الكواكب

العدد ٩٣
١٢ مايو ١٩٥٣
٢٨ شعبان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



هدية
بتذكرة بريد
فريد شوقي



هذا الراديو لك ..
اذا ملأت هذه القسيمة

قسيمة المسابقة - العدد ٩٣
الاسم ....
العنوان ....



من أرشيف النجوم

١ – من اليمين : زكى رستم وفردوس حسن ويوسف وهبي ومحمد عبد القدوس ومختار عثمان يقبل يد زينب صدقى فى مسرحية (. . .)

هذه خمس صور أخذت أثناء تمثيل بعض المسرحيات القديمة .. ويلاحظ أن جميعها كان بطلها يوسف وهبي أيام مسرح رمسيس .. فهل يمكنك معرفة هذه المسرحيات ؟

اذا لم تعرف أنظر صفحة ٤٧



٢ – يوسف وهبي يرتدى ملابس الملك فى مسرحيـة (. . .)

٣ – يوسف وهبي وكان يمثل دور (نيكوبير) فى مسرحية (. . .)



٤ – يرى من اليمين يوسف وهبي وعباس فارس وحسين رياض فى موقف ضاحك بمسرحيـة (. . .)



٥ – السيدة علوية جميل تعزف على البيانو ، وتقف بجوارها الفنانة أمينـة رزق ويوسف وهبي فى أحد مشاهد مسرحية (. . .)



بيبر لورى
« شركة يونيفرسال »

كلمات الاسبوع
صوت مصر

واخيرا انتهت الاذاعة من اعداد محطتها الجديدة ، التى تستطيع أن ترسل صوت مصر ليسمعه العالم واضحا خارج حدودنا ، بعد أن كان صوتها محصورا داخل هذه الحدود ، بل كان يختنق فى كثير من الاحيان فلا يسمعه المواطنون فى الصعيد والسودان

وقد أعلنت الاذاعة انها أعدت لهذه المناسبة برامج لتذاع بلغات أجنبية متعددة ، حتى تتحقق الحكمة من انشاء هذه المحطة القوية للارسال على الموجة القصيرة

•

ونحب أن نلفت نظر المسئولين بهذه المناسبة الى حقيقة هامة ، هى أن الاذاعة ليست فى الاجهزة القوية ، ولا فى الموجات القصيرة أو الطويلة ، فهذه كلها وسائل الى غاية واحدة ، هى البرامج التى ينطلق بها صوت الاذاعة نفسها

ومن الحق أن نصارح أنفسنا بأن برامج الاذاعة فى السنوات الاخيرة كانت مثارا للسخط العام ، وهدفا للنقد الشديد . ونحن نعلم أن من الصعب ارضاء جميع الأذواق ، ولكن المحقق أن الاذاعة قد تعرضت ، منذ تولت الحكومة أمرها ، الى سلسلة من الهزات والتغييرات التى كان لها أثرها فى عمل القائمين على شؤون البرامج

وقد كان للاذاعة قانون ينص على استقلالها ويجعل لها مجلسا أعلى يختص بادارتها . ويؤسفنا أن نقرر أن التجربة الماضية دلت على أن ذلك الاستقلال كان وهما كبيرا ، وان أعضاء المجلس الاعلى انصرفوا الى شؤونهم وتركوا شؤون الاذاعة يتصرف فيها الوزراء المشرفون عليها تبعا لأهوائهم الحزبية . ولهذا لم يأسف أحد لالغاء هذا المجلس ، والغاء القانون الذى أقامه والذى لم يستطع أن يحقق شيئا من الآمال التى كانت معقودة عليه

والاذاعة اليوم بغير قانون ، وبغير مدير ، ولا يجوز أن تترك بهذا الوضع ، بل يجب المبادرة الى سد الفراغ الذى تخلف عن الغاء قانونها واستقالة مديرها . فيوضع لها نظام على ضوء تجارب الماضى ، يستهدف المصلحة العامة وحدها ، ويستوحى طبيعة العمل فيها . اذ لا يجوز أن تكون الاذاعة مجرد مصلحة حكومية ، تجرى عليها قوانين الروتين وتحكمها الأوضاع المالية العادية التى تعرقل نشاطها وانتاجها . أما البرامج فاننا نعتقد أن نظام البرنامج المزدوج يقضى على الكثير من أسباب الشكوى ، ويتيح للقائمين على شؤون الاذاعة فرصة لارضاء الأذواق المختلفة . ولكن يجب الاهتمام باعداد هذين البرنامجين ، والاستعانة بجميع الكفاءات ، وتجنيد كل الفنانين الممتازين لهذا الغرض .

فلا يجوز مثلا أن يظل محمد عبد الوهاب بعيدا عن الاذاعة ، بل يجب أن يتفق معه العهد الجديد لكى يغنى مرة فى كل شهر أو شهرين ، كما لا يجوز أن يبقى بعيدا عن الاذاعة أحد من أصحاب الكفاءات الاذاعية ، بل يجب أن يجند الجميع لتعزيز صوت مصر الذى ينطلق اليوم مدويا فى جميع أقطار الارض

•

أما الاذاعات الاضافية التى يجب أن توجه الى العالم الخارجى ، والتى من أجلها أنشأنا هذه المحطة الجديدة ، فانها يجب أن تعد بعناية خاصة ، لتكون جديرة بنا ، ولتحقق الدعاية المرجوة لنا فى الخارج . ولنتعلم من الاذاعات الخارجية للدول الاخرى ، لنعرف ماذا تصنع لتجذب الآذان الى برامجها . لقد قال وزير الارشاد القومى للصحفيين ، ان مصر تستطيع اليوم أن تتكلم فيسمعها العالم أجمع ، ولكن هذا لا يكفى ، اذ يجب أن ينطلق صوت مصر بكلام جدير بأن يسمع ، وان يكون هذا الصوت فى اطار يليق بنهضتها الحاضرة

نجوم في مهرجان «كان»

احتفلت «كان» فى الاسابيع الاخيرة بعيدها السنوى .. وعيد كان هو المهرجان الدولى للفيلم الذى يعقد بها كل عام ، والذى يجعل من كل شخص من سكانها محظوظا فى استطاعته أن يرى بعينيه الوجوه المشرقة التى طالما فتنته على الشاشة .. وهذه صور متفرقة من المهرجان تسجل اللحظات الهنية التى يعيشها النجوم والجمهور على السواء..

جولة فى شوارع الريفيرا هذا هو الممثل الشهير ادوار روبنصون عضو لجنة التحكيم بالمهرجان ، مع زميلته النجمة الحسناء أوليفيا دى هافيلاند ، وذلك فى فترة الاستراحة ما بين دورات المهرجان

ابن شارلى : ناب الممثل الشاب سيدنى شابلن عن والده الكوميدى العبقرى شارلى شابلن فى حضور المؤتمر . ويرى سيدني وهو يتحدث الى اثنين من موظفى الفندق ...

رقصة : تؤديها الممثلة المعروفة «تيلدا تامارا» على طريقة الغجر .. والتف حولها مجموعة من الجمهور راحت تصاحب الرقص بالتصفيق

دعوة : دعت البحرية الامريكية النجوم الذين حضروا المهرجان الى رحلة بحرية على ظهر حاملة الطائرات «ميدواى» . ويرى فى الصورة ست من رجال الحاملة مع الفاتنات ليزلى كارون وبريجيت باردو ، وابتشيكا شوكرو ومرجانى كوروسمامن



يقولون ان من يشرب من ماء النيل مرة فهو لابد عائد ليشرب منه مرة ثانية . وها هى سامية جمال ـ الفنانة التى نشأت فى أرض النيل وتفتحت فى ظلاله الوارفة ـ تعود اليه لتطفىء حنينها وتغرق أشواقها فى مائه العذب . ولا يهمنا فى كثير او قليل أن نبحث فى عودة سامية جمال وهل هى عودة بلا رجعة او كما تقول هى .. اجازة لمدة شهر ستعود بعدها الى بلد العم سام لتواصل كفاحها الفنى ولتعانى من جديد آلام الفراق وعذاب الوحدة ، وقسوة الغربة . لقد انتاب سامية فى مدة اقامتها بامريكا حنين جارف الى مصر بدأ من اللحظة التى استقلت فيها الطائرة الى منزل الزوجية وانتهى هذا الشوق عند ما عادت الى ارض الوطن

سامية ..
جمال من مصر
وصورة من امريكا !

من مصر إلى أمريكا وبالعكس

• سئلت سامية جمال عن رأيها فيما وصلت اليه مصر من خير على يد العهد الجديد ، فقالت انها وان لم تكن تفهم فى السياسة الا أنها لمست تغيرا واضحا فى الروح المعنوية والحالة التجارية مما يجعلها تؤمل أن تحظى مصر على يد هذا العهد ماتنشده من حرية واستقلال

• استبقت سامية جمال شقتها بالزمالك مدة السنة ونصف التى تغيبت فيها وكانت تكلف اختها بدفع الايجار ، الذى يبلغ ثلاثين جنيها للشهر الواحد ولم تقبل سامية أن تؤجرها مفروشة لاحد . حتى لايغير من معالمها أويتلف من اثاثها ، وتقول سامية أن كل ركن من أركان هذه الشقة يبعث فى نفسها ذكريات هامة بعضها حلو وبعضها مر ...

• عرض أحد متعهدى الحفلات أن يتعاقد مع سامية خلال شهر رمضان وترك لها تحديد الأجر الذى تطلبه ولكنها رفضت قائلة بأنها قدمت الى مصر لتستريح ولتقضى سهرات رمضان حرة لايقيدها عمل

• سألت سامية بعد وصولها عن فيلم «قطار الليل» الذى اضطلعت ببطولته وهل انتهى عرضه الاول ، ومدى ما صادفه هذا العرض من نجاح وكان الاهتمام يبدو واضحا على وجهها عندما كانت تسمع رأى النقاد الفنيين فى تمثيلها فى هذا الفيلم !

• لم يدع المصورون والصحفيون الفرصة لسامية منذ وصولها الى الآن لكى تتوجه الى « الكوافير » لتصفف شعرها ، وتقول سامية انها لا تكاد تودع صحفيا حتى تستقبل آخر ، وأن

البقية على الصفحة التالية

ساميه تتوسط نفرا من الراقصات والراقصين الامريكيين فى نهاية استعراضها الراقص الذى يصاحبها فيه مغن معروف

عدسات التصوير انهالت عليها تسجل لها لقطات مختلفة فى أوضاع متعددة .. كل هـذا وسامية لا تملك اعتراضا حتى غلب عليها الاعياء وأرغمتها اختها ان تأوى الى فراشها لتستريح ..

وحشتنى مصر

• استقبلت سامية أصدقاءها فى المطار بعناق حار ودموع منهمرة من شدة الفرح وهى تقول : « كلمونى عربى .. وحشتنى مصر »

• بالرغم من تذكرة الاياب التى تبرزها سامية لكل أصدقائها والتى تؤكد ان اليوم المحدد للعودة هو ٢٩ مايو .. بالرغم من هذا فقد خولت سامية لمحاميها الاستاذ أنيس عطية الحق فى مفاوضة شركات الانتاج حتى اذا تم اتفاق مرض مع شركة ما فانه يتصـل بزوجها فى أمريكا ليعلمه بموعد رجوعها حتى تنتهى من التمثيل

• ما كاد الاستاذ حسنى نجيب يعلم بحضور سامية حتى دعاها الى وليمة خاصة يوم الخميس الماضى وقد رقصت سامية بمصاحبة المطرب محمد الكحلاوى .. واستمرت ترقص زهاء الساعتين ثم انتهت من رقصتها والعرق يتصبب من جسمها لتؤكد للحاضرين انهـا لم ترقص فى حياتها كما رقصت هذه الليلة .. لانها أحست انما ترقص فى بيتها وبين أهلها

وفاء

• عندما وصلت سامية الى منزلها سألت عن كلبتها وعصفورها .. وتألمت سامية واغرورقت عيناها بالدموع عند ما علمت أن العصفور مات بعد سفرها ببضعة أيام ..

•

ابتكرت بيوت الأزياء قبعة اطلقت عليها اسم سامية ، وترى سامية وقد ارتدت هذه القبعة



• لم تذق سامية النوم عقب وصولها الى منزلها بالرغم من التعب الذى لحقها من جراء الرحلة بالطائرة ، خصوصا وان عاصفة رملية اعترضت طريقها من « بوستنى - تاكس » الى « نيويورك » . ولم تكد سامية تستريح قليلا حتى خرجت هى وأختها واستقلت تاكسى سار بهما فى شوارع القاهرة على غير هدى حتى مطلع الفجر . وتؤكد سامية انها لم تنم فى خلال الخمسة الايام الاولى من وصولها للقاهرة اكثر من خمس ساعات فقط

• عندما علمت سامية ان الآنسة أم كلثوم ستسافر الى أمريكا قامت بزيارتها ، وبعد ان تمنت لها رحلة طيبة قالت لها انها كانت تود لو كانت فى أمريكا لتتشرف باستقبالها بالحفاوة اللائقة التى تتناسب مع مقامها الفنى

أغنية الصحراء

• كان نشاط سامية جمال الفنى فى أمـريكا محصورا بين الرقص والتمثيل المسرحى ، ولكنها لم تشترك فى أى فيلم سينمائى لان العروض التى عرضت عليها كانت لادوار ثانوية لاتتناسب ومنزلتها الفنية وقد رفضت اخيرا دورا « رابعا » فى فيلم ملون اسمه « اغنية الصحراء »

• تقول سامية أن « الطرشى » فى أمـريكا مخلوط بالسكر ولذا فقد طلبت سامية من اختها اثر وصولها « سلطانية طرشى بلدى » اجهزت عليها وهى تقول : « آدى الطرشى » ابو دقة « مش ابو سكر »

• تهافتت شركات الانتاج على سـامية عقب وصولها لتتعاقد معها على بعض الافـلام ولـكن سامية كانت ترفض هذه العـروض أو كانت تحيل المهم منها على محاميها الخاص



عندما قامت سامية بدور البطولة فى مسرحية « القافلة البيضاء » ، تعاقد صاحب المسرح مع بديلة تشبهها ، لتقوم بدورها اذا ما تخلفت ليلة من الليالى ، وترى سامية مع بديلتها



كتب اسم سامية جمال بالبنط العريض على ارقى مسارح الاستعراض فى امريكا ، وكان صاحب المسرح يضطر لرفض اكثر من ٥٠٠ شخص كل ليلة ممن يزيدون عن العدد



تلقت سامية جمال دعوة من الراقصة لولا سالم وهى راقصة مصرية هاجرت الى امريكا وتزوجت هناك ، وقد لبت سامية الدعوة ، وتراها هنا مع الزميلة القديمة

راعية البقر او سامية جمال ، بجانب المدفاة فى قصر زوجها عبد الله كنج .. وامامها مجلد يحوى كل الصور التى تنشر عنها فى مختلف المجلات والجرائد



• زارها المخرج هنرى بركات وعاتبها لانها لم تتصل به قبل حضورها لتحدد له موعد الوصول حتى يتسنى له ان يجهز لها سيناريو ويحجز لها مدة فى الاستديو وبذا لاتضيع مدة اقامتها فى مصر سدى

• لم يتقابل فريد الاطرش مع سامية منذ وصولها حتى الآن ، واكتفى بأن أرسل لها تحية مع صديقة من صديقاتها

• امتلأت ردهة المنزل بعد وصول سامية بباقات من الزهور ارسلت من الزملاء والزميلات فضحكت سامية قائلة « دى الواحدة حقها تبطل رقص وتفتح محل ورد »

اتصال من أمريكا

• لاصحة للشائعة التى تقول بأن سامية انفصلت عن زوجها عبد الله كنج والعلاقة بينهما على خير ما يرام . وقد اتصل بها تليفونيا من أمريكا غداة وصولها

• رقصت سامية جمال فى ٢٤ ولاية من ولايات امريكا . وبلغ اجرها اربعة آلاف دولار . اسبوعيا ، اى ما يوازى الف وثلاثمائة جنيه مصرى تقريبا يدفع منها نسبة ٤٥٪ للضرائب

• لاتوجد راقصات شرقيات فى امريكا سوى فوزية شقيقة اميره امير التى صادفت نجاحا محدودا ، اما باقى الصالات فتعتمد على راقصات امريكيات يقدمن رقصا اقرب الى الرقص الهندى منه الى الرقص الشرقى !

• لم تفصل سامية فى امريكا بدلة رقص واحدة وانما اعتمدت على بدل الرقص التى اخذتها معها من مصر كما حاولت بيوت الازياء هناك اقتباس بعض « الموديلات » من هذه البدل

• ما زالت سامية تتمتع بالجنسية المصرية ولا صحة لما اشيع عن انها تجنست بالجنسية الامريكية

ملوخية .. ومصقعة

• اقبلت سامية على كل الاصناف التى حرمت منها اثناء وجودها بأمريكا ومن اهمها الملوخية ، والطعمية ، والمسقعة ، والبامية ، اذ ان المطاعم هناك لاتعرف شيئا عن هذه الاصناف ما عدا بعض المطاعم السورية

• حاول احد المصريين ان يتصل بسامية جمال فى أمريكا عن طريق عاملة التليفون وقد تم الاتصال بعد سبع دقائق ، مع ان سامية كانت فى جولة فنية ، وكانت تبعد عن هذا الصديق المصرى بالاف الكيلومترات

• لم تتعرف سامية على احد من نجوم السينما فى أمريكا سوى « جارى كوبر » و « مارجريت تشابمان » . وهى تقول ان جارى كوبر فى الحياة صورة طبق الاصل منه على الشاشة . وقد اقامت « مرجريت تشابمان » وليمة عشاء لسامية دعت اليها عددا كبيرا من المنتجين والممثلين

• قدمت الدعاية الامريكية سامية على انها « سندريلا » القاهرة التى توفت امها فتزوج والدها واضطرت ان تعيش مع امراة ابيها ، وان تعمل بالكباريهات لكى تقوم بمطالب العائلة

اشهر زواج

• تحدثت الدعاية الامريكية عن زواج سامية جمال بزوجها كنج بانه يعتبر اشهر زواج حدث بعد ان تخلى « البرنس أوف ويلز » عن العرش .. كذا !! وان التعارف بينهما بدأ عندما رآها ترقص فى الساعة الثالثة صباحا ، وامسك يدها فى الساعة السادسة فى نفس اليوم ليسألها الزواج

• قامت سامية جمال بدور البطولة فى مسرحية « الناقلة البيضاء » وهى تمثيلية خالية من الاستعراضات الراقصة .. ولكن ، بعد ان اضطلعت سامية بدور البطولة ، وبناء على طلب الجماهير ، اقحم الرقص فى الرواية ... تماما كما يحدث فى افلامنا !!

قابلت هذا الأسبوع

قدر ...

المعروف أن الاذاعة تضع برامجها مقدما لفترات طويلة مدى الفترة منها ثلاثة أشهر

وكان مقررا أن يذيع الدكتور ابراهيم ناجى فى الاسبوع الماضى مختارات من شعره ، ولم يكن يخطر ببال أحد من رجال الاذاعة ولا من مستمعيها أن موعده مع الله سيسبق موعده مع الميكروفون

ويشاء قضاء الله — ولا راد لقضائه — أن يتفق اليوم الذى كان محددا لاذاعته مع ذكرى مرور أربعين يوما على وفاته ، وقد دعت الاذاعة فى ذلك اليوم الشاعر الكبير أحمد رامى ، ليتلو مرثيته الدامعة فى صديقه ناجى

وهذه قسوة القدر .. أن يتوقع الناس سماع ناجى ، فيسمعوا رثاءه

كان ناجى — الى جانب شعره الرفيع — طبيبا تعمر قلبه الانسانية . وقد روى لى رامى عنه هذا الاسبوع هذه الواقعة التى تكشف فكاهتها الجميلة عن انسانية ناجى :

قصد اليه يوما فى عيادته مريض تبدو عليه سمات الفقر والحرمان ، وشكا اليه آلاما تنتابه فى المعدة ، فكشف عليه ناجى ، وتبين له انه ليس مريضا ، ولكن علته هى الجوع ونقص التغذية . فدس فى يده خمسين قرشا وقال له :

— خذ هذه النقود واشتر بها فرخة سمينة وكلها بالهناء والشفاء ، وثق بعد ذلك أن علتك زائلة

ومرت أيام ، وكان ناجى سائرا فى الطريق ، فقابل هذا الشخص وسأله عن حاله وهل شعر بتحسن بعد أن أكل الفرخة ، فأجاب الرجل بأنه لم يشتر الفرخة ، فسأله ناجى :

— اذن ماذا صنعت بالخمسين قرشا التى أعطيتها لك ؟

فأجاب الرجل ببراءة :

— خرجت من عندك فقصدت الى عيادة طبيب ، ودفعت المبلغ « فيزيتة » له !

العظماء والمسرح

ذكر أحد الخطباء فى الحفلة التى أقامتها جامعة فؤاد الاول منذ أيام ، لتوزيع الجوائز على المتفوقين فى مباراة المسرح الجامعى ، أن المسرح على وجه العموم لا يظفر بعناية خاصة من المسئولين ، وأن رجال الجامعة أنفسهم لا يولون المسرح الجامعى شيئا من العناية ، بدليل أن جميع العمداء — بغير استثناء — لم يشهدوا حفلات كلياتهم ، وأكثر من ذلك أن الاساتذة أنفسهم لم يشعروا أبناءهم الطلبة بالاهتمام بهذه الحفلات ، فلم يشهد حفلة أية كلية أكثر من أستاذ أو أستاذين

ثم ضرب مثلا من أمثلة الاهتمام بالمسرح فى الخارج ، فقال ان المسيو « فرانسوا أوريول » ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، لا يفوته أن يزور جميع المسارح الفرنسية ، صغيرها وكبيرها ، ويجامل كواكبها مجاملات لطيفة

وأضاف الخطيب أنه قد رأى رئيس الجمهورية الفرنسية فى مسرح صغير فى باريس ، اسمه مسرح « تومات » يتابع التمثيل باهتمام ، ويبعث فى نهاية الحفلة بصورته هدية الى الممثل الاول فى الفرقة ، وقد كتب عليها « تذكار تقدير واحترام ، الى الممثل الكبير .. من فرنسى متواضع من الطبقة المتوسطة — فرنسوا أوريول » !

واليوم الذى نشهد فيه مثل هذه الظاهرة فى مصر ، هو اليوم الذى تنطوى فيه صدورنا على أمل فى احياء المسرح

•

٣٠،٠٠٠ جنيه !

وقابلت الاستاذ يوسف وهبى ، وتحدثنا عن السينما وتجويد الانتاج ، فقال لى :

— لقد وصلنا الى حل عظيم . فقد قررنا فى غرفة السينما أن يودع كل منتج ، قبل البدء فى الانتاج ، ثلاثين ألفا من الجنيهات فى البنك لحساب كل فيلم يريد انتاجه

وقد صارحت صديقى يوسف بأن هذه الفكرة ، أو هذا القرار ، لا يحل المشكلة

صحيح انه قد يضمن للاستوديو والمخرج والممثلين وغيرهم من المشتركين فى الفيلم أجورهم المستحقة ، ولكنه لن يكون عاملا من عوامل التجويد بالمرة.

فأنا لا أعتقد أن العجز المادى هو السبب الرئيسى فى خيبة الفيلم المصرى ، بل أرى أن هذه الخيبة مرجعها الاول الى أن باب الانتاج مفتوح لكل من هب ودب

وأعتقد أن السبيل الاول للتجويد هو ايصاد باب الانتاج السينمائى فى وجوه من لا يصلحون له ، بأن يقتصر الانتاج على ذوى الثقافة العالية ، أو ذوى الدراية الفنية التى تعادل الثقافة العالية

أما تجار الزيت والصابون والأحذية ، فيستطيعون اشباع شهواتهم المادية فى ميدان الانتاج السينمائى ، بشراء الأسهم فى شركات السينما المساهمة .. وبهذا فقط نضمن بعدهم عن ميدان الحساسية الفنية

« أنا »



أهل الفن في المرآة

رياض السنباطي

بقلم الأستاذ صالح جودت

هذا واحد من الاساطين الثلاثة فى دنيا الانغام.. والآخران زكريا والقصبجى ولست احب ان اقول اين مكانه بين هؤلاء الثلاثة ، أهو اولهم أم ثانيهم أم ثالثهم ؟.. لسببين : اولهما انني لست ممن يحبون المقارنات ، فالمقارنات فى أكثر الاحيان تسىء وتجرح ، قبل أن تفسر وتشرح ..

واما السبب الثانى ، فهو انه ليس هناك ما يدعو الى وضعهم بالترتيب ، فانهم يذكروننى ببيت لشوقى ، حين سئل عن رايه فى الشراب ، أيؤثر « الكونياك » الذى يضرب فى لونه الى الحمرة ، أم « الويسكى » الذى يضرب الى الصفرة ، فساوى بينهما اذا طابت أرومتهما ، وكرم صنفهما ، قال :

حمراء أو صفراء ، ان كريمها
كالغيد ، كل مليحة بمذاق

اجل .. كالحسان ، للسمراء ذات العيون السود والشعر الفاحم سحرها ، وللشقراء ذات العيون الزرق والشعر الذهبى جمالها ، وللبيضاء ذات العيون المعسولة والشعر الاحمر فتنتها .. كل مليحة بمذاق ..

وكذلك انغام هؤلاء الثلاثة ، كل نغم بمذاق ، ولو تساوى الناس فى الاذواق ، لانقلبت أوضاع وانقطعت أرزاق

فزكريا هو الفنان الذى اخلص لروح الشرق ، وحرص على التراث العتيد فى الموسيقى العربية ، وتربع فوق عرشه بغير ضريب

والقصبجى ، هو الفنان الذى ترك لزكريا ذلك العرش ، وابتنى لنفسه ملكا آخر ، يوم استحدث الانقلاب الكبير فى الموسيقى الشرقية بأغنية « ان كنت أسامح » وعيناه تتطلعان الى آفاق الغرب

اما السنباطى ، فقد طلع بعدهما على دنيا الموسيقى بالحل الوسط ، وأنشأ طاوورا هو اجمل مزج بين الطاوورين السالفين ، وأبرع انموذج للفن الجديد الذى ندعو اليه .. فن الموسيقى المصرية .. لا الشرقية ولا الغربية ..

•

نشأ رياض على ضفاف المنصورة ..

والمنصورة أرض طيبة ، تنبت الحب والجمال ، وتلهب الشعر والخيال

وقد تفتحت عينا رياض على الحياة ، فاستلهمتا الاحساس بالجمال من عيون بنات المنصورة الفاتنات حين يخطرن على النيل فى سويعات الغروب ، وتفتحت أذناه على نغمات أبيه وهو يداعب أوتار العود ويدندن بصوت خفيض حنون ، فى مقهى جميل على شاطىء النيل فى تلك المدينة الساحرة .. وكنا نسمع اباه ونحن فى أول الصبا ، فنقول : هذا فنان لم تعرف الدنيا مكانه

ولكن الدنيا التى تجاهلت السنباطى الكبير ، وأولته ظهرها على اصالة فنه وبراعة عزفه ، لم تستطع ان تتنكر للسنباطى الصغير ، الذى قفز من معقله الضيق فى المنصورة ، الى آفاق الفن الواسعة فى القاهرة ، حيث عرف الطريق الى نجمة اشرقت هى الاخرى فى المنصورة ، ثم أصبحت كوكب الشرق كله .. هى أم كلثوم

وقد بلغ رياض ذروته مع أم كلثوم فيما لحن لها من قصائد الهبت الصدور حماسة للحرية ، وملأت الارواح تصوفا وروحانية ، وكان عملهما المشترك حدثا جديدا ، بل أحداثا جديدة فى تاريخ الغناء فى مصر

فقد أمما الشعر الرفيع ، شعر شوقى والخيام وحافظ ورامى ، وجعلا أبسط الطبقات الشعبية تتذوق هذه المعانى وترقى الى هذه الذروة ، وكان القول واللحن والاداء انقلابا أدبيا فى الذوق المصرى

ثم انهما الهبا الصدور حماسة بما قدما من وطنيات ، ثم انهما ملأ القلوب تصوفا ، وأشاعا الروحانية فى النفوس بهذه المدائح الشرقية النبوية التى هزت المشاعر بروعتها وعمقها

لقد كان هذا العمل المشترك بين أم كلثوم ورياض ، صفحة جديدة مجيدة فى تاريخ الغناء المصرى

ومع هذا ، فانى أحب أن أهمس فى اذن هذا الفنان الكبير ، أن يتوقف قليلا عن التفرغ لتلحين القصائد ، فقد نسى الناس ، ونسى المنتجون والمخرجون ، أن لرياض ألوانا أخرى لا تقل فى جمالها وعمقها عن هذه القصائد ، وقالوا انه لا يصلح الا لتلحين القصائد ، وهكذا ضيقوا عليه أفقه الواسع بغير حق

هذا .. الى أن الطاوور الموسيقى عند كل فنان ، يتحدد ويتكرر اذا لزم لونا واحدا ، حتى لقد أشفق الناس على رياض حينما رأوه ينتج القصيدة تلو القصيدة ، ويلمحون بين الحانها تشابها كبيرا ما كان أغناه عنه لو لم يلزم هذه الدائرة الضيقة ، وهو الفنان صاحب الطاوور الضخم والآفاق الواسعة

•

جرب رياض حظه على الستارة مرة واحدة ، حينما اشترك بشخصه وبألحانه فى فيلم «حبيب قلبى »

وقال لى رياض ، قبل عرض الفيلم : ان النتيجة ستقرر مصيرى ، فاما أن أمضى فى السينما قدما ، واما أن انسحب من ميدانها الى الابد

وعرض الفيلم ، ولم يحالفه الحظ ، وأخشى ما أخشاه أن يبر رياض بوعده فينسحب من ميدان السينما الى الابد ، فان الخطأ فى هذا الفيلم ، لم يكن فى الحانه الخالدة ، ولا فى اخراجه الرائع ، وانما تركز العيب فى القصة.. القصة وحدها .. وفى الدور الذى اختاره رياض لنفسه أو اختير هو له ، فان رياض ، فى هذه السن ، لم يعد الشاب الذى تتهافت عليه الغانيات وتخفق له القلوب

ولكن دور رياض ، الملحن العظيم ، والموسيقى الضخم ، الذى تخفق القلوب لفنه لا لشخصه ، لايزال ينتظره على الستارة ، فى قصة فنان كبير يبتسم له الفن ، ويتنكر له الحب

لا تعرضوا سمعة مصر للخطر في مهرجان برلين

للنجمة راقية ابراهيم



تبحث الجهات المختصة مسالة اشتراك مصر فى مهرجان السينما الدولى الذى سيعقد فى برلين ، واختيار الافلام التى يمكن ان ندخل بها المهرجان .. وقد راينا بهذه المناسبة ، أن نستطلع راى النجمة السينمائية الكبيرة، السيدة راقية ابراهيم فى موقفنا ازاء هذا المهرجان العالمى ، نظرا الى خبرتها السابقة بهذه الشؤون خصوصا وقد تولت بنفسها - فى العام الماضى - تقديم فيلمها « زينب » فى المهرجان فلمست عن كثب ظـروف ذلك المؤتمر الفنى، والجو الذى تعرض فيه الافلام، ومدى تنافس الدول المشتركة للفوز بالنجاح، وأسـاليب الدعاية الفعـالة التى تؤثر فى الجماهير هنـاك ، وتستلفت انظار رجال الصحافة المختلفى الجنسية ، والى القراء ما افضت به الينا فى هذا الصدد ..

كانت « راقية » تختلى كعادتها بصديقها الوحيد الذى تؤثره بكل حبها واخلاصـها ووفائها ، ولا يتسرب الملل الى نفسها مهما طالت جلستها معه .. انه « الكتاب » الذى لا تكاد تفرغ من أعمالها حتى تهرع اليه ، فتنسى فى سطوره متاعب الحيـاة ، ومشاغلها ، وأثقالها ..

وعلى كره منى ، رأيتنى أقوم بدور « العذول » فاقتحم عليها خلوتها بصديقها المفضـل ، وأطلب اليها أن تلقى به جانبـا ، بعض الوقت ، ريثما تفضى الى بالحديث المطلوب ..

وفى غير مقدمات ، ابتدرتها بالسؤال التالى :

• نحن الآن على أبواب الاشتراك فى مهرجان السينما ببرلين ، فما هى الافـلام التى ترشحينها لندخل بها تلك المعمعة الدولية ؟

فأجابت فى حماسة :

- أعتقد أنه قبل البحث فى اختيار الافلام التى سنشترك بها ، يجب أن نضع نصب أعيننا أننا سنعرض أفلامنـا فى بلاد تجهلنا كل الجهل ، ولا تعرف عنا الا ما تطالعه فى كتب المؤلفين الاجانب الذين لم يراعوا فيما كتبوا انصافنا ، بل كان كل ما يرمون اليه فى مؤلفاتهم هو امتاع القراء بالصور التى تسجل علينا التاخر والبعد عن المدنية ، بل ان كثيرا من الدول لا تعرفنا الا على « الخريطة » والقليل منها يعرفنا معرفة دبلوماسية محصورة فى النطاق الرسـمى الضيق . فليس بين الدول - للاسف الشديد - من تعرف قليـلا أو كثيرا من تقاليدنا الكريمة، وعاداتنا الاجتماعية التى لا تزال تحتفظ بطابعها الانسانى الاصيل ، وعن شعبنا الوادع الذى يتحلى بطائفة من الصفات الطيبة التى لا مثيل لها عند غيرنا من الشعوب ..

فاذا عرفنا هذا أمكننا ، على هدى هذه المعلومات، أن نختار الافلام التى يمكن أن تصحح الصـور الخاطئة التى ترتسم فى أذهان الكثيرين عن بلادنا، وان نقدم لمن لا يعرفوننا صورة مشرفة عنا ..

الأفلام انواع

• هذا صحيح .. ولكن السؤال الاول لا يزال معلقا ..

- ليس من السهل أن أرشح لك أفلاما بمثل هذه السرعة، فالافلام عندنا تنقسم الى ثلاثة أنواع:

الاول : أفلام مقتبسة أو « منقولة » أو « طبق الاصل » عن الافلام الاجنبية ، وعرضها فى مهرجان دولى يعرضنا لفضيحة دولية كبرى، اذ ان الصحفيين هناك لا يعرفون المجاملة ولا يمكن شراء أقلامهم ، وسوف يذيعون فى أنحاء العالم أن مصر اشتركت فى المهرجان بأفلام « مسروقة » ..

والنوع الثانى : الافلام التى تنطوى على حوادث التهريب وعصابات القتـل والسلب وما اليها ، وهـذا النوع من الافلام لا يصح أن يعـرض فى مهرجان دولى اطـلاقا ، لانها تعتبر أسوأ دعاية لشعب ناهض يريد أن يكتسب عطف الشـعوب الاوربيـة ، ولا أحسب أن « الدعاية السيئة » تنقصنا ، فهناك ملايين من الجنيهات تبذل لتشويه سمعة مصر ، وتصوير شعبها فى صورة الشعب الذى لم تصل اليه المدنيـة ، ولا شك أن أفلام الجرائم والعصابات ستؤيد فى أذهان الجماهير التى ستشهدها ، تلك الصور السيئة الكاذبة ..

ولا يقل الاثر السىء الذى تتركه الافلام الاخرى الضعيفة المفككة فى نفوس الجماهير عن أفلام الجرائم والعصابات وتهريب المخدرات ..

• بعض الفنانين يقولون ان امريكا تعرض هذه الافلام ولا تتحرج منها أو تسىء اليها ؟

- هـذه هى الفكرة الخاطئة التى تدل على أن

القائلين بها لا ينظرون الى ابعد من أنوفهم..فان العالم كله يعرف ماهى أمريكا وما هى أوربا ، ولن يضيرهما أن تقدم افلام العصابات والجرائم، بمثابة لون من ألوان الفن المتعددة ، لتظهر تفوقها فيها. ومع ذلك فان عدد هذه الافلام لا يتجاوز خمسة فى المائة من انتاجها .. وعلى الرغم من هذا كله ،فان أمريكا وأوربا لا تقدمان مثل هذه الافلام فى أى معرض أو مؤتمر أو مهرجان ، واننى أتحدى من يقول بغير ذلك ..

أما مصر ، فلا يعرفون عنهـــا فى الخارج غير القليل ، ومن ثم فنحن فى حاجـــة عظمى الى أن يعرفنا العالم على حقيقتنا .. فالمقارنة هنا – بين مصر وأمريكا – معدومة من كل الوجوه !

• ذكرت ان افلامنا تنقسم الى ثلاثة انواع .. فما هو النوع الثالث ؟

– الثالث : هو الافلام الاجتماعية ، التى تعطى المشـــاهدين فكرة حسنة عن عاداتنا ومجتمعنـــا وتقاليدنا .. وهذا النوع من الافلام – للاسف – من القلة بمكان حتى ليكاد يكون نادرا ..

وهذا النوع الاخير هو وحده الذى يصلح لنتقدم به الى مهرجان برلين ..

ارفض ...

• لو طلبنا اليك الاشتراك فى المهرجان باحد افلامك ، فأى فيلم تختارين ؟

– لو طلب الى الاشتراك لرفضت رفضا باتا !

• ليه بقى ؟

– لانى اشتركت فى العام الماضى بفيلم «زينب» وحالفنى التوفيق فى أن يظفر هذا الفيلم بالنجاح ويترك فى نفوس جميع الذين شهدوه أثرا طيبا ، ولم تبخل الصحافة هناك بالمقالات الضافية والصور المتعددة التى احتلت أكبر مساحة فيها ، ولماكنت لا اجد بين أفلامى ما يمكن أن يترك أثرا أقوى من الأثر الذى تركه فيـــلم « زينب » فلا أجد معنى لفقد الارض التى كسبتها مصر فى حقل السينما الدولى ..

• الا يصلح فيلم « ناهد » مثلا .. وهو فى مجموعه يعتبر قصة اجتماعية طيبة ؟

– كلا .. لانه ليس من النـــوع الذى يصلح لتقديمه فى مهرجان مثل مهرجان برلين !

وقلت لها وأنا أشرب فنجان القهوة الثانى :

• هذا رايك فيما يتعلق بانتخاب الافلام .. فما رايك ايضا فى انتخاب الاشخاص الذين يقومون بعرضها فى ذلك المهرجان الدولى ؟

– أود اعفائى من الاجابة عن هذا السؤال ..

• لماذا ؟

– لانه يدخل فى باب « الشخصيـــات » وأنا لا أحب الخوض فى المسائل الشخصية ..

أرشح الكفاءة والخبرة

• اذن نستمع الى رايك من الوجهة العـامة ، فانت اخبر الناس بالجو الذى يسود هذه المهرجانات الدولية ، ومدى الكفايات التى يجب ان تتوفر فى الاشخاص الذين يمثلون مصر فيها ..

– ان المهرجان يقـــام فى ألمانيـــا ، فيجب على القائمين بأمر اشتراك مصر فيه ، التدقيق الشديد فى اختيار الاشـــخاص الذين يمثلون مصر ، حتى يؤدوا مهمتهم على الوجه الاكمل..يجب أن يكون مندوب مصر هناك ، على كفاية تامة ، وخبرة عالمية بالمجتمعات ، وثقافة عالية ممتازة ، وفوق هذا كله يجب أن يكون من أصحاب الشخصيات البـــارزة التى تؤثر فى الناس وتجتذب قلوبهم وتستميلهم اليها ..

ان الشخص الذى يرسل مع الفيلم كالتـــاجر الذى يعرض بضاعته فى سوق اشتدت فيها أسباب المنافسة ، فاذا لم تكن لديه المقدرة على اجتـــذاب العملاء ، وكسب صداقتهم ، خرج من الســـوق صفر اليدين ، ولذلك لاحظت فى مؤتمر برلين ، فى العام الماضى ، ان كل دولة اشتركت فيـــه ، أوفدت مع أفلامها أعظم الشخصيات الفنية البارزة، ذات الثقافات العالمية الممتازة ..

واذكر بهذه المناسبة ، ان فرنسا فى العـــام الماضى ،أوفدت مع افلامها عددا من كواكب السينما الفاتنات ذوات الشهرة العـــالمية ، غير أنهن كن جاهلات بأخلاق وعادات الشعب الالمانى ،فأوشكن على الاخفاق فى مهمتهن ، وفى الحال اتصل المندوب السامى الفرنسى بدولته ، فبادرت الحكومة هناك بتدارك الخطر الذى تعرضت له الافلام الفرنسية ، وأوفدت بالطائرة اثنين من كبـــار الفنانين الملمين باللغات، العارفين بعادات الشعب الالمانى ، وهما : « فرانسواز روزى » الممثلة السينمائية والمسرحية، التى كانت قد تعلمت وعاشت فى ألمانيا بضـــع سنوات ، والفنان الكبير « ميشيل سيمون » وهو أبرز شخصية فى دوائر فرنســـا الفنية ، وكان لوصولهما الى برلين ، فى الوقت المناسب ، أكبر الاثر فى أن ينظر الالمان الى الممثلات الفرنسيات نظرة ملؤها التقدير والاحترام

• وهل يتحتم ان تطبع على الافـــلام الترجمة الالمانية ؟

– بلا شك .. ويجب أن لا يكتفى بترجمـــة مبتورة ركيكة ، بل يجب أن يتولاها المانى أصيل خبير بأسرار لغة بلاده ، حتى يتمكن المشـــاهدون من الالمام بموضوع الفيلم ودقائقه ، وقد حـــدث عند عرض فيلم « زينب » أن اكتشفنا فجأة، ونحن فى ألمانيا ، ان الترجمة لم تكن فى المستوى اللائق، فبادرنا فى الحال باعادة الترجمة بواســـطة ألمانى اخصائى

الدعاية أولا

• ماهى النصائح التى تقدمينها لاصحاب الافلام التى تقدم الى المهرجان ؟

– الدعاية النظيفة البارعة للافلام .. بواسطة النشرات الانيقة التى تتضمن ملخصات وافية عن موضوعاتها ، ومزودة بالصور الفنية لممثليهـــا وممثلاتها ، والاتصال الوثيق بمنـــدوبى الصحف وتزويدهم بكل المعلومات التى يطلبونها ..

• لنفرض جدلا اننا لم نعثر على الافلام الممتازة التى تضمن لنا الفوز..الا يجوز أن نرسل احسن ما لدينا ، طبقا لقاعدة : « شىء خير من لا شىء »؟

– كلا .. انى أعارض بكل شدة فى ارســـال أفلام كيفما اتفق .. ذلك لان الامر لا يتعلق بفيلم ينجح أو يفشل .. بل هناك « ســـمعة مصر » التى يجب أن نضعها نصب أعيننا فى كل تصرفاتنا ازاء المهرجان ، حتى لا تتعرض للخطر .. ولكى تعرف مدى خطورة الاشتراك بافلام هزيلة، أذكر لك أن ألمانيا ، عند ما دعيت فى هذا العـــام الى الاشتراك فى مؤتمر « كان » أرسلت حكومتهـــا تعتذر ، وكان مضمون اعتذارها « ان الافلام التى انتجت أخيرا ليست فى المستوى الفنى الذى بلغته السينما الالمانية ، اذ كانت « أفلاما تجارية » .. بسبب ظروفنا الحاضرة » وقد نشرت الصحف هذا الاعتذار ، وبذلك تفادت الفشل ، وصانت سمعة السينما الالمانية من نتائجه ..

• اذن ترين اننا اذ لم نجد افلاما لائقة،فيجب الاعتذار عن الاشتراك فى المهرجان ؟..

– بكل تأكيد هـــذا رأيى .. وأعتقد انه راى كل شخص يحرص على سمعة بلادنا

ثم صمتت برهة وقالت :

– أتعرف ما معنى اشـــتراك مصر فى المهرجان بافلام مقتبسة أو غير مشرفة ؟

• منك نستفيد ..

– معناه انك تدعى الى حفلة رســـمية ، يتحتم فيها لبس الاسموكن مثلا ، وبدلا من أن تعتـــذر لانك لا تملك « اســـموكن » .. تذهب اليهـــا « بالبيجامة » .. اليس هذا مما يجعلك سخرية الحاضرين ؟

• افتكر كده !

وهممت بالقـــاء سؤال آخر ، ولكنها قاطعتنى قائلة ، بما عرف عنها من « دبلوماسية » ناعمة قائلة :

– أتريد فنجان قهوة مرة ثالثة ؟ أرجو ان تدع الكلفة جانبا ..

وفهمت اننى «زودتها» حبتين..وانها تصرفنى بذوق .. فرأيت أن « أنصرف » من تلقاء نفسى

وليم باسيل





أم كلثوم بقلم عبد الوهاب

هذه هي المرة الأولى التي يمسك فيها الموسيقار محمد عبد الوهاب قلمه ليتحدث عن زميلته في امارة الطرب أم كلثوم ، وقد جاء مقال عبد الوهاب باقة من الثناء والاعتراف بالفضل .. ويسر « الكواكب » أن تبعث بهذه الباقة الى مطربتنا الكبيرة في غرفتها وأن تشفعها بتمنياتها بالشفاء ..

غنينا معا ! !

قد لايعرف الكثيرون أنني والآنسة أم كلثوم ظهرنا سوياً ، ولأول وآخر مرة حتى الآن ، منذ أكثر من عشرين عاماً ..

نعم ... ظهرنا سوياً وغنينا سوياً أغنية « على قد الليل مايطول ... »

كان ذلك منذ أكثر من عشرين عاماً ، في منزل والد الصديق ابو بكر خيرت المهندس المعروف ، وكان المنزل في شارع خيرت ..

وقيل لي قبيل الحفلة انني سأغني مع أم كلثوم ، ففرحت واعتبرت هذا الخبر بشرى كبيرة لمطرب غير معروف تماماً ، لم يخط إلى مدارج الشهرة بعد ، في حين أن أم كلثوم كانت وقتذاك قد وطدت قدمها وعرفت منذ سبع سنوات أو تزيد .. وعرفها الناس وأعجبوا بصوتها وفنها الرفيع . !

وغنيت مع أم كلثوم ، وأحسست وأنا إلى جوارها انني أتحدث إلى استاذ ، وأن على هذه الحفلة يتوقف عليها شيء غير قليل من مصيري كمطرب ناشيء ..

وسمعنا في هذه الحفلة ، بين من سمعنا ، الأستاذ حسن أنور وكيل معهد الموسيقى وقتذاك ، فهمس في أذني .. بأنني قد أديت دوري على أكمل وجه .. وانني قد أحسنت الأداء ..

وحسبته يجاملني .. ولكن هذه الهمسات توالت عليّ من صاحب الحفلة وكثيرين غيره ..

ولم آبه .. الا لشهادة أم كلثوم التي قالت لي همسا : « انت كويس » ..

وأحسست بفخر عظيم أن أغني مع مطربة لها

مكانة شعبية فى وقت لم أكن أنا أتمتع بمثل هذه المكانة ..

وهكذا .. غنيت مع أم كلثوم ..

ومن هى أم كلثوم .. وما هو رأيى فيها ؟..

صاحبة فضل ..

ان لأم كلثوم فضلين ، فضلا كمغنية ، وفضلا كمساهمة بعقلها فى بناء النهضة الموسيقية الحديثة فى مصر والشرق ..

وفضل أم كلثوم كمغنية ، انها جمعت من مواهب المطرب التى يجب أن تتوافر فيه .. كل ما يمكن للطاقة البشرية أن تجمعه ..

إن المطرب منذ أربعين عاماً أو أكثر ، كان لكى يشق طريقه إلى المجد .. يجب عليه أن يتمتع بميزات خاصة .. والمغنى الحديث ، فى عصر الراديو وآلات التسجيل والميكروفون ، يجب أن تتوافر لديه ميزات خاصة أخرى ..

والفرق واضح بين هذه المواهب وتلك .. فمواهب مطرب ما قبل ظهور الميكروفون والراديو كانت الصوت القوى فحسب .. وقوة احتمال طويلة المدى وصوتاً ذا قماش واسع . . أى « النوت » الكثيرة أو « المقامات » الكثيرة .

إذ كان يتعين على المطرب الناجح أن يذهب إلى الحفلة وأن يحييها فى سرادق كبير به آلاف من المستمعين ، وأن يسمع كل هذه الآلاف بصوته غير مستعين بآلات « التكبير » ، وأن تكون لديه قوة احتمال لكى يغنى ساعة أو أكثر غناء متواصلا .. وأن يتمكن من « التنويع » و « التلوين » وتغيير المقامات ، لكى يذهب السأم والملل والضجر عن هذه الآلاف التى تسمعه داخل السرادق ..

وربما ظهر فى ذلك الوقت مطربون لا يملكون « قوة الصوت » وليست لديهم « قوة الاحتمال » .. ولكنهم يتمتعون بحلاوة وطلاوة فى الصوت .. ومع ذلك فهؤلاء لم يشتهروا ..

ودليلى على ذلك أن المرحوم الأستاذ الشيخ محمد رفعت لم يشتهر ولم يعرفه الناس كامام للمقرئين الا بعد ظهور الراديو والميكروفون . . ذلك لأنه على الرغم من جمال صوته فقد كان ضعيفاً لا يسمع أكثر من صف أو صفين من السرادق ..

سر عظمتها

وأم كلثوم .. قد جمعت فى صوتها كل هذه المواهب . وأم كلثوم تتمتع بكل ما يجب أن يتوافر فى المغنى الذى عليه أن يسمع الآلاف وأن يبدد السأم الذى قد يعتورهم .. وأن يظل يشدو ويشدو .. متنقلا من « مقام » الى « مقام » فى سهولة ويسر ..

وهذا سر عظمة أم كلثوم ..

وفى عصرنا الحاضر يندر أن تتوفر فى مطرب مشهور احدى هذه الصفات أو معظمها ، ومع ذلك فهو يتمتع بالشهرة ويتمتع بالمجد العريض ، إذ لم يعد مطلوباً منه أن يسمع الألوف فى سرادق بصوته المباشر ، بل يستطيع أن يوصل صوته عن طريق الميكروفون . وأصبح غير ضرورى أن يتحمل الغناء الطويل لساعة أو ساعتين لأنه يستطيع أن يستغنى عن الحفلات العامة ويستطيع أن يسجل أغانيه فى السينما والاذاعة ، وكل هذه موارد تجلب له الشهرة والرزق الواسع

وأصبح من المهم لدى المطرب الناجح أن يتمتع بجمال الصوت وجمال إخراج المقامات من صوته سواء كانت كثيرة أو قليلة

وقد توافرت هذه الميزات أيضاً فى أم « كلثوم » ذلك لأننا نسمع أم كلثوم فى حفلة فنطرب لسماعها ونسمعها فى تسجيل فنطرب أيضاً ..

وهذا الذى تتمتع به أم كلثوم يعد نادراً فى فن الغناء .. فى الشرق ..

مساهمة قلبية

وأما عن أم « كلثوم » التى ساهمت فى الطفرة الفنية الحديثة ، فهذا معروف وملموس .. فلولا حسن تدبيرها ولولا ما تتمتع به من عقلية واعية لما استطاعت أن تحتضن الأستاذ الشاعر أحمد رامى وأن تجعله يتعاون معها وأن يجود بالمعانى الرائعة التى تؤديها أم كلثوم أحسن أداء ..

فقد لمست باحساسها الواعى أن الرأى العام سوف يمج الأغانى الخليعة ذات المعانى المبتذلة ، وأن الرأى العام لن يقبل مستقبلا طقاطيق وأغانى من نوع « إيه اللى جرى فى المندرة » ، فقربت إليها رامى .. وتعاونا معا على النهوض بفن الغناء . . معنى واداء . . وكان أن بدأت بطقطوقة رائعة .. « الشك يحيي الغرام » ..

تعد أم كلثوم قد ساهمت بعقلها وقلبها فى رفعة فن الغناء .. وأرجو الله أن يتم عليها نعمة الشفاء العاجل لتبقى لنا فنتمتع بشدوها الرائع وصوتها الذى قل أن يكون له نظير



ان ام كلثوم وعبد الوهاب كثيرا ما يلتقيان عند اصدقائهما المشتركين يتجاذبان الحديث ويمضيان وقتا من احب الاوقات الى نفسيهما . . وهما هنا قد جمعتهما مائدة الاستاذ محمد التابعى فى راس البر، وقد ظهر معهما المضيف والاستاذ مصطفى امين

أخبار مصورة



محطة اذاعة جديدة : افتتح اللواء الرئيس محمد نجيب فى الاسبوع الماضى محطة جديدة للاذاعة بأبى زعبل للموجة القصيرة .. وقوة هذه المحطة ١٠٠ كيلووات، وهى تذيع على الموجتين ٤٩ مترا ، ٣١ مترا .. وقد خصصت هذه المحطة لاذاعة البرنامج العربى من الساعة ٥ الى ٧ بعد ظهر كل يوم . وقد حضر حفلة الافتتاح كثيرون من ضباط القيادة والوزراء واستمعوا الى الكلمة الموجزة التى القاها الرئيس .. وتراه فى الصورة أثناء القاء الكلمة

كأس يوسف وهبى : احتفلت جامعة فؤاد الاول فى الاسبوع الماضى بتسليم كأس الاستاذ يوسف وهبى ، وميداليات الامتياز الملحقة بالكأس وجوائز الدكتورة درية شفيق . وقد وجهت الدعوة الى جميع الهيئات الفنية ، ولبى الدعوة كثير من رجالات مصر المهتمين بالفنون الجميلة وبعض رجال السلك السياسى العربى وسيداته ، وكثير من الفنانين والفنانات ورجال الصحافة والادب والجامعة . وقد بدأ الحفل بكلمة افتتاح لحضرة الدكتور عبد المنعم بدر رئيس لجنة المسرح الجامعى ، ثم كلمات لحضرات الاساتذة محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى ، والدكتور حسين كامل سليم وكيل جامعة فؤاد ، ويوسف وهبى ، وصالح جودت .. ثم أعلن الاستاذ يوسف فهمى استحقاق كليتى الحقوق والآداب للمرتبة الاولى مع حفظ الكأس بادارة الجامعة ، ثم وزع حضرة وزير الارشاد الميداليات والجوائز على الطلبة والطالبات المتفوقين فى مباريات المسرح الجامعى لهذا العام . وفى الصورة اليمنى يوسف وهبى وهو يسلم الكأس الى أحمد حسام الدين سكرتير عام الجامعة ، وبجانبه حسين كامل سليم وكيل جامعة فؤاد . وفى الصورة الثانية ترى الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى وهو يسلم جائزة لأحد الطلبة المتفوقين فى هذا العام





حول العالم الفنى

بين الكلام والعمل

ما أكثر الكلام الذى قيل فى الأسبوع الماضى حول السينما المصرية ، وأزمة الفيلم المصرى ، ومسئولية تدهوره من الناحية المادية ، ووسائل الأخذ بيده ومعاونته على النهوض . . !

وما أكثر الآراء التى أبديت ، والعبارات الحماسية التى تبودلت ، والاتهامات التى تقاذف بها المتكلمون والمتناظرون

فقد دعت الجامعة الشعبية الى ندوة عامة ، لمناقشة موضوع تطور الفيلم المصرى . فتحدث يوسف وهبى وألقى المسئولية على الجمهور الذى يمكن المنتج الى تقديم أفلامه الفاشلة، وعلى الرقابة التى تمنع تصوير المجتمع المصرى على حقيقته فتبعد الفيلم المصرى عن الواقعية التى تعالج مشاكل المجتمع

وتكلم الأستاذ أنور حبيب المشرف على الرقابة فاتهم المنتجين والمخرجين

وكان كمال الشناوى صريحاً عندما تحدث عن الفيلم المصرى الذى يعتمد على بضعة وجوه لا تتغير ، يصر المنتج على أن يكونوا أبطالا لأفلامه ، ولهذا يكاف المؤلف بكتابة قصة ليمثلها فلان وفلانة ، وتكون النتيجة أن يعرض فى وقت واحد ثلاثة أفلام أو أربعة ، يتكرر فيها نفس الأبطال ، ونفس القصة التى تدور حول عاشقين وشرير يدبر لهما المقالب ، ثم تنتهى بزواج البطلين . ولهذا يكون الجمهور معذوراً إذا اكتفى بمشاهدة فيلم واحد ، وانصرف عن باقى الأفلام . ويلقى كمال الشناوى التبعة كلها على المنتج والموزع

أما حسين صدق فانه يلق التبعة على المخرج لأنه المسئول الأول عن كل ما يتعلق بالفيلم

وهكذا ظل المتحدثون يتقاذفون بالتهم ، ويوزعون المسئولية ، ولو أنصفوا لاعترفوا بأنهم جميعاً مسئولون عن تدهور الفيلم المصرى من الناحيتين الفنية والأدبية

وشهدت غرفة المنتجين فى الأسبوع الماضى ثورة أخرى . فقد اجتمع المنتجون بمدير الشؤون العامة للقوات المسلحة ، لبحث حالة الانتاج السينمائى ، وما يتعرض له من كساد ، ولعرض مطالبهم ، مهددين بإيقاف الانتاج السينمائي إذا لم تجب هذه المطالب

وثارت مناقشات طويلة ، تبادل المجتمعون خلالها الاتهامات مرة أخرى . ولكن هذه المناقشات لم تكن كلها كلاما فى الهواء . فقد انتهت باقتراحات عملية ، تهدف إلى القضاء على الانتاج التافه الرخيص ، والحد من الفوضى السائدة فى الحقل السينمائى

وكان أهم ما انتهى اليه الرأى ، اقتراح ادماج شركات الانتاج ، والعمل على تكتل المنتجين ، لتكوين شركات قوية قادرة على إنتاج أفلام قوية محترمة

هذه بعض مظاهر النشاط الذى شهده الأسبوع الماضى ، وهو لا يعدو أن يكون كلاما لا ينتهى إلى شىء عملى

ولهذا تجب المبادرة إلى إصدار تشريع ينظم صناعة السينما ، وتتبلور فيه هذه الآمال والآراء إلى مواد قانونية واجبة النفاذ . طالبوا باصدار هذا التشريع ، إن كنتم تؤمنون حقاً بما تقولون

أنور أحمد



الفن عند الاطفال : ان الموهبة لا تعترف بالسنين ولا تأبه بفروق الاعمار ، بل هى كنوز تتفتح حيث الرعاية والتمرين .. وقد دلل على هذا تلك الاستعراضات الرائعة التى قدمها اطفال روضة « الليسيه الفرنسية المصرية » بمصر الجديدة ، فى احتفالهم السنوى بانتهاء الدراسة . وقد ادى الاطفال رقصات وتابلوهات عدة فى استقبال الربيع ، وانشدت الاناشيد الحماسية التى بداوها بنشيد التحرير الذى تلقيه ليلى مراد .. وترى فى الصورة العليا « سباق الفرسان » وفى الصورة السفلى « البستانية الحسناء »





« دار الاوبرا كالاهرام وأبى الهول »



«أترك هذه الوديعة فى أيدى زملاء أكفاء »



« الفن ليس له وطن ولا لغة »

وداعا .. أيتها الأوبرا !

بقلم « سليمان نجيب »

فى الثالث من شهر مايو الجارى ، انقطعت علاقة الاستاذ سليمان نجيب بدار الأوبرا الملكية بعد طول عشرة ، وفى هذا اليوم نفسه ، كان سليمان نجيب يدلي بحديثه هذا الى المحرر

لم أحاول قبل اليوم أن أدخل مع الاستاذ سليمان نجيب فى نقاش ، من ذلك النوع الذى ينشر عادة علي القراء ، فالذين يعرفونه جيدا ، يعرفون فيه قبل كل شيء ، أنه يترك أعصابه فى البيت ، ثم يقابل الناس بغير أعصاب !

ولعل أكبر نصيب من قوة أعصاب سليمان نجيب قد أفقدته اياه السنوات الخمسة عشر التى قضاها مديرا لدار من أعظم دور العالم المسرحية قدرا وشهرة ، فى بلد يدخل رواد المسرح فيها عادة بعد رفع الستار ، وقد حملوا معهم أكياس الفول السودانى وساندوتشات الطعمية !

ولكن سليمان نجيب كان منذ أسابيع قد ارسل كتابا الى وزير الارشاد القومى ، يطلب فيه اعفاءه من وظيفة مدير الأوبرا مكتفيا من عمر الشقاء بواحد وستين عاما ، ليخلد بعدها الى الراحة وهدوء الاعصاب ما بقى له من سنى الشيخوخة ، وقبل الوزير مطلبه على أسف .. وكان هذا سببا كافيا لكى أقابل سليمان نجيب قبل أن يترك مقعده فى دار الأوبرا لأتحدث اليه

من بعد ١٥ سنة

رأيت سليمان نجيب لاول مرة يجلس مسترخيا فى هدوء ... ولأول مرة ايضا وهو مستحوذ على جميع قواه العصبية !

وانشا — قبل ان أسأله — يقول :

— اليوم .. الاحد ٣ مايو .. يوم له قيمته فى حياتى ، فقد تلقيت فى الصباح نبأ مؤداه أن حضرة الوزير الاستاذ فؤاد جلال ، قد تلقى طلب اعفائى من خدمة دار الاوبرا ، ووافق عليه وهو آسف ، وانه فوق هذا يريد أن يكرمنى بدعوة غداء أو عشاء اذ يشعر بأننى قد اديت واجبى كما يمليه على ضميرى .. وليس لموظف فى سن الحادية والستين من مطمع اكثر من هذا ، بل انى لفخور بنيل رضاء رئيسى على واسفه لخروجى من دار الاوبرا .. وقبل ان اشكر الوزير ، اقبل يدى — حامدا الله مثنيا عليه — فان رضاء الرؤساء من رضاء الله سبحانه

الاوبرا المحسودة !

وانتهى الاستاذ سليمان نجيب من كلامه ، فاحتل خاطرى السؤال الذى سعيت اليه من أجله .. السؤال الذى ما كنت لاوجهه اليه لولا تأكدى من أن أكثر القراء لا يعرفون جوابه ، وكان ذلك السؤال هو :

• ماذا فعلت من أجل دار الاوبرا ؟

ومضى سليمان نجيب يقول وهو فى هدوء يحسد عليه :

— تولى ادارة الاوبرا من قبلي خمسة من الزملاء الاجانب ، وأغلبهم من الايطاليين ، منذ أن شيدت عام ١٨٦٨ حتى عام ١٩٣٨ ، أى قرابة سبعين عاما ، ومع ذلك كانت الاوبرا بشهادة الشهود مثل الواحة المجهولة . لا يعرف المصريون عنها شيئا ، ومنذ أن توليت ادارتها تمكنت بمعاونة زملائى واخوانى الذين حبانى الله بهم واصطفاهم من بين الشعراء والادباء والفنيين من وضع نظام دقيق لهذه الدار ومن تزويدها بمجموعات ضخمة من الملابس والمناظر والادارة المسرحية الحديثة التى تلائم شهرتها الدولية .. كما توصلت الى جعلها كعبة أشهر والمع فنانى المسرح فى العالم ، أمثال مطربى الاوبرا «بنيامينو جيلى » ، و « جينو بيكى » ، و « جوبى » ، و « كانيليا » ، و « زيانى » ، و « أنا لورو » ، وقائد الاوركسترا المشهور « بليتزا » ، واعلام المسرح الفرنسى « لوى جوفيه » ، و « جان مارشان » ، و « كوكتو » ، و « جان ماريه » ، ومن الفرق الشهيرة ، الفرقة الرسمية للحكومة الفرنسية « الكوميدى فرانسيز » وفرقة « الاونسا » الانجليزية ، وفرقة « باليه الشانزليزيه » ، وباليه « مونت كارلو » ، وباليه ايران ، وباليه أمريكا الجنوبية ، والباليه الهندى ، والعدد الوافر من الفرق الاخرى التى لا يحصرها الاحصاء ، حتى أصبحت دار الاوبرا محسودة من أكبر واشهر مسارح العالم ، ومن بينها مسرح « الاسكالا دى ميلانو » العظيم ، الذى اصبح يعتبر اوبر القاهرة ضرته !

نحن تلامذة الغرب

لقد كان سليمان نجيب دائما هدفا لهجوم الكثيرين ، الذين يضنون بنهضة المسرح المصرى على أن يطغى عليها الاهتمام بجعل مسرح الأوبرا وقفا على الفرق الاجنبية ، فى الوقت الذى تقل فيه المسارح التى تعمل عليها الفرق المصرية ، وقد سألته :

• ما رايك فى هذا اليوم بعد ان انقطعت صلتك بادارة الاوبرا ؟

— ان دار الاوبرا من الأسس التى تعتمد عليها مصر فى تشجيع السياحة ، وقبل ذلك فى تشجيع الفن نفسه .. والفن ليس له وطن ولا لغة ولا دين ولا عصبية ، واذا كنا منصفين لانفسنا وللواقع ، واردنا حقا أن نقيم فى بلادنا صرحا فنيا شامخا ، وجب علينا أن نعتمد على الغرب فى هذه الناحية ، فهو أسبق منا وأرسخ قدما فى فنون المسرح ، ولكل من المسرح الانجليزى والمسرح الفرنسى مدرسة تضرب فروعها فى أعماق التاريخ ، فمن التعصب الممقوت أن نضع بيننا وبينها السدود ..

وسكت سليمان نجيب قليلا ثم عاد يقول :

— ونروح بعيد ليه ؟.. ان زملائى الذين ينظر اليهم جمهور المسرح فى مصر نظرته الى النوابغ أولهم وهو المرحوم عزيز عيد تلقى الفن على يدى « سيلفان » ، وثانيهم وهو الصديق يوسف وهبى تلقاه على يدى « كيانتونى » ، وثالثهم وهو الصديق زكى طليمات كان تلميذا «الجيمييته» ، والثلاثة من فطاحل الممثلين الغربيين !

٩ — ٦ = ٣ !

ومضى سليمان نجيب نجيب يقول :

— لذلك كنت مهتما الى أن أعاود وصل السلسلة الفنية التى تربطنا بالغرب دائما كلما قصمتها الحروب والأحداث ، وكان أن وضعت نظاما ثابتا للمواسم المسرحية لفرق الاوبرا والتمثيل والباليه ، والاخير كان الفضل فى ادخاله لمصر راجع الى دار الاوبرا ، ولم يكن قبل ذلك معروفا عندنا ، أو كانت له مدارس تنضوى تحت لوائها فتيات متقفات من أعرق الأسر المصرية ، وبعد أن كان فنا مجهولا من الجمهور المصرى .. أصبح الآن يأخذ مكانه من فصول الدراسة فى المدارس المصرية

أما من جهة قلة المسارح فى مصر فهذا أمر لا يدخل فى اختصاصى ، وهو وان كان مما يؤسف له حقا ، لا يستحق أن نجعل من أجله دار الاوبرا مثل كبش الفداء ، وانما يجب أن نوجه نظرنا



لامراكثر خطورة ، هو كيف أصبحت القاهرة تعيش فى سنة ١٩٥٣ بثلاث مسارح فقط ، وهى التى كانت فى سنة ١٩٢٧ تملك ٩ مسارح ؟ !

الاهمال والسينما !

قال ذلك ثم سكت ، ولعله لم يشأ أن يدخل فى تفاصيل ازمة المسارح التى يشكو منها الجمهور المصرى والفرق المصرية معا . ولكننى عدت أسأله :

• وما هى تلك الامور الاكثر خطورة ، والتى ادت فى رأيك الى حرمان القاهرة من مسارحها ؟

وقال سليمان نجيب :

ـ سبحان الله يا أخى .. الاهمال طبعا هو السبب .. قاتل الله الاهمال والمهملين .. لقد كانت فى القاهرة مسارح مشهورة هدمت كلها لتقوم فوقها المبانى ودور السينما .. عندك مثلا « تياترو الكورسال » الذى مثلت فيه « سارة برنار » بجلالة قدرها فى دنيا المسرح ، لقد أصبح اليوم سينما ، وعندك مثلا مسرح « الاجبسيانة » الذى شهد مجد نجيب الريحانى ومسرح « الماجستيك » الذى كان من أكبر منافسيه أيام على الكسار . لقد دخلتهما الشاشة الفضية أيضا . وعندك مسرح دار التمثيل العربى .. المسرح الذى تفتحت فيه أعيننا على حب الفن والاعجاب بالشيخ سلامة . لقد هدم وقامت على أنقاضه احدى عمارات شركة مصر . وعندك أول مسرح ظهر فيه الشيخ سلامة وهو مسرح اسكندر فرح ، لقد أصبح اليوم سينما أوليمبيا ، وعندك كذلك مسارح «برنتانيا» و « رمسيس » وغيرها ، وجميعها هدمت وقامت على أنقاضها دور السينما ومحلات الاقمشة والخردوات

هذه هى الاسباب الخطيرة التى ما فتئت تحارب المسرح المصرى منذ ٢٥ عاما والتى ستظل تحاربه ما لم يتنبه اليها المسئولون سواء من الرجال المهتمين بالحركة المسرحية أو من رجال الحكومة

المسرح العالى

ومضى الاستاذ سليمان نجيب يقول فى حماس :

ـ ان دار الأوبرا فى اعتقادى قد أصبحت تحتل المكانة التاريخية التى لأبى الهول والاهرام، وهو أمر لا يجهله أحد فى أوربا وأمريكا . وقد كنا فى سنوات الحرب نسمع الثناء والتقريظ لهذه الدار العظيمة من رؤساء الفرق الرسمية المسماة بفرق الترفيه الانجليزية والامريكية التى ادت أكبر استعراضاتها فوق مسرحها الضئيل ، العتيق بالنسبة لاحدث وأضخم المسارح فى لندن ونيويورك ، ولعل من طريف ما يذكر أن مدير فرقة « الانسا » ـ وهى فرقة الترفيه الرسمية الانجليزية التى تعد أقوى وأكبر وأحسن نظاما من كل الفرق الحكومية فى العالم ـ عندما وقف على فخامة الأوبرا واستعدادها وآنس منها مقدرة على ابراز أقوى استعراضاتها ، خاطبنى فى لندن مبديا كامل استعداده لتلبية جميع الطلبات التى تحتاجها الدار فيما يتعلق بأدوات الاضاءة الحديثة واعداد المناظر وغيرها على أن يوردها الينا فى بحر شهر ونصف فقط وبثمنها الاساسى دون أى ربح .. وهو عمل كريم لا تقدمه فرقة « الانسا » لأى مسرح انجليزى آخر ، لا سيما فى أعوام الحرب !

ناس متعبون !

وسألت الاستاذ سليمان نجيب أن يذكر طرفا من المتاعب التى صادفته أثناء فترة ادارته للأوبرا ، والتى كانت ـ فيما يظن ـ أول الاسباب التى جعلت منه رجلا قليل الصبر ، فقال :

ـ الواقع أنه لم يكن هناك يوم يخلو من متاعب .. منها متاعب كنت ألقاها من الأصدقاء، ومتاعب من الرؤساء ، ومتاعب من بعض أفراد الجمهور

أما الاصدقاء المتعبون ، فهم الذين كانوا يعتبرون صداقتى لهم صكا بعبوديتى ، ويطالبوننى فى غير حياء بأن أوفر لهم الالواج والبناوير فى « عز الشغل » ! وفى الاوقات التى تشكو فيها مقاعد الاوبرا من التخمة ، لان « الاولاد عايزين يتفرجوا » ! أو لانهم لم يجدوا أمكنة خالية فى دور السينما ، ويحسبون أننى وارث الاوبرا ومن عليها ، أو فرعون الفرق الاجنبية ، آمر فتطيع !

وأما الرؤساء فهم ذلك النوع من الآدميين الذين لا دراية لهم بشىء ويحسبون أنهم أدرى الناس بكل شىء ، كانوا يأمرون وهم جلوس فى أبراجهم

وأما عن الجمهور ، فحدث ولا حرج ، فمنهم من كان يقتحم أبواب الصالة بينما الموسيقى تنساب هادئة أثناء التمثيل ، ثم يقتحم صفوف الجالسين ليصل الى مقعده البعيد ويظل بقية المتفرجين يتحملون سماجته وسخافته حتى يستوى على مقعده ، ومنهم من لا يدخل الاوبرا الا عندما يحس بأعراض الكحة ، فتراه يكح فى وجوه المتفرجين كل خمس ثوان وكأنما يشارك الاوركسترا عزفا من نوع جديد ، ومنهم من لم يكن يحلو له تناول العشاء الا أثناء العرض

ولكننى فى سبيل هوايتى .. وفى سبيل محاولتى لاسعاد هذه الدار التى أحبها بما فيها من حوائط وستائر ومقاعد ، تحملت كل هذا بصبر لا يعرفه عنى أصدقائى ، وظللت أقابل كل هذه « الفوائير » من البشر ببرود يحسدنى عليه الانجليز ، حتى وصلت ولله الحمد الى الاستقالة وأنا بشهادة القائمين بالامر نظيف الكتف واليد ، على الرغم من أننى كنت أدير تياترو يلتقى فيه أهل (التشخيص) والرقص .. وأكرر

(البقية على صفحة ٣٢)


عزيز عثمان .. « يدندن » بغير تخت ولا سميعة !


وصلة « انسجام منفرد » للمخرج احمد كامل مرسى ..


راقية ابراهيم ومحسن سرحان ومساعد المخرج على المائدة «يلتهمون» احد المشاهد استعدادا للتصوير

جولة الكواكب فى الاستديوهات

الخائنة ..

يجرى العمل بهمة ونشاط فى « ستوديو مصر » لاخراج فيلم «الخائنة» أو « كدت أهدم بيتى » .. انتاج ستوديو مصر ، واخراج الاستاذ احمد كامل مرسى ، وبطولة النجمة راقية ابراهيم ومحسن سرحان ومحمود المليجى وزينب صدقى وسميحة أيوب وشريفة ماهر وسناء جميل ومحمد توفيق ومحمود السباع والصغيرة نادية الشناوى ..

ويقوم بمهمة التصوير الفنان « طمبا » ويتولى وضع تصميمات الديكور الفنان « انطون بوليزيس » ..

وتدور قصة الفيلم حول الشك الذى يساور الزوج ضد زوجته ، ويقوم على ادلة تهيئها المصادفات السيئة وترتبها الظروف لتحكم الحلقة حول الزوجة البريئة ..

أين الجديد ؟

وقلت للاستاذ كامل مرسى .

– ترى هل يحق لنا أن نترقب شيئا « جديدا » فى فن الاخراج وفى تقديم قصة قوية تضيف الى مكانتك الفنية مجدا جديدا ؟

فأجاب بصراحته المعهودة :

– بقى اسمع .. مافيش قصة فى الدنيا جديدة على عالم القصص .. لا فى مصر ولا فى أية دولة ، انما الجديد حقا هو فى طريقة تناول الفكرة وفى معالجتها وتقديمها فى الاطار اللائق بها ..

ثم خلع نظارته ، ومضى يصقل زجاجها ، واستطرد يقول :

– وهذا ما احاول أن أصل اليه بعون الله !

كتاكيت ..

وكان المشهد المعد للتصوير،حجرة مائدة ، تجلس اليها « راقية ابراهيم» مع « محسن سرحان » الذى يقوم بدور الزوج ، ويجرى بينهما حديث وهما يتناولان طعام الافطار ، وبين الوان الطعام كمية من البيض ...

ويبدو أن الحوادث التى تجرى فى حجرة المائدة ، كانت من الكثرة بحيث ظل « طعام الافطار » يعد على المائدة عدة أيام ، ولاحظت « راقية » هذه الظاهرة فقالت للمخرج :

– أنا خايفة أحسن شوية البيض دول لو فضلوا لبكره كمان ، حاتيجى تلاقيهم « فقسوا » وبقوا « كتاكيت » !..

سكوت .. سكوت !

ومن المعروف عن المخرج كامل مرسى مطالبته الملحة بالسكوت التام فى جوانب « البلاتو » لا فى وقت التقاط المنظر فقط ، بل أثناء تفاهمه مع الممثلين أو مع المصورين أو المساعدين ..

وحدث أن مضى يدلى ببعض الملحوظات لاحد الممثلين ، وفجأة صاح فى انفعال :

– أنا مش قلت سكوت ؟ مش عايز أسمع أى صوت .. عايز سكوت.. سكوت ! فاهمين ؟

فقال له أحد الممثلين :

– مافيش حد بيتكلم غيرك يا استاذ ..

فأجاب قائلا :

– ما انا برضه باقول لنفسى !

الرئيس يهنىء راقية

وحدث خلال التقاط بعض المناظر ، أن كان الرئيس محمد نجيب يشهد فيلم « التحرير » الذى أخرجه الاستاذ محمد كريم ، فرأى أن يعرج على « البلاتو » الذى يخرج فيه فيلم « الخائنة » ، وكان برفقته قائد الجناح وجيه اباظة ، فأسر اليه ان النجمة راقية ابراهيم، تريد ان تشكره على تفضله بشهود حفلة العرض الاول لفيلمها « زينب » ، وصافحها الرئيس وقال لها:

– أنا شفت فيلم « زينب » ..

فقالت :

– ارجو أن يكون قد أعجبك

فقال :

– عجبنى قوى .. كان فيلم كويس وفيه دعاية طيبة للريف المصرى ..

فى الفيلم بس

وتؤدى الصغيرة « نادية الشناوى » دور ابنة الزوجة «راقية ابراهيم» ، وحدث أن أخذت راقية تداعبها ، خلال فترة الاستراحة ، وكانت الصغيرة تناديها بقولها « يا تانت » فقالت لها « راقية » :

– ليه ما تقوليش يا « ماما » ؟ أنا مش « مامتك » ؟

فأجابت الصغيرة :

– انتى « ماما » فى الفيلم بس !

– ماتحبيش أكون « ماما » فى الفيلم وفى البيت ؟

واذا بالصغيرة تجيب متخلصة من هذا الحرج :

– اسأل « بابا » ..

انسجام ..

وكان المخرج كلما انتهى من أحد المشاهد،واخذ مهندسو الضوء والصوت والتصوير يعدون المشهد التالى ، جلس فى أحد أركان « البلاتو »واستغرق فى تفكير عميق وقد أسند رأسه الى يده ، فدنوت منه وسألته :

هكذا يبدو مشهد المائدة من أعلا « الديكور » بفيلم « الخائنة »



يحيى شاهين يسأل كوكا اذا كانت تحب حقا .. وتراها تكتفى بالصمت البليغ !

ـ أهى وصلة انسجام ؟
فأفاق من « الوصلة » وقال :
ـ لا والله .. اننى استذكر المشاهد المقبلة وانعم التفكير فيها وفى دقائقها وزواياها ..

الدور الذى اتمناه

وكان الاستاذ محسن سرحان ، كلما فرغ من أحد المشاهد ، سارع الى آنية السمك يتغزل فيها ، واقتربت منه وسألته :
ـ لقد ظهرت فى أدوار متعددة ، فما هو الدور الذى تفخر به على الشاشة ؟
فقال :
ـ هو دورى فى فيلم « الشك القاتل » .. وذلك ليس رأيى وحدى .. بل رأى جميع الفنانين والمخرجين الذين شاهدوه ...
ـ وما هو الدور الذى تتمنى أن تتاح لك فرصة القيام به ؟
فقال :
ـ أتمنى ان أقوم بدور « ارمان دوفال » فى فيلم « غادة الكاميليا » ..
ـ ومن هى الممثلة التى تحبها أن تقوم أمامك بدور غادة الكاميليا ؟
ـ لا .. بلاش دى وحياة أبوك !

غرام بثينة ..

وفى ستوديو ناصيبيان ، كان العمل يجرى فى فيلم « غرام بثينة » وهو فيلم تجرى بعض حوادثه فى الصحراء ، وينطوى على صورة رائعة من الحب عند العرب .. وهو يختلف بالطبع عن حب هذا العصر ، الذى يصفه شكوكو بانه « بهدلة » !

ويقوم باخراج الفيلم الاستاذ جلال مصطفى شقيق المخرج نيازى مصطفى ، ويعتبر هذا الفيلم باكورة انتاجه .. والبقية تأتى طبعا !

وتتولى انتاج الفيلم شركة « أفلام نجيب نصر » ويشترك فى تمثيله يحيى شاهين وكوكا ومحسن سرحان وعلى رشدى ، وفريق من أصحاب الوجوه الجديدة ، فى مقدمتهم عبد الغنى قمر وتوفيق الدقن ، وتهانى رامز وسلوى وفريد ، ومعظمهن من خريجى المعهد العالى للتمثيل والسينما ..

كوكا ..

وقلت لكوكا :
ـ ما رأيك فى دور بثينة ؟
فأجابت فى حماسة :
ـ لقد اديت أدوارا كثيرة ظهرت فيها بدوية محبة محبوبة ، ولكنى اعتقد أن هذا الدور سيكون من أدوارى التى أفخر بها حقا ..
ثم قالت بلهجتها البدوية التى تلتزمها فى الفيلم :
ـ وبكره يا ولد العم تشوف كيف تكون « بثينة » وكيف يكون « غرام بثينة » !

خليك بعيد ..

ولاحظ عبد الغنى قمر ، أن الوجه الجديد ، « تهانى رامز » التى تظهر فى السينما لأول مرة ، تلازم النجمة « كوكا » ولا تمضى فترة من الوقت دون أن تشترك معها فى حديث طويل عريض ، فقال لها مداعبا :
ـ خليكى بعيد من « الوجوه القديمة » أحسن « تقدمى » قوام !

(و . ب)

أنا .. على كرسى الاعتراف!

للنجمة
آن بلايث

« سأروى للقراء فى هذا المقال تفاصيل طباعى ولن أخفى عنهم الحقيقة مطلقـا . . لأنى بمحض اختيارى جلست على كرسى الاعتراف ! »

● حينما أسمع فتاة تكذب أجد نفسى مندفعة وراء الحقيقة . . وأراني أبحث عن سر الكذب وسر الكاذبة . . وقد وجدت أن التى تكذب تضطر لأن تكذب مرة ثانية حين يطلب اليها أن تجد تبريراً لكذبهـا فى المرة الأولى . . وهكذا أؤكد أن فتيات جيلنا مبتليات بالكذب . .

والسبب الأول فى كذبهن محاولة اجتذاب الرجال .. وأعتقد أنه يلزم أن تكون الفتاة ممثلة بارعة لكى تستطيع أن تقنع رجلا ذكيا بأ كاذيبها

وأنا — والحق أقول — لم أكذب فى حيـاتي مرة واحدة .. ولم ولن أتردد فى أن أقول الحق وإن خسرت صداقة المستمع !

● ان أمنيتى فى حياتى الآن أن أغنى فى أوبرا ضخمة .. وأنا أعلم أن هذا يستلزم منى وقتاً طويلا لأستعد فيه وأتعلم . .

● أعجب أشد العجب لشخص يصدر حكمه على آخر فى المرة الأولى التى يراه فيهـا . . يجب علينا أن نتروى قبل إصدار أحكامنا على الناس .. فلا نستخف دم شخص لمجرد أنه قال نكتة . . ولا نتضجر من آخر لأنه تصرف على وجه لا يرضينا ولكل إنسان ظروفه الخاصة التى قد تغير طباعه تغييراً مؤقتاً ، ومن الظلم أن نحكم عليه فى هذه الفترة..

أنا أتروى كثيراً قبل أن أصدر أحكامى .. والذى يريد أن يصف الناس لابد أن يكون عادلا فى وصفه

● يقول بعض الناس عنى : إننى متحفظة..مليئة بالكبرياء . . وهؤلاء النـاس من النوع الذى حذرت منه فى الفقرة السابقة ، أصدروا حكمهم علىّ دون أن يعرفونى جيداً ، صحيح أن من طبعى أن أتحفظ ولا أتكلم كثيراً عندما يضمنى مجتمع لا أعرف فيه أحداً . . ولكنى أنطلق وأضحك من أعماقى فى كل مجتمع أعرف فيه أصدقائى ... وأعتقد أن هذا تصرف اجتماعى سليم

● وأريد أن أقوم بعمل فى سيرك . . لأننى أحب هؤلاء البواسل الذين يسرون عن الناس.. وأريد أن أكون ممرضة لأن هـذه أجل خدمة تقدمها المرأة للانسانية.. وأريد أن أتعلم الانزلاق على الجليد لأن منظر الجليـد يبهجنى . . ومنظر المنزلقات عليه يملأ نفسى غيرة منهن وحسداً لهن !

● وأعتقد — وأنا على حق — بأنه ما من تجربة إلا ويستفيد منها الانسان فائدة تنفعه

حدث فى بدء حياتى الفنية ، حينما كنت أعمل على المسارح أن مرضت ، وكنت اتفقت قبل مرضى مع « جريجورى بيك » على أن أقوم بدور فى إحدى التمثيليات التى كان يتولى إخراجها .. وقد نصحنى أصدقائى بأن أعتذر ولكنى صممت على أن لا أتخلى



الصورة لشركة
« يونيفرسال »

عن دورى ، وقت به رغم مرضى ، وشكرنى « جريجورى » الذى لم يكن يعرف هوليود فى ذلك الوقت !

ودارت الأيام وذهب « جريجورى » إلى هوليود .. وذهبت أنا بعده .. وتعاقدت إحدى الشركات مع « جريجورى » على أن يقوم بدور البطولة فى أحد أفلامها، وأعطته حق اختيار البطلة التى تروق له .. وهنا جاء «جريجورى» المعروف واختارنى أنا !!

وأعتقد أن أحسن فيلم مثلت فيه . . هو فيلم « العالم بين ذراعيه » الذى مثلته مع جريجورى!

● وحلمى الوحيد هو أن أغمض عينى وأفتحها لأجد نفسى فى مكان بعيد . . وأن أظل بقية حياتى سائحة فقط .. لا عمل لى إلا الانتقال من بلد لبلد .. أرى الناس وعاداتهم وطباعهم وأرى غرائب الدنيا وأعاجيبها فى كل أرجائها .. وأحب أفلامى إلىّ هو الفيلم الذى تجرى حوادثه خارج الاستديوهات ، فننتقل إلى بلد آخر نقوم فيه بتمثيل الفيلم !

وأود لو عشت فى « هونولولو » لأرقص مع أهلها المرحين رقصة « السكى سكى » المليئة بالنشاط والحركة والقوة ..

● انى أحب الأطفال كثيراً .. وحين أرى صديقاتى ومعهن أطفالهن .. أجلس وحيدة لأحلم باليوم الذى يصير لى فيه أطفال يملأون حياتى بالصخب والضجيج ..

فى سن معينة تصير الفتاة منا كالتائهة فى البيداء .. لا تجد الاستقرار إلا فى عش الزوجية .. والأضواء والمال والشهرة كلها لا تستطيع أن تجعلها تستغنى عما استقر فى أحلامها ..

● وأعترف انى ذات ذاكرة كالمنخل .. لأنها لا تستطيع ان تعى الأسماء أو تذكرنى بها .. يحدث كثيراً أن أقدم صديقين من أصدقائى لبعضهما البعض وأنا لا أعرف اسم أحدهما .. فأظل أضحك وأداعبهما .. وأتحفز لسماع أحد الناس من حولى ليناديهما فأعرف اسميهما .. إلى أن أنجح فأقدم كلا منهما للآخر !

● يضايقنى باعة المحلات التجارية فى هوليود ونيويورك ولندن وكل أنحاء الأرض .. لأنهم يتعبون أنفسهم على غير فائدة .. دخلت ذات يوم أحد المحلات لأنى رأيت فى الفاترينة زوجاً من الأحذية أعجبنى فطلبت ذلك الزوج بالذات فأحضره الرجل .. وأحضر قرابة مائة زوج من الأحذية ليغرينى بشراء أحذية أخرى .. ولم أقبل طبعاً .. ولكنى ، مضطرة ومحرجة ، ضيعت وقتاً .. وميعاداً مع أحد أصدقائى !


ليلى مراد


اسماعيل يس


شاديه

نبوءات حققتها الأيام !

لقد اثبت العلم ان ثمة نوع من التجاوب يربط احيانا بين بعض الاشخاص وبعضهم الآخر ، على رغم الفوارق فى المسافات .. ومن هذه الخوارق مانقتطفه لك من حياة النجوم

دخان بالتلغراف ! حدث عندما كانت الفنانة ليلى مراد تقوم بدورها فى فيلم « يحيا الحب » بالاستديو ، أن أحست بانقباض لم تدر سببه ، وكانت أثناء إحدى فترات الاستراحة قد لجأت إلى غرفتها الخاصة بالاستديو لتحصل على قسط من الراحة فغفت عيناها قليلا ، وفى خلال غفوتها القصيرة رأت فيما يرى النائم أن حريقاً شب فى بيت عائلتها

وعندما استيقظت ليلى لتواصل عملها ، أرجعت انقباض نفسها إلى ذلك الحلم القصير

وعادت ليلى تقف أمام « الكاميرا » ولكنها لم تستطع أن تنطق جملة واحدة صحيحة ، وراح القلق يحارب محاولاتها الكثيرة فى الاستمرار فى التمثيل ، وعندئذ لم تجد بداً من الاستئذان للذهاب إلى بيتها . ولما وصلت ليلى إلى البيت حدثت عائلتها عن الحلم الذى رأته فسخروا منها لهذه الأفكار الصبيانية ، ولم تكد ليلى تطمئن ويعود اليها هدوء نفسها ، حتى أحس الجميع بدخان يتسرب من باب المطبخ ليغمر أرجاء البيت ، فأسرعوا إلى المطبخ وإذا بهم يرون النار مشتعلة من وابور الغاز الذى وقع على الأرض بسبب قطة قفزت من نافذة المطبخ ، وأمكنهم إخماد النار بعد أن أتت على أكثر أدوات المطبخ !

احساس خفي ! وفى صيف العام الماضى ، كانت الفنانة شادية تضطر لترك الاسكندرية إلى القاهرة للعمل فى أحد الأفلام ، ثم تعود فى المساء لتؤدى دورها فى المسرح القومى يومياً تقريباً . وكان والدها يرافقها فى رحلاتها كعادته ، وقد حدث أثناء ركوبها القطار إلى القاهرة أن أحست برغبتها فى الراحة ، فطلبت من أبيها أن يعود بها من محطة دمنهور ، واستغرب أبوها منها ذلك الطلب المفاجىء ، ولكنها أصرت قائلة أنها متعبة جداً .. وكان مما شجعها على ذلك أن عملها فى الاستديو فى ذلك اليوم لم يكن يستغرق أكثر من ربع ساعة ، وفى الامكان تأجيله إلى اليوم التالى دون خسارة على المنتج أو زملائها الممثلين

وتحت تأثير هذه الأسباب المقنعة ، رضى والدها أن يستقلا القطار العائد من محطة دمنهور إلى الاسكندرية ..

والشىء الذى يدعو إلى الدهشة حقاً ، أن حادثاً وقع فى ذلك اليوم للقطار فى كفر الزيات ، ومع أنه لم تحدث خسائر فى الأرواح ، إلا أن القطار اضطر للتوقف فى كفر الزيات حوالى ١٢ ساعة .. وهكذا أنقذ شادية من المبيت فى القطار احساسها المفاجىء بالتعب الذى كان يخفى فى طياته الاحساس بما سيحدث !

صلة الدم ! والذي يعرف اسماعيل يس جيداً ، يعرف حبه الشديد لأبيه المقيم فى مدينة السويس ، ذلك الحب الذى لا ينسيه أن يذهب لزيارته كل أسبوع . وقد كان اسماعيل ذات مساء على أهبة الاشتراك فى احياء حفلات عقد القران ، ولكنه قبل أن يفعل ، وبعد أن أعد الموسيقيون من أفراد فرقته عدتهم للعمل .. فاجأهم اسماعيل برغبته فى ترك الحفلة والسفر إلى السويس ، قائلا انه يحس بأن والده فى حاجة اليه . وحاول الجميع أن يهدئوا أعصابه ، ولكنه أصر على ذلك . ولكنه خشية من اغضاب أصحاب الحفلة ، ألقى بعض المونولوجات قبل أن ينصرف . وبالفعل ، سافر اسماعيل إلى السويس فى تلك الليلة بالسيارة ، وعندما ذهب إلى منزل والده وجده فى حالة مرض شديد

وكانت دهشة الأب بالغة عندما وجد ابنه أمامه ، مع أنه حرص على أن يخفى عنه نبأ مرضه!

أراد لها المؤلف الدموع ..
وشاء لها القدر البسمة ..
وقد تغلب القدر كعادته ! !

خيال المؤلف

تمثيلية اذاعية بقلم :

الأستاذ محمود السباع

المؤلف : مشكلة ... مشكلة خطيرة .. صورت أشخاصها من الخيال وهى فى الحقيقة تقع فى كل بلد وفى كل يوم .. حلها بسيط لو تحاشينا الوقوع فيها .. لها خطورتها بعد وقوعها على مر السنين ..

فى ليلة كنت «معزوما» فى حفلة فى بيت صديق .. بدأت الحفلة حوالى الساعة تسعة لما قدمنى صديقى للمدعوين ومن ضمنهم الآنسة مها .. أنا فاكر الاسم كويس لان صاحبته كان مظهرها غريب .. مختلفة عن الباقيين .. متوسطة الجمال والطول ، نظراتها بريئة عليها مسحة من الالم الخفى .. منطوية .. خجولة على خلاف من فى سنها .. تقول انها فى سن العشرين .. وقدمونى لامها .. امرأة تعدت السن القانونى لمثل هذه الحفلات ، ولكن بالاضافة الى سن البنت فالمتوسط معقول .. واستمرت الحفلة وماقدرتش احول نظرى عن الفتاة .. كان هناك سر غامض يدفعنى لاستكشافه.. ندهت لصاحبى .. يا حسن .. يا حسن

حسن : هيه .. على الله تكون الحفلة عاجباك .. اى خدمة

المؤلف : عايز اسالك سؤال

حسن : تحت أمرك

المؤلف : الست اللى هنا وبنتها

(ضحكة عالية من عدالات)

حسن : آه قصدك عدالات هانم .. دى ست لطيفه تحب تضحك دايما

المؤلف : على عكس بنتها

حسن : كفايه الام

المؤلف : ودى مالهاش ...

حسن : زوج قصدك ؟ كانت متجوزه واطلقت من كام سنة

المؤلف : مين ابو البنت ؟

حسن : ابوها سابهم من عشرة اتناشر سنة .. ايه هو محضر تحقيق يا اخى .. ما تفكرش كتير أجيب لك حاجة

الام : يا حسن ..

المؤلف : لا متشكر

الام : يا حسن .. يا حسن

حسن : طيب عن اذنك بقى .. (يتركه)

المؤلف : من عشرة اتناشر سنة .. كان عندها تقريبا سبع سنين .. وكانت عايشة مع ابوها وامها .. ما تعرفش حاجة عن الدنيا .. عن الناس .. وكانت

•

صوت مها : كنت فى مدرسة ابتدائية .. فى سنة تانية .. وفى يوم قمت بدرى مخضوضة على صوت بابا بيزعق

الاب : وايه يعنى يا ستى هوه حرام الواحد يسهر ليلة

الام : مش لوش الصبح

الاب : أهو اللى حصل

الام : انت ما كنتش كده يا ابراهيم .. انت اتغيرت

الاب : يمكن

الام : صارحنى .. فيه حاجة .. الكلام اللى باسمعه دا صحيح ؟

الاب : كلام ايه ؟

الام : قالوا انك اتجوزت واحدة تانية

الاب : كده ؟ وماله لما اكون متجوز واحدة تانية

الام : لما تكون قادر .. لكن احنا يا دوب عايشين

الاب : فيه حاجة نقصاكى .. والا ناقصة البنت

الام : فيه كتير .. ولولا المعاش اللى بناخده من امى كانت حياتنا بقت متعبة

الاب : انتى بتعايرينى .. قصدك تقولى ان امك بتصرف علينا

الام : بتساعدنا .. ولا انت نسيت أننا قبل ما نتجوز اتفقنا على انها تفضل معانا وتساعدنا

الاب : لكن انا مرتبى دلوقت كفاية

الام : مش عشان تفتح بيتين وتربى بنتك

الاب : ان كان على مصاريف مدرستها .. بلاش يا ستى تروح .. كفاية كده اهى دلوقت تعرف تقرا وتحسب

الام : بقى دا الحل اللى فكرت فيه قبل ما تتجوز تانى

الاب : لا .. بعد ما اتجوزت

الام : وانا ما اقبلش الحل ده .. البنت لازم تكمل تعليمها

الاب : خلاص .. اقطعى من مصروف البيت وعلميها

الام : ويبقى فاضل ايه ؟ لم بص لقدام .. للسنين اللى جايه لولادك من الست التانية

الاب : لهم رب يرزقهم

الام : انا ما بنكرش نعمته لكن الواحد يعمل حساب المستقبل

الاب : وآخرة الكلام عايزه ايه ؟

الام : تطلقها

الاب : مش ممكن .. وهيه ذنبها ايه ؟

الام : بعدين حا تحس بغلطتها .. دلوقت هيه لسه على البر

الاب : انتى بتقرى الغيب .. انتى بتنجمى

الام : ابدا .. دى حاجة بتحصل دايما .. وفى كل وقت والنتيجة واضحة لكل انسان يقدم على العمل ده من غير ما يفكر .. لا يا ابراهيم لازم يكون فيه حل قبل فوات الأوان

الاب : ايه الفلسفة دى كلها .. فلسفة وتنجيم ومستقبل

الام : يمكن اكون غلطانة فى اللى حا اقوله .. لكن أعتقد انك لو استمريت فى الجواز ده انا مش حا يبقى لى حاجة للعيشة معاك

الاب : يعنى عايزة تطلقى ؟

الام : يا انا يا هيه

•

صوت مها : فاكرة كويس .. ولو انه باين زى الحلم .. وطبعا مارحتش المدرسة .. لان ستى قالت لى ما تروحيش المدرسة دى .. حانبقى نوديكى مدرسة فرنساوى .. والظهر جه بابا ومعاه شيخ واتنين أفندية وقعدوا شوية فى الصالون .. وخرج الشيخ واللى معاه . وبابا لم هدومه كلها فى شنطة ودخل وطبطب عليا وخرج .. وسألت ماما عن خروجه ـ وهو معاه الشنطة فقالت : « ابوكى مسافر وحايغيب كام يوم »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٥

المؤلف : ومرت السنين .. ونفرض انها كانت قاسية على الام بعد الطلاق .. فجرفها التيار مرغمة علشان تعيش .. للعب القمار مع الاصدقاء والغرباء فى بيتها .. وفى بيوتهم .. وهى معتقدة ان دى الطريقة الوحيدة السهلة بدل ما تمد ايدها لحد ... وكبرت البنت

•

صوت مها : وبقى عندى ستاشر سنة تقريبا وابتدأت أتردد معاها على بعض المجتمعات بحجة انى لازم أعرف الدنيا ، انى الاقى عريس من الوسط اللى كانت بتعرفه وكان غريب عليه ، فكنت باتهرب .. لكن تحت ضغط الاغراء خضعت للظروف واتعلمت اللعبة ، وكانوا يسيبونى أكسب .. وان اتغلبت يتساهلوا معايه فى الدفع .. ما عرفش ليه ؟.. وفى ليلة .. كنا فى بيت الاستاذ مصطفى بنلعب ودخل علينا شاب ..

•

مصطفى : أهلا فتحى .. فين يا أخى ماحدش بيشوفك بقى لك مدة

فتحى : كنت مسافر فى البلد .. انا آسف ان كنت أزعجتكم .. انا قلت أفوت أسلم على مصطفى وانا مروح .. انا آسف ما خدتش بالى..

مصطفى : ابدا .. اتفضل .. اتفضل تحب تتسلى معانا .. فيه محل فاضى

فتحى : والله انا بطلت اللعب من زمان

مصطفى : دى لعبة خفيفة « كونكان »

فتحى : معلش .. سامحنى .. انا حا اقعد اتفرج

مصطفى : اعرفك بالجماعة .. عدالات هانم وبنتها الآنسة مها ... الاستاذ على طبعا تعرفه

فتحى : تشرفنا يا هانم .. تشرفنا يامدموازيل

مها : « كونكان »

فتحى : تشرفنا يا مدموازيل

مها : لا مؤاخذة

على : هيه فاضية طول الليل على كده .. كل دور تاخده .. دى حظها من السما

عدالات : وماله يا اخى خليها تكسب ليله

مصطفى : دى فلستنا .. الليلة .. يظهر ان وش فتحى خير عليها

على : يا اخى دا لسه جاى دلوقت

مصطفى : كان فى السما .. انت ما تعرفش فى الارواح

عدالات : أرواح ؟

مصطفى : لما تحصل حاجة غير منتظرة زى الليلة بالنسبة لها .. تكون هناك أرواح دافعة لها حتى ولو كان صاحبها مش موجود

عدالات : ايه الكلام ده يا مصطفى

على : انا قربت أصدق .. دا حظ غريب .. ما حصلش أبدا

فتحى : قصدك تقول ان روحى ما كانتش معايه قبل ما آجى

مصطفى : طبعا

فتحى : لا .. انت زودتها قوى ياسى مصطفى .. وعلى العموم لى الشرف انى أكون السبب الغير مباشر لحظ الآنسة مها السعيد الليلة

مصطفى : والا ما كنتش طبيت علينا فى آخر الليل

فتحى : انا ماشى يا خويا قبل ما يحصل حاجة .. أسيبكم تكملوا سهرتكم فى اللعب .. احسن من الكلام فى الارواح .. خصوصا بالليل

عدالات : أظن الوقت متأخر .. ولازم نروح بقى .. ماما فى البيت لوحدها .. يا للا يا مها

فتحى : يظهر انى ضايقتكم

عدالات : بالعكس .. احنا كنا قايمين على كل حال

فتحى : طيب تحبوا اوصلكم .. انا معايا العربية تحت ...

مصطفى : ابو الله دانتو فى سكته

(البقية على صفحة ٣٠)

وجوه جديدة .. فى فلك هوليوود

إن هوليود اليوم قد جعلت من نفسها مدرسة للمواهب الجديدة . بل هى « مشتل » كبير . فى استديوهاته عشرات من الوجوه الجديدة الجذابة . كل منها يصلح — لو أوتى نصيبه من العناية والتمرين — لأن يكون غرس الشهرة فى أفلام الغد ! !

(أنظر المقال على الصفحة التالية)



مارلا انجلش

ريتا مورينو



لوري نلسون

وجوه جديدة في فلك هوليوود

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

إن هوليود تشبه الى حد كبير الأم الروم التى تاه ابنها فى الزحام . . فهى دائبة البحث عنه ، تتفرس فى كل وجه . . وتطيل النظر فى كل شخص . . وتسعى الى كل مكان . . فاذا ماوجدت ابنها أو من يشبهه - وابن هوليود هو الجمال الأخاذ - سارعت باحتضانه وراحت تغمره بفيضها . . وزفت الى العالم بشرى اكتشاف وجه جديد ! !



والوجه الجديد يظل جديداً حتى يلاق النجاح أو يقصى عن جنة الشهرة . . ! ! وتحرص هوليود ، أكثر ماتحرص ، على أن تحيط اكتشافاتها الجديدة بأسوار من التكتم لاتقل مناعة عن تلك التى تحيط بها وزارة الحربية أسرار تفجير الذرة . .

فاذا كانت عاصمة السينما تطلب من نجومها أن يسهروا وأن يضحكوا وأن يطيلوا الوقوف أمام عدسات المصورين ليعرفهم العالم ، فهى على النقيض تفرض رقابة شديدة حول الوجوه الجديدة : فلا أحاديث صحفية إلا ما يدلى به مدير الدعاية . . ولا صور تنشر إلا ما يخرج من مكاتب الشركات وبموافقة الشركات . . إنهم فى نظر العباقرة من مخرجى هوليود جنود معركة جديدة ميدانها الشهرة . . ومعرفة تفاصيل المعركة قبل الخوض فيها كثيراً ما يؤدى الى الهزيمة !

وقد تنتهى مدة الاعداد والتمرين وترى هوليود لزاماً عليها أن تنزع صمام الصمت ، وأن تسلط الأضواء حول التماثيل الجميلة التى انتهى صقلها وباتت معدة للاشتراك فى المعرض الأكبر . . ويبدأ الوجه الجديد بدور صغير قوى فيسدل على الفيلم ستار الاعجاب . . أو يشيع بالصفير الحاد !

وفى رحاب الاستديوهات اليوم ، تعيش مجموعة كبرى من الوجوه الجديدة . . وجوه لا ينقصها الجمال . . ولا التدريب . . ولا الموهبة ، تتحين فرصة الافلات من القمقم الضيق الى حيث الأضواء الساطعة التى تكسب البريق . . أو تعمى البصر ! !

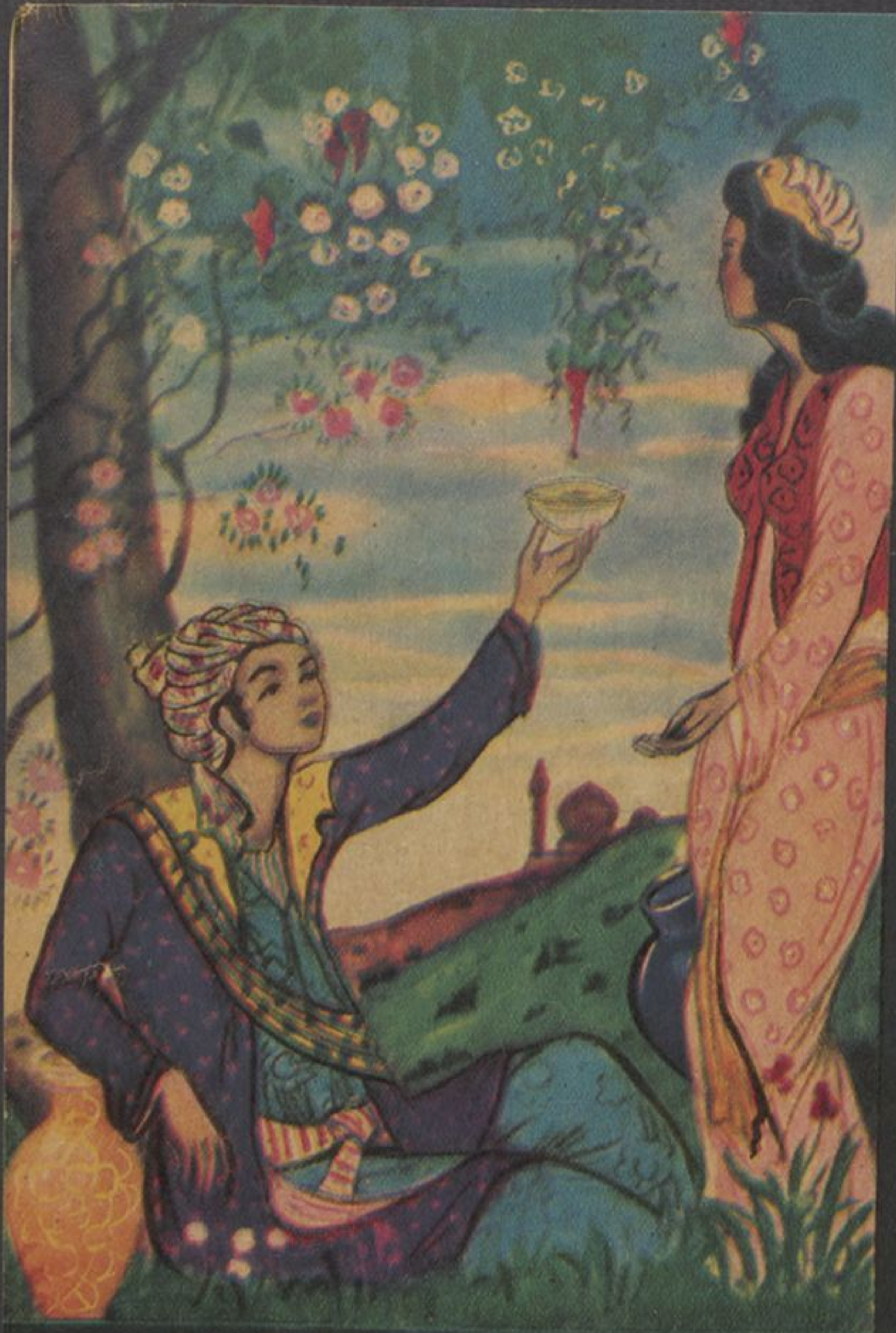
(صورة الغلاف : الوجه الجديد فيرا ميلز)

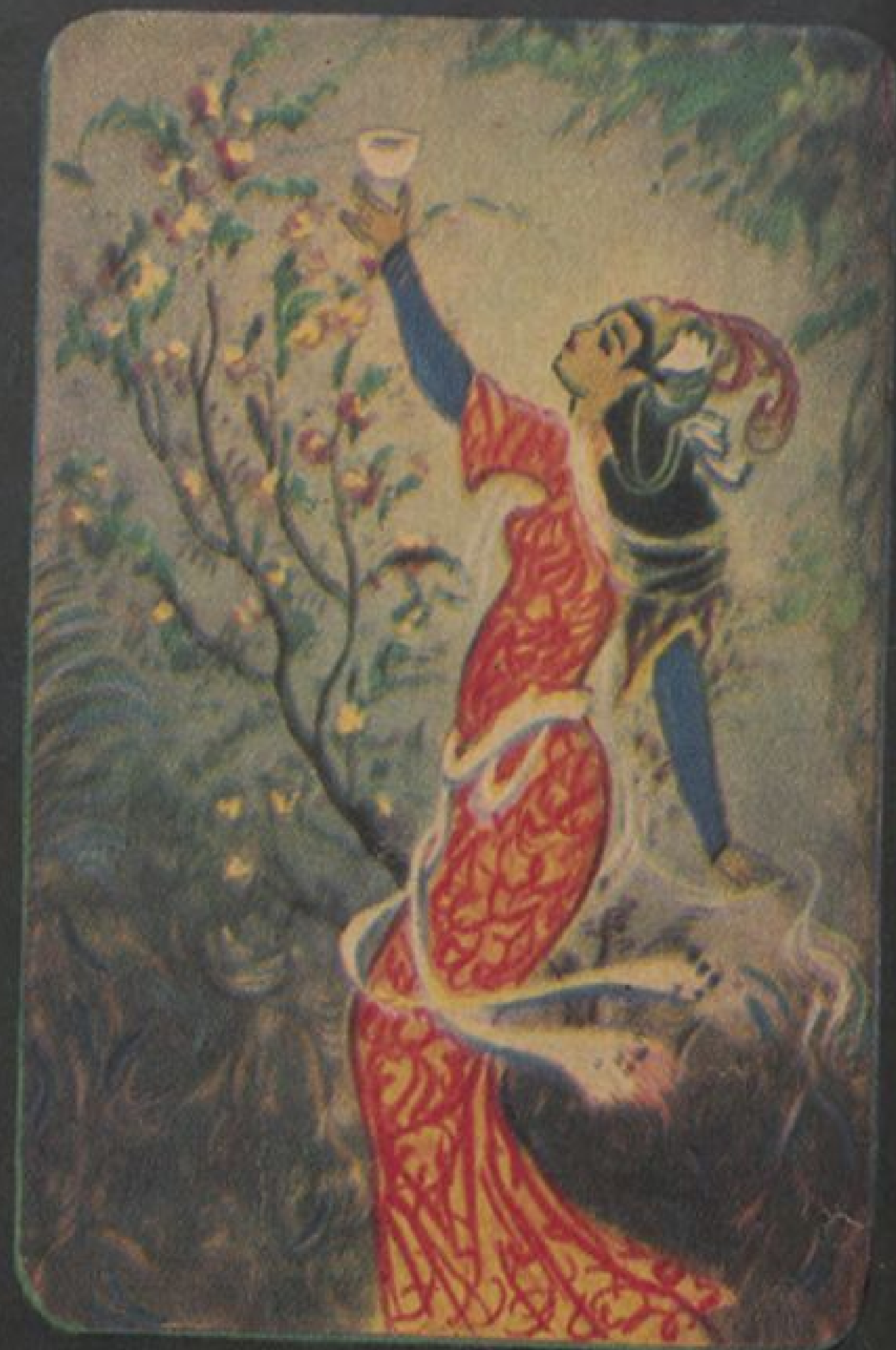
تليفونات !

أنت لا تستطيع بأية وسيلة أن تعرف رقم تليفون ممثلة أو ممثل فى هوليود . . لأن هذه الأرقام سر خطير لو أذيع لسبب صداعاً دائماً لهؤلاء . . وحينما يذاع رقم يسارع الممثل أو الممثلة إلى تغييره برقم سرى جديد . . بعد أن يكون قد عانى أرق ليلة أو ليال بسبب رنين التليفون المتواصل !

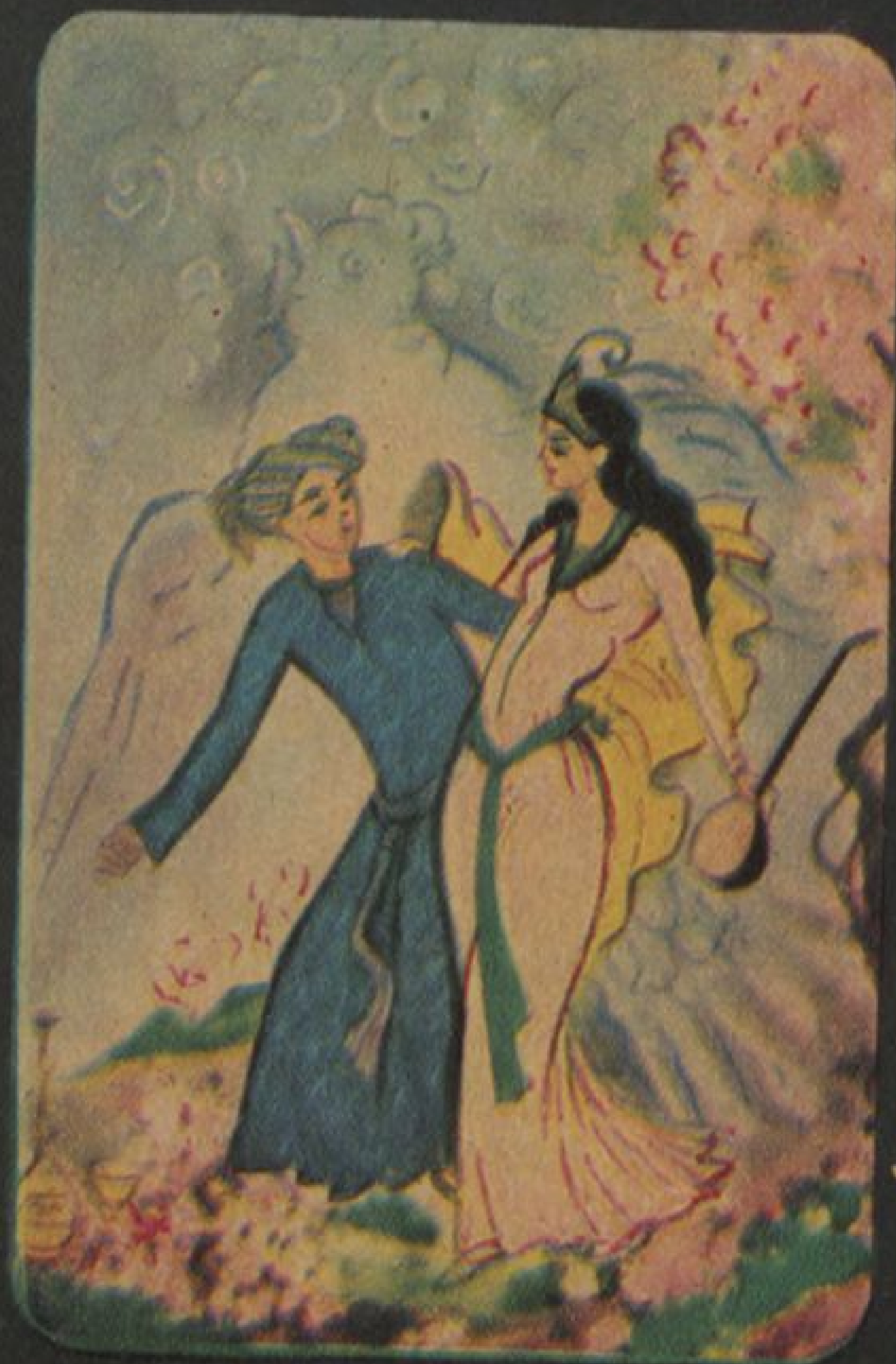
وقد فصلت عدة فتيات من عاملات التليفون فى هوليود بعد أن ثبت أنهن أفشين أسرار الأرقام التليفونية التى تخص بعض النجوم . . لأن المعجبين كانوا يؤرقون الممثلين بسبب الأحاديث التى لا تنقطع . .

وتحاط مواقع بيوت الممثلين والممثلات بالكتمان . . ويقوم على بعضها حراس أشداء يمنعون المعجبين من اقلاق راحة النجوم . . وقد اضطر « فان جونسون » إلى تغيير شقته ثلاثة مرات فى عام واحد لأن المعجبات كن يصلن اليها بسهولة . . وكن يرشين موظفى الاستديوهات ليعرفن منهم المواقع الجديدة





آيات من الشعر الايرانى ، يتخيلها رسام من طهران



ليالى .. عاصمة الشعر والفن والحب

عاد الكاتب من رحلة صحفية الى ايران ، وهو هنا يرسم لنا صورة صادقة لليالى عاصمة الشعر والنحت والرسم !...

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

(البقية فى الصفحة التالية)

ليالى عاصمة الشعر والفن والحب

لو ان « عمر الخيام » شاعر الخمر والموسيقى والجمال،قد بعث ثانية فى عاصمة بلاده ـ طهران ـ لانكر ان يعيش بنو قومه فى هذا الحرمان الفنى من المسرح والموسيقى والغناء !

والعجيب أن الشعب الايرانى ـ أو الشعب الفارسى كما يعرف فى التاريخ ـ يقدس فلسفة عمر الخيام وامثاله كالفردوسى وسعدى وأبى نواس وغيرهم من اصحاب المبادىء المشهورة فى تقديس الخمر والموسيقى والجمال ... ففى ميادين العاصمة الايرانية تماثيل ضخمة لهؤلاء الشعراء، وفى شوارع طهران ومنازلها ومكتباتها العامة ، صور فنية رائعة رسمت بأساليب فن «المنياتور» لكل بيت من الشعر قاله الخيام وأصحاب فلسفته ، وهى صور تدور كلها حول الدعوة الى الفن المطلق !.. ومع ذلك فقد طفت فى طهران ليالى طويلة أبحث عن صوت جميل أو موسيقى تتكافأ مع عظمة تاريخ بلاد العجم فلم أجد غير بقية أصداء من الماضى وخيالات ألحان كلها عويل وبكاء ونواح !!

وقد يبدو غريبا اذا قلت ان الملاهى الراقصة والكباريهات وعلب الليل والمسارح لا أثر لها فى طهران ، ولولا وجود فرقة تمثيلية مسرحية من الدرجة العاشرة ، لما كان هناك شىء اسمه فن .. باستثناء فن السينما المستورد من مصر !!

وفى الليلة الاولى التى قضيتها فى طهران امضيت السهرة فى أوتيل «بارك» حيث تعزف فرقة موسيقية ايطالية مؤلفة من اربعة اشخاص وسيدة واحدة ، ماتيسر حفظه من ألحان «التانجو» و«الرومبا» و «السوينج» !! ... وقد سمعت من رجال السلك الدبلوماسى العربى فى العاصمة الايرانية ان هذه الفرقة هى الوحيدة التى تعمل فى طهران وانه قد مضى عليها أربع سنوات ونصف وهى تقيم هنا ... وعندما يقيم الشاه حفلات ساهرة فى قصره ، يستدعى هذه الفرقة لتعزف للمدعوين ويبقى أوتيل « بارك » بلا موسيقى ولا رقص ولا سهر !!

فن البكاء !

وفى الليلة الثانية امضيت السهرة فى فندق « ريتس » ـ وهو ملتقى الجاليات الاجنبية فى طهران ـ فوجدت هناك موسيقيا ألمانيا يقال انه هرب من بلاده بعد أن حكم عليه بالاعدام ـ وموسيقيا آخر من ايران يعزفان ألحانا راقصة تصدع الرأس وتسد النفس عن الرقص والمرح والتفاؤل بالحياة !!

وسألت عن سبب هذا الفقر الفنى ، فابتسم محدثى ـ وهو شاب ايرانى تلقى علومه فى باريس ـ وقال : « ان الالام والمصائب وسيطرة الافكار الرجعية على ايران لم تدع لها شيئا من مباهج الفن ، حتى الابتسامة اختفت من فوق شفاه طهران منذ اجيال واجيال !! »

وما قاله هذا الشاب الايرانى فيه كثير من المنطق والواقع ، فان الايرانيين يبكون فى مناسبة وغير مناسبة ، وكما تمتلىء عينا الدكتور محمد مصدق رئيس الحكومة الايرانية بالدموع اثناء خطبه التى يلقيها فى البرلمان ، كذلك يمتلىء الغناء الايرانى بالزفرات والتأوهات والنحيب ، ولعل هذا من اهم أسباب اقبال الايرانيين على سماع الاغانى المصرية ذات الطابع الباكى الحزين!!

ويقبل اهل طهران على تخاطف «الاسطوانات» الغنائية العربية التى تصل من القاهرة فى لهفة وشوق ، على الرغم من ان سعرها هناك يوازى ثلاثة أمثال سعرها فى القاهرة على الاقل !!

الفيلم المصرى !

وما يقال عن اقبال الايرانيين على شراء « اسطوانات » الاغانى المصرية ، يقال عن اقبالهم على الافلام المصرية وبصورة خاصة الافلام الاستعراضية التى فيها غناء وفيها رقص شرقى مثير ، وليس فى طهران ـ ويبلغ عدد سكانها نحو المليونين ـ غير خمسة دور للسينما من الدرجة الرابعة وخمسة دور اخرى من الدرجة العاشرة ، ومعظم هذه الدور تعرض الافلام المصرية بعد عرضها فى القاهرة بخمس سنوات على الاقل !!

وعندما كنت فى طهران ، كانت دور السينما تعرض الافلام المصرية التالية : « دنانير » و « وداد » لام كلثوم أيضا ، و «الروح والجسد» لمحمد فوزى ، وفيلم للمرحوم بدر لاما وآخر للمرحومة عزيزة أمير اسمه « بائعة التفاح » ويرجع تاريخه الى أكثر من عشر سنوات !

وذهبت الى السينما ـ بدافع الفضول الصحفى ـ وجلست على مقعد فى الصفوف الخلفية أستمع الى لغط المتفرجين الذى يعلو على صوت أبطال الفيلم ، فكل متفرج يحاول أن يفسر حوادث الفيلم ويسبق القصة بتنبآته ولا يهتم أحد بسماع أصوات أبطال الفيلم لانهم ـ أى أبطال الفيلم ـ يتحدثون باللغة العربية التى يجهلها معظم الايرانيين...أما الترجمة الفارسية للفيلم فتجرى على الطريقة القديمة التى كانت متبعة فى عهد الافلام الصامتة ، اى أن المتفرج يكون فى عز الانسجام وفجأة يوقف الفيلم لتظهر الترجمة الفارسية ! ويحدث احيانا أن يكون المنظر عاطفيا جدا كأن يحاول البطل تقبيل البطلة أو ان يكون أحد الابطال جاثما فوق صدر « الشرير » فى الفيلم يهم بأن يطعنه بالسكين مثلا ، وهنا يقطع الفيلم وتظهر الترجمة فى لقطات متتابعة ... وبعد أن يكون المتفرج قد خرج من الجو الذى كان فيه ، يعود البطل لتكملة القبلة التى يطبعها على جبين البطلة أو فوق شفتيها !!

تضخم فى الرسامين !

وقد علمت أن السوق الايرانية تعتبر موردا ممتازا للفيلم المصرى ، ولست ادرى لماذا لاتهتم الشركات السينمائية « بدبلجة » أفلامها بحيث ينطق الممثلون باللغة الفارسية ، فان تحقيق هذه الخطوة ضرورى جدا لزيادة ايرادات الافلام من جهة ، ومن جهة اخرى لتوثيق العلاقات بالشعب الايرانى وشده الى فلك الفن المصرى !!

والخلاصة ان السينما فى طهران هى التسلية الوحيدة فى عاصمة فن النحت والزخرفة والرسم والعمارة !!

والايرانى يولد رساما بالفطرة ، ولعل هذا هو السبب الذى يجعل الرسامين الايرانيين يتطلعون الى خارج الحدود بحثا عن موارد يعيشون منها ، ففى طهران تضخم فى هذه الفئة من الفنانين ، واللوحة الرائعة تباع بسعر يوازى عشر الاسعار التى يتقاضاها الرسامون فى الخارج!

وذهبت فى الاسبوع الثانى من اقامتى فى طهران الى « مسرح باربود » فى حى « لاليزا » حيث كانت تقدم « الاكاديمية الايرانية » مسرحية « الاميرة توراندو » ، وهى قصة مأخوذة عن الادب الفارسى القديم تدور حول أميرة صينية أعلنت أنها لن تتزوج الا الذى يستطيع ان يجيب على ثلاثة أحجية تلقيها على مسامعه ، فاذا فشل فى حلها يقطع رأسه ... ويرتفع عدد الضحايا حتى يبلغ المئات ، الى أن يصل الى هذه المملكة أمير من « سمارقند » يتغلب على الاميرة صاحبة المزاج الدموى ويتزوجها بالثبات والنبات وينجبان البنين والبنات !!

وقد كان التمثيل عاديا جدا والالقاء طويلا ومملا ، ولكن « الديكور » فخم ينطق بعظمة فن الرسم والزخرفة ، والصعوبة الكبرى التى يعانيها المسرح الايرانى هى فى توفير العنصر النسائى الذى يعتبر أندر من الفن نفسه !!

فى أقصى العالم البشرى !

وقمت بزيارة لمحطة الاذاعة فى طهران ـ وتعتبر جامعة أهل الفن من موسيقيين وفنيين وفنيات ـ فلاحظت أن المشرفين على الاذاعة يعتبرون الخطب والاحاديث والاخبار السياسية أهم بمليون مرة من الاغانى والموسيقى والتمثيليات ... واهم شىء لفت نظرى بين الآلات الموسيقية الايرانية هو « التار » الذى يشبه « البزق » وله صوت جميع مزايا العود والبزق معا !!

وسمعت مقطوعات موسيقية مشهورة فى طهران كمقطوعة «قلب مجروح» و «القافلة» وغيرهما ، ولكنها مقطوعات باكية حزينة يغلب عليها الحيرة بين الالحان القديمة « الفولكلور » والالحان الغربية المقتبسة !!

غير أن كل شىء يتغير فى العالم البشرى الآخر من طهران !!

ففى مناطق « الشير خانه » أى البيوت التى يدخن فيها الافيون ـ و « الشهرونو » ـ أى المدنية الجديدة يعيش الايرانيون حياة تعود الى الف سنة الى الوراء ... فهناك حيث يترابى الحرمان البشرى والفقر المدقع على الارض فى قاعات فسيحة معتمة ، وحيث تختلط النساء والرجال يدخنون الافيون و « الشيره » ـ اى الترياق ـ يعيش بقايا الفن الفارسى على الدف والتار ، وقواعد الرقص البدائى ، وتسيطر أشعار عمر الخيام على هذه السراديب المظلمة ، فتنساب فى كسل الى مسامع المحرومين فى الارض، لتدعوهم الى الاستمتاع باليوم والكأس والحب ... فغدا فى عالم الغيب ، والله غفور رحيم !!

عازف التار .. وهو آلة موسيقية ايرانية تشبه « البزق » وله مزايا العود والبزق معا





قصص بأفلام النجوم

مش معقول

القاهرة ، ميدان الجيزة .. ليلة ممطرة .. شاب يبحث عن سيارة اجرة ، فتاة على الرصيف الآخر تبحث عن نفس الشيء .. تظهر سيارة أجرة فى أحد اطراف الميدان ..

الشاب « صائحا » : تاكسى
الفتاة « صائحة » : تاكسى
ولكن قدمى الشاب أسرع حركة من قدمى الفتاة الناعمتين ، ولذلك فهو يصل الى السيارة أولا ، ويختفى حالا بداخلها ، ثم يأمر السائق بالانطلاق
الفتاة « صارخة » : يا ندل !
وهنا يشير الشاب الى السائق فيدور بالسيارة الى حيث تقف الفتاة
الشاب « يفتح باب السيارة ويوجه الحديث اليها » : انتى غلطانة يا مدموازيل .. أنا بافتش عن تاكسى من نص ساعة .. يعنى قبلك بكتير .. وعندى موعد هام جدا يتوقف عليه مستقبلى كله .. ومع ذلك ، وعشان تعرفى انى مش ندل ، اتفضلى اركبى .. بس على شرط تكونى رايحه نفس الجهة اللى انا رايح لها !
السائق « مطلا من نافذته » : خلصينا يا ست هانم !
الفتاة « بعد أن تصوب نظرة يائسة الى الجو » : وهو كذلك .. « تسرع بالركوب الى جانب الشاب »
السائق « ملتفتا اليهما فى الداخل » : على فين ؟
الشاب : شارع سليمان باشا
الفتاة : مش معقول ..
الشاب « باصرار » : شارع سليمان باشا
السائق « مغمغما لنفسه وهو ينطلق » : ليلة متعبة ..!
الشاب « هامسا فى أذن الفتاة » : ليلة سعيدة ..
السائق « رافعا صوته » : نمره كام فى شارع سليمان ؟
الفتاة : نمرة « ٧ » شارع الساحة .. مش سليمان !
الشاب : مش معقول ..
الفتاة « باصرار » : نمرة ٧ شارع الساحة
الشاب : اسمعى لما أقولك ..
الفتاة : عارفه .. وراك ميعاد يتوقف عليه مستقبلك !
الشاب : أيوه .. رايح لواحد صاحبى اسمه احمد يوسف .. عشان أخطب واحده قريبته !
الفتاة : غريبه أوى .. احمد يوسف يبقى ابن خالى !
الشاب : دى صدفة مدهشة .. المدموازيل اللى ح اخطبها اسمها كوكب .. تعرفيها ؟
الفتاة : كوكب ؟.. أنا كوكب !
فترة صمت قصيرة تعقب هذه المفاجأة
الشاب : يا سلام .. تعرف انى حسيت بميل شديد نحوك من أول ما ركبتى معايا ؟ !
الفتاة : يعنى عجبتك خلاص ؟
الشاب : أوى .. ورايحه على فين دلوقت ؟
الفتاة : على البيت طبعا ...
الشاب : بدرى أوى كده ؟
الفتاة : ماتنساش ان السما بتمطر !
الشاب : طيب « للسائق » .. من فضلك اطلع على شارع الساحة اولا .. « للفتاة » لازم نتقابل تانى فى أقرب فرصه ..
الفتاة : أمرك
تدخل السيارة شارع الساحة
الفتاة « للسائق » : هنا من فضلك
الشاب : نتقابل امتى ان شاء الله ؟
الفتاة « بعد أن تغادر السيارة » : مش ح نتقابل .. أنا مش كوكب .. ولا أعرف شخص اسمه احمد يوسف .. مع السلامة ومتشكرة أوى على ظرفك وكرم اخلاقك .. اطلع يا اسطى .. مع السلامة يا استاذ ..
السائق « وهو يواصل السير » : ايه الحكايه ؟
الشاب « زافرا فى غيظ » : ليلة متعبة !

زوزو ماضى





خيال المؤلف

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

صوت مها : وكنا صحيح فى سكته ، ودخلنا فى حياته .. وهو فى حياتنا ، لانه كان يزورنا دايما ونخرج معاه ، وكان طيب قوى فعجبنى وعجبته .. حبيت استاثر بيه لوحدى لكنى لاحظت ان ماما كانت معارضة مع انها فى الاول شجعتنى .. وفى يوم ..

•

عدالات : وايه آخرة تعلقك بيه .. الناس بيتكلموا

مها : انا ما يهمنيش من كلام الناس ما دام انتى موافقة

عدالات : مين قال انى موافقة . دا ماينفعكيش

مها : انا شايفه انه شاب كويس ومؤدب

عدالات : دا الظاهر ...

مها : تقصدك ايه ؟

عدالات : انك تبعدى عنه

مها : ازاى بس يا ماما ؟

عدالات : سيبينى انا اتصرف

صوت مها : وسبتها تتصرف .. فانقطع فتحى عن البيت .. وابتدأت ماما تخرج لوحدها وفى ليلة كنت سهرانه اقرا فى مجلة وسمعت صوت اتومبيل يقف على الباب .. بصيت من الشباك فلقيت اتوموبيل فتحى وماما نازله منه .. وعملت انى نايمه .. وعرفت السبب أخيرا .. ليه ما كانتش عايزانى أقابله ؟

المؤلف : نقول أن حياتهم سارت على الحال دى .. وطبيعى دبت الغيرة فى نفس البنت من الأم فعولت البنت على أن تعيش منفردة بعيدة عن السهرات والحفلات .. حاقفل الدنيا قدامها .. لحد ما جه يوم

•

صوت مها : وكنت لوحدى فى البيت .. وخبط الباب وفتحت

مها : فتحى .. ايه اللى جابك دلوقت ؟

فتحى : جيت أشوفك

مها : تشوفنى ولا تشوفها

فتحى : انتى فهمتى غلط

مها : معلش .. اتفضل زمانها جايه

فتحى : مش قبل ساعة ولا اتنين.. وصلتها فى بيت مصطفى على انى أرجع آخدها بعد ساعة

مها : لكن ..

فتحى : عايزه تعرفى الحقيقة .. هى حاولت انها تبعدنى عنك بكل الطرق ما أمكنش لان حبى لك طغى على كل شىء ..

مها : غريبه انى أسمع منك الكلام ده .. لان كل اللى بيننا انتهى

فتحى : لا ما انتهاش .. ده لسه حايبتدى وعلشان كده انتهزت الفرصة وجيت .. أقولك

مها : ايه ؟

فتحى : اننا نكتب كتابنا باسرع ما يمكن

مها : كتابنا .. انا مش مصدقة ..

فتحى : ليه ؟

مها : مش عارفه .. انا خايفة

فتحى : انتى مش بتحبينى ؟

مها : حاولت انساك احتراما لرغبتها .. حاولت أسلى نفسى .. اغير حياتى .. أعيش فى جو تانى غير الجو اللى كنت فيه .. لكن كل حته أروح فيها الاقى صورتك قدامى .. اظن مافيش برهان اكتر من كده .. يؤكد حبى لك

فتحى : يا حبيبتى

مها : (تبكى)

فتحى : انتى تبكى

مها : من الفرح .. مش قادره اتحكم فى عواطفى .. سامحنى

فتحى : أسامحك .. وانا اللى لازم اطلب منك الصفح

مها : يا حبيبى.. يا زوجى وشريك حياتى..

صوت مها : واتجوزنا وخبينا عن ماما .. ومرت أيام واحنا مترددين .. مش عارفين ازاى نفاتحها ..

•

المؤلف : همه صحيح ما عملوش حاجة غلط لكن فيه نقطة .. ازاى الأم تقبل الوضع ده ؟ لانها كانت عايزه فتحى لنفسها ولو من غير جواز .. لانها حبته .. الحب اللى فقدته فى كل السنين اللى فاتت ..

•

عدالات : طيب مش كنت تقول يا فتحى قبل ما تقدم على الخطوة دى

فتحى : والله يا عدالات هانم .. يا .. تسمحى أقولك يا حماتى

عدالات : طبعا .. انت دلوقت بقيت جوز بنتى .. بعد ما كنت ..

فتحى : أنا آسف أنا جرحت عواطفك .. وما كنش قدامى الا انى أتجوزها .. كنت باحبها وما زلت باحبها .. خفت أفاتحك تعارضى

عدالات : انت عزيز عندى .. وبنتى أعز من نفسى عليه .. أعارض .. اعارض ازاى ؟ بالعكس .. انا سعيدة .. سعيدة لانى حا شوفك دايما قدامى .. وفى كل وقت .. دا عزائى الوحيد

فتحى : احنا لقينا شقه حلوة فى الدقى

عدالات : لكن أنا ما باحبش الدقى .. رطوبه عليه

فتحى : حا نبقى نزورك احنا كل جمعة

عدالات : تزورنى ؟ قصدك حا تعيشوا لوحدكم .. مش ممكن أقعد بعيد عن بنتى .. ابدا ابدا .. دى كل اللى لى فى الدنيا



فائز جديد

الفائز بجائزة العدد ٨٨ من الكواكب

حضرة محمود ابراهيم حماد بكلية البوليس

يتسلم جائزته وهى جهاز راديو « نورا » من حضرة مندوب شركة الشرق الاوسط للراديو

ستديو حسين بكر



افتتح المصور الفوتوغرافى السينمائى المعروف الاستاذ حسين بكر ستديو خاص بتصوير الفنانين والفنانات يعمل به يوم عطلته الاسبوعية (الاحد) فقط واختار له مكانا ممتازا أمام حديقة الحيوانات بالجيزة

أين تسكن ؟



ذات يوم لاحظت « ماريلين مونرو » ان بعض المعجبين يتتبعونها لانهم يريدون أن يعرفوا أين تسكن . وكانت « ماريلين » من المهارة بحيث أوقفت سيارتها أمام إحدى العمارات التى تسكنها صديقة لها، وقضت عند الصديقة عدة ساعات وخرجت بعد ان انصرف المعجبون .. وفى اليوم التالى فتحت الصديقة بابها أكثر من ثلاثين مرة لتقول للمعجبين فى ضيق وغيظ : ان ماريلين لا تسكن هنا

— أين تسكن اذن ؟

— لا أعرف .. ولا أعرف من هى ماريلين !

فتحى : وستها تسيبها لوحدها .. مين يخدمها ؟ مين يشوفها .. دى ست كبيرة

عدالات : نعيش مع بعض كلنا

فتحى : دا مش معقول .. ثم بنتك رأيها غير كده

عدالات : بنتى ما لهاش رأى .. انا كل حاجة .. انا اللى ربيتها وعرفتها الدنيا .. ربيتها علشان تنفعنى فى المستقبل مش عشان تسيبنى وتعيش لوحدها مع جوزها .. أنا لى كل الحق عليها وعشان كده لما شعرت بنيتك فى الجواز قصدت .. .

(يفتح الباب فجاة)

مها : قصدتى انك تبعديه عنى ..

عدالات : انتى بتشكى فى كده يا مها .. انا اللى ضحيت شبابى فى تربيتك .. فنيت عمرى كله علشانك

مها : وعايزه تهدى كل ده مرة واحدة .. كنت سامعه كلامك من أوله .. كنت عميه وفتحت وفهمت اد ايه الانانية متغلغلة فى نفسك

عدالات : بتسمى تمسكى بيكى أنانية ..

فتحى : انا آسف ان الحديث تطور بالشكل ده .. وما دام انا السبب يبقى انسحابى واجب

مها : فتحى

فتحى : افتكر ان حياتنا مع بعض مش حا تكون موفقة **(يخرج)**

مها : فتحى .. فتحى .. فتحى **(تبكى)**

صوت مها : وخرج فتحى .. ودى كانت آخر مرة اشوفه فيها .. وبعد يومين وصلتنى ورقة الطلاق ، وكانت صدمة .. صدمة شديدة .. اسودت الدنيا فى عينى .. كرهت كل الناس .. كرهت الحياة .. كرهت .. استغفر الله يا رب .. انت عالم بكل شىء !

•

المؤلف : نخليها تحيد عن الطريق المستقيم ، فتقبل على الحياة الصاخبة .. تفنى فيها دموعها وآلامها وتفنى فيها حبها الاول والاخير .. وترجع للقمار أكثر من الاول .. فى النوادى الكبيرة .. وفى السبق .. السبق .. ومع احتفاظها بشرفها ونفسها بنفسها . الا ان سمعتها تلوثت وبدأ الناس يتكلموا وبالغوا القصص الوهمية عن مغامراتها وغزواتها .. وهى مش مهتمة .. وامها بقت من كتر الكلام تخلق لها الأعذار .. وكلمتها .. وحاولت تردها عن غيها .. مش بالعنف .. لكن بالحيلة ..

•

عدالات : وبعدين يا بنتى فى مشيك ده ..

مها : انا ما عملتش حاجه تمس شرفى ..

عدالات : انا مش قصدى .. انا واثقة منك .. لكن كلام الناس

مها : خليهم يتكلموا .. وانا يهمنى ايه .. حد له عندى حاجه .. مديت ايدى لحد

عدالات : استمرارك على الحالة دى مش حا يوصلك لحاجه .. القمار ده ما فيش منه فايدة .. ثم مرواح السبق ، ومواظبتك على اللعب وعلاقتك ببعض الناس

مها : علاقة بريئة .. انتى عارفه كويس .. وكنتى معايا دايما

عدالات : يعنى حا تفضلى على كده على طول .. السنين بتفوت

مها : اللى يعمله ربنا

عدالات : دا صحيح .. لكن الانسان لازم يحكم عقله .. يفكر

مها : وانتى

عدالات : للاسف فكرت بس متأخرة وعشان كده ما اجبش تمشى فى نفس الطريق .. انا كان غرضى من تعريفك الدنيا .. انك

مها : انى اتجوز .. مش كده ؟ .. واتجوزت .. مش كده ؟ .. واطلقت وانتى عارفه السبب

عدالات : انا كنت السبب .. انا غلطانة .. كانت حاجه خارجه عن ارادتى .. سامحينى يا بنتى **(تبكى)** ادينى فرصة أصلح غلطتى

مها : خلاص .. فات الأوان

عدالات : ليه تيأسى ؟

مها : أيأس .. حتى اليأس ما بقالوش مكان فى نفسى

عدالات : حرام عليكى .. الحياة أمل

مها : يأس .. وأمل .. ما دام ما فيش مكان لليأس .. حا ييجى منين الأمل ..

عدالات : لا يا بنتى ارجعى لنفسك .. ارجعى لعقلك . الدنيا .

مها : الدنيا ... عايزه ايه منى الدنيا ؟ .. هو ما فيش غيرى .. انا واحدة من آلاف الملايين .. ماليش اى ذكر .. ليه الدنيا بتبص لى انا بس اذا رحت هنا والا هنا تتقاس خطواتى بالواحدة .. مش غلطتى انى نشأت فى الجو ده .. مش غلطتى ان أبويا سابنى وانا صغيرة كل الدنيا عليه .. اعمل ايه يا رب .. انا ما ذنبيش .. انا بريئة من كل الاشاعات .. بريئة من كل سوء .. سيبونى .. سيبونى

المؤلف : نسيبها .. طيب وبعدين ؟ مصيرها حا يكون ايه ؟ المهم النهاية .. حاتبقى مأساة ؟ لكن ليه ما تكونش نهاية سعيدة ؟ . ايوه .. سعيده .. بس ازاى ؟

حسن : ايه ياخويا الورق دا كله .. اللى انت كاتبه

المؤلف : يا سلام يا حسن انت راخر .. ما تجيش الا فى الوقت ده

حسن : قاعد طول السهرة تكتب وسايب الحفلة ولا كانك معزوم ولا حاجه

المؤلف : حفلة ايه ؟ أمال فين الناس ؟

حسن : هوه هوه .. ما روحم من بدرى واعلنا الخطوبة وخلاص

المؤلف : خطوبة ! . خطوبة مين ؟

حسن : مها .. بنت عدالات هانم ..

المؤلف : انت بتتكلم جد ؟ . ولمين ؟

حسن : للاستاذ عمر .. شاب من عيلة كويسة وصاحب شركة كبيرة

المؤلف : عال .. عال جدا .. ريحتنى

حسن : ريحتك .. ايه الحكايه ؟

المؤلف : ولا حاجه .. ولا حاجه .. دى نهاية اسعد من اللى كنت حافكر فيها .. لانها اصبحت حقيقية .. اسمح لى دقيقة واحدة اكتب النهاية !!

اسأل مجرب

فكاهة فى مشهد واحد



« تقع هذه الحادثة فى حارة درب البطيخ ، حيث تتبادل الساكنات الاحاديث من خلال النوافذ ، وحيث تطل « أم فتحى » من نافذة مسكنها لتحدث جارتها « أم زقله »

أم فتحى ـ صباح الخير يا ام زقله .. ازى بسلامته

أم زقله ـ صباح النور عليكى ياختى .. نحمده .. والله يا ام فتحى الواد مانامش طول الليل يا كبدى

أم فتحى ـ يا روحى ياختى

أم زقله ـ وحياتك طول الليل سخن وبيفرفر ، وانا قاعده لوش الصبح احط له لبخه واشيل لبخه لحد ما صبحت درعتى همدانه

ام فتحى ـ انشا الله ياختى يشفيه ولا يحرقلكبش قلب عليه

أم زقله ـ انشا الله ياختى ويخليهم لك .. والله يا ام فتحى عقلى بيقوللى آآيس على نص ريال واوديه للحكيم

أم فتحى ـ ياختى بلا حكيم بلا طبيب .. الحكيم والطبيب ربنا ، والله ده الواد فتحى كان زى كده من قيمة جمعتين .. وكنت عصرت له مية بصل فى مناخيره ، وحطيت له لمون فى ودانه ، ودهنت جسمه بالخل وكان صبح صحة وسلامة .. اعملى واتوكلى على الله ووفرى النص ريال

أم زقله ـ ما هو ياختى بقى له تلت تيام وهو والله رايح راس فى راس .. وانت اول امبارح قلتى لى اعمل له حقنه بعسل وازوره سيدى ابو السعود .. وعملت كده وحياتك لكن مفيش فايده

أم فتحى ـ لا بس دعكيه انت بالخل زى ما قلت لك من راسه لحد رجليه وهو يصبح بخير

أم زقله ـ طيب ياختى يسمع منك ربنا .. بس يا ام فتحى الواد بيكح .. مايجراش حاجه !

أم فتحى ـ ابدا ياختى حايجرى ايه ؟.. هو الخل وحش ؟

أم زقله ـ ربنا يطمنك ياختى

« وبعد منتصف الليل تسمع فى الحى صرخات وولولة ام زقله »

أم زقله ـ يا دهوتى .. يا حبيبى يابنى .. يا كبدى ..

أم فتحى ـ (من النافذة) اسم الله ياختى .. ماله بسلامته

أم زقله ـ حسنى مات ياختى ..

أم فتحى ـ اسم الله ياختى ... ياريتك دعكتيه بالخل .. اهىء اهىء اهىء اهىء !!

« والى هنا طبعا تنتهى المأساة »

وداد حمدى

من قصص القلوب

عاشق الليل



التهبت أكف الشبان والكهول من نخبة أثرياء المدينة ووجهائها عقب أن فرغت جميلتهم الفاتنة « ليليان شوينبرج » من أغنيتها الجديدة الرائعة .. وكانوا ملتفين حولها فى صالونها الرحيب الانيق بحى « ولهلمشتراس » الارستقراطى ، وقد جنحوا جميعا الى الصمت المطبق ، وان ظلت صدورهم الجائشة تعلو وتهبط مع موجات هذا الصوت السحرى المتدفق بالحنان والخيال والامل ، يحكى أقصوصة قلب سكب الليل فيه سحره .. فمن تلك التى تستطيع أن تسكب روحها وخيالها وفنها فى كل ما تغنيه ، سوى معبودتهم « ليليان » ، مغنية الاوبرا البروسية التى أوتيت أوتار صوتها السماوى قدرة التغنى حتى بصلوات الملائكة

وما أن هدأت عاصفة الهتاف والتصفيق ، حتى علت نبرة البارون « فون موللر » ، أرشق أثرياء برلين وأكثرهم اناقة وأبعدهم صيتا فى غزو قلوب الغانيات من حسناوات برلين ، ليتساءل فى لهجة التياه بمن يملك بين يديه كل هذا الجمال والفن والسحر ، فقد كان شائعا على ألسنة الجميع أن « ليليان » مازالت عشيقته الاثيرة :

ـ ما هذا غناء يا ليليان .. ان هذا الا سحر مبين !! ترى من كنت تناجينه يا عزيزتى بفيض هذه الالحان ؟

وتغامز الجميع فى حين هتف آخر فى طراوة الشباب وزهوته ، وقد بدا كالماخوذ من فرط ما تملكه من نشوة السماع :

ـ بل اى ساحر فذ ذلك الذى نظم هذه الدرة اليتيمة فى قصيدنا الغنائى كله !. لعمرى ، لقد أثملتنا كما لم نثمل يوما بكؤوس الراح الالمانية المعتقة ، لكانما اشرب هذا الفنان « المجهول » صوتك يا ليليان ، واحتسى قطرات من روحك الصافية الهمته كل أسرار فنك..

وتلقف سائر المدعوين ، وكانوا سبعة ، من فم صاحبهم هذا الكلام ، وأداروه من جديد على ألسنتهم فنونا من التعليقات والملاحظات التى تتخللها النكات الماجنة ، فقد كانت « ليليان » تبيح لزوار ندوتها الخاصة من أثقال التقاليد الاجتماعية المتكلفة فى مجتمعات الاثرياء من معاصرى من أثقال التقاليد الاجتماعيـــة المتكلفة فى مجتمعات الاثريا من معاصرى عام ١٧٧٥

وهنا قال « فرتيز هوفمان » الاديب القصصى الذى يهيم هياما هو الآخر بفن ليليان وسحرها :

ـ ما اسم هذه المقطوعة التى غنيتها يا سيدتى فانه يكاد يخيل لى أن بعض معانيها مرت كطيف عابر على ذاكرتى

وسارعت ليليان تنفى بحماس هذا الظن قائلة :

ـ بل هى جديدة فى معانيها ، جديدة حتى فى اسمها الشاعرى الطريف .. انها مقطوعة « عاشق الليل » ! .. فبهذا الاسم الغنائى الحالم سماها صاحبها !..

وعادوا جميعا يتساءلون عن اسم ناظمها ، وعادت ليليان الماكرة تداورهم لتختبر مدى صبرهم واحتمالهم .. بل وذكائهم . وظلوا هم يعددون لها أسماء الشعراء المعاصرين وغير المعاصرين ، المشهورين والمغمورين على حد سواء ، ولكن واحدا منهم لم يهتد الى ناظم هذه المقطوعة التى سحرتهم

أما البارون « فون موللر » ، الذى بدأت الغيرة تنهش قلبه وصدره ، فقد قطب جبينه ولوى شفتيه وهو يتساءل فى تهكم :

ـ أترى صاحبنا هذا « المهووس » لا زال عاشقا لليل أم لشىء آخر ؟! ان العشاق يحبون الليل لانه يسدل عليهم أستاره .. ولكن الى حين يا ليليان ، فسرعان ما يسفر النهار عن ضوئه الكاشف

وقبل أن يعى الجميع مغزى كلماته الموجعة ، تنفجر ليليان ضاحكة ضحكتها الرنانة الساخرة ، التى اثرت عنها ، وتهتف بصوت ظافر ، بعد أن رمت « موللر » بنظرة دلال آسرة :

ـ أراك بدأت تغار من فتى مراهق يا سيدى البارون .. ان « فريدريش فون هاردنبرج » غلام لا يعدو الثامنة عشرة من عمره !!

وبهت البارون موللر ، وبهت معه الجميع ، وان اختلفت بواعث عجبهم ودهشتهم ، فى حين يهتف « فرتيز هوفمان » وهو لا يكاد يتمالك أنفاسه المبهورة

ـ مستحيل ! ان مثل هذه السن المبكرة لا يتاح لها كل هذا النضج الفنى يا سيدتى !.. ان شاعرنا الخالد « جيته » لم ينضج كل هذا النضج فى مثل سن شاعرك الصغير المراهق ؟!

(البقية على الصفحة التالية)



بيير انجيلي
« م • ج • م »

ويحس أنه جانب اللباقة في هذا الاندفاع الساخر الذى ماكان يجدر به أن يأتيه فى حضرة سيدة ، فيقف وهو يحنى قامته لها وقد تمتم ببعض عبارات الاعتذار ، وتسرع ليليان مهونة عليه الخطب ، فهى تريد أن تمضى فى مرحها وعبثها . وأرادت أن تغير دفة الحديث من الشعر والادب والقدرة على النظم ، الى اتجاه آخر لايقل طرافة فى نظر غانية مثلها ، فهتفت تقول :

ــ ان الخطب ليس فى قدرته على نظم الشعر الى هذا الحد المثير باسادتى، بل .. فى قدرة قلبه الطفل على الحب العنيف .. الحب الملتهب المجنون.. اليائس .. الحب الذى لا يؤمن بفوارق السن .. أو باعتبارات المجتمع !!

ــ الم اقل لكم انه غلام مراهق تنقصه التجربة ؟! لكم تسلينى حركاته وملامحه الصبيانية وهو امامى ، يطويه الخجل وبنشره ، ليلقى على بعض مقطوعاته لاختار ما يوافقنى منها .. يا له من حب غزا قلبه قبل أن يمضى على تعرفه بى أسبوعان .. وتنفجر ضاحكة وقد ضج الجميع معها ضاحكين ساخرين !

وترتفع من جديد صيحاتهم مطالبين ملحين أن يروه ، وأن تصافح أعينهم هذه الطرفة البشرية التى اكتشفوا الآن أمرها فتسارع هى لتطمئنهم قائلة :

ــ أوه .. رويدكم قليلا يا سادة ... ألم أقل لكم من قبل انى دعوتكم الليلة لكى أسركم بمفاجأة ؟ ! .. ان شاعرنا الطفل « فردريش » هو نفسه هذه المفاجأة !.. فلتهدءوا الآن ولتديروا كؤوسكم لتتهيأوا لانشاد فتى الشعر .. فها قد أزف موعده ..

وفى غمرة صخبهم وشرابهم لم يحسوا ، وانى لهم ذلك ، أن الزائر المنتظر كان ممسكا ، وهو فى البهو الخارجى ، قبعته بيدين مرتعشتين ، فقد سمع المسكين قبيل دخوله بلحظات ما أداره القوم فيما بينهم من أحاديث ساخرة ماجنة ، وكانت ترن فى أذنيه الصغيرتين المرهفتين ضحكات « المعبودة » كأنها وخزات ابر حادة ، تعززها أنامل قاسية فى حبة قلبه البرىء الكليم ..

واستحال حبه لليليان ، فى لحظة واحدة ، الى بغض هائل مشوب بالاحتقار والمقت .. انها ليست امرأة .. ليست انسانة فنانة .. بل هى حية رقطاء ، ترمى من تلقاه فى طريقها بزعاف شرها وسمها .. وغرورها !

وبينا هو يتراجع القهقرى ، موليا وجهه شطر الباب الخارجى ، غير منتبه والحمى تلهب دماءه ، الى دهشة الوصيف المؤدب الذى استقبله منذ لحظات وها هو ذا يراه مدبرا له ظهره كأنه يولى فرارا من فاجعة واهمة ، اذا بأذنيه تصفعهما لهجة البارون فون موللر الوقحة الهازئة ، وقد عب من الشراب ما شاء له نهمه ، مهددا بأنه سوف يؤدبه ، لو تجرأ مرة أخرى ، كما يؤدب الصبيان الاغرار ؟!

وانطوى شاعر الوجدان « عاشق الليل » على نفسه ، ليعاقر الالم وحيدا ويستمرىء الحرمان من فاتنته الغانية ، تلك التى خالها جنته الروحية الحانية ، وحورية أحلامه وعروس الهامه ووحيه ، فاذا بها تتكشف له عن شر ما تتكشف حواء للمتهافتين كالفراش الصريع على لهب غرورها وبريق فتنتها !.. لقد كانت هذه المفاجأة الفاجعة أقسى ما يمكن أن يمتحن به شاب مشبوب الخيال ، يستقبل الحياة بذخيرة من أحلام المجد والامل والسعادة

ووقع فريسة للحمى ، وأخذ يهذى فوق فراش المرض والغشى باسمها ، وبآماله الصريعة وأشعاره الضائعة ويصرخ صراخا متحشرجا يفتت الاكباد، ووقفت الام « فراو هاردنبرج » مسلوبة الحول مضناة القلب على ابنها الذى يصارع غوائل المرض فيوشك المرض أن يصرعه ليسلبه منها الى الابد، واستعرضت المسكينة على لوحة ذهنها ما كابدته هى وزوجها من جهود مضنية فى سبيل اعداد فتاها لحياة جادة عاملة .. لقد أرادوا له الاشتغال بأعمال التجارة المربحة ، فأبى هو الا حياة الادب والاحلام والشعر التى كان ميسرا لها بطبعه وروحه ونفسه ، وظل سادرا فيها حتى منى ، ومنوا معه ، بهذه النازلة !

•

وفى هذه الظروف العصيبة التى عصف اليأس فيها بقلب الوالدين واحال لياليهما الطويلة الساهدة لوحشة « كئيبة » حالكة ، ترسل اليهم الاقدار الرحيمة ملاكا فى صورة انسان ، يحمل اليهم وسط هذه الظلمات بصيص الامل الرطيب الوهاج ..

انها « صوفيا » ذات العينين الدعجاوين كعينى طفل برىء ، والملامح الصبيانية الغريرة التى تكاد تماثل ملامحه ، والشعر الكستنائى المموج ، والصوت الملائكى الحالم ، الذى أنساه كل صوت بشرى ساحر .. حتى صوت ليليان !!

عرفته زائرة عابرة مع أهلها ، واستمرت زياراتها ، واتصل بينهما تلاقى الاعين حتى انتهى بهمس الشفاه ، وعندها غدت صوفيا العاشقة المحبة ، ممرضة ماهرة صابرة ، تكافح فى فتاها المرض والعجز ، حتى تماثل « فردريش » للشفاء واستقبل مع الليل المقمر من جديد أحلام الهوى والشباب

لقد عاد الشاعر الحالم ، بسحر ملاكه الحارس « صوفيا » ، الى السماء .. الى الضياء والقمر والليل ، ليوقع من جديد على قيثارة أبوللو الخالدة ، مواجده وأغانيه ، انه يغنى هذه المرة الحب ، بأعنف ما غناه قلبه ، وبأصدق ما عبر عنه خياله ووجدانه .. الحب ، قد سواه خلقا جديدا آخر ، بل مثلا للابداع الفنى الخارق ، يخلد بآياته على مر الزمان !

ان هذا السحر المبين كله هو وحى الانثى اذا صدقت فى وفائها وأخلصت فى حبها ، وآمنت بأن الحياة ألحان وأحلام ومحبة .. محبة طاهرة صادقة واستسلم لها الشاعر كما يستسلم لملكة شعره ، وعاش بكل قلبه فى جو نفسها الصافية ، وفى فيض عطرها الفاغم بأنوثة مشعة ملهمة ، لينسج ملحمة « النهار والليل ، والوجود والعدم ! »

(البقية على صفحة ٤٣)

حرب على الغناء!

فى الصيف الماضى كنت فى سوريا .. ذهبت الى هناك لارتباطى بعقد للعمل حيث كنت مرتبطا به

وفى اليوم التالى لوصولى .. ذهبت الى جامع لأؤدى صلاة الظهر .. ورأيت بعض العيون وهى تتفحصنى فحصا وتطيل التحديق فى .. فأيقنت ان اخواننا من أهل سوريا قد تعرفوا على .. وانهم على عاداتهم — وعلى عادة الجمهور فى مصر — لا يتركون الفنان قبل أن يشبعوا منه نظرا وسلاما ..

ولم يكن السلام بمستطاع فى ذلك الوقت الذى كنا نستعد فيه للصلاة .. وادينا الفريضة وهممت بالخروج من الجامع ، وقد ارتسمت فى مخيلتى صورة لثورة لطيفة للترحيب بى .. وما ان غادرت الجامع وبدأت السير حتى رأيت العيون يزداد تحديقها .. ورأيت الناس لا يقتربون منى .. على غير ما كنت أتوقع .. وفجأة رأيتهم يتجمهرون حول أحدهم ... وقد أمسك هذا الواحد عدة منشورات ومضى يوزعها على الجمهور

وبدافع من الفضول اخذت منشورا .. وراح قلبى يدق فى سرعة غريبة وانا اقرأ التالى : حضر المطرب كارم محمود مع ٨٠ راقصة .. ومضى المنشور بعد ذلك يصف الراقصات بكل ما ورد فى قاموس الشتائم من نعوت، واختتم المنشور تحذيره للجمهور طالبا اليه مقاطعتى ومحاربتى ! !

وكان لا بد أن افعل شيئا لأزيل هذه الوصمة التى ستلحق بى .. وليس عيبا أن يصحب المطرب راقصات معه ولكن العيب أن يكن بالوصف الذى أورده المنشور ... ثم اننى ذهبت الى سوريا وحيدا الا من زوجتى ..

لم اذهب الى البيت بعد الصلاة بل توجهت فورا الى مدير البوليس وفى يدى المنشور ، وكانت تلك الليلة ليلة الافتتاح ..

واستقبلنى مدير البوليس بالترحاب وقرأ المنشور وهو يضحك ... واحسست اننى اطمأننت لضحكاته ، وبدأ يشرح لى الامر فيقول ان رواد الجوامع لا بد يكرهون الغناء والرقص .. وانهم بالطبع لم يكونوا يعرفون انك ستصلى .. فليس توزيع المنشورات أمامى شيئا مدبرا ولا مقصودا ... ثم قال ان فى كل بلد طائفة من المتمسكين والمحافظين ، وان لا ضير عليه ان يكتبوا رأيهم فى منشور وزعوه على الناس .. لان سماع الاغانى الجميلة السامية لا يتعارض مع الدين

وخرجت من عند مدير البوليس مرتاحا لما قال .. ولكنى ما ان ذهبت للمسرح حتى فضلت أن أشرح الحقيقة للجمهور حتى لا تفعل الدعاية المضادة فعلها فى نفسه .. وشرحت الحقيقة بالكلام فقوبلت بالتصفيق، ثم شرحتها بالعمل حين بدأت أغنى ولم تظهر على المسرح راقصة واحدة من الثمانين المزعومات !

كارم محمود



كارم محمود



تحية كاريوكا



شكوكو



وداد حمدى



نجاة



أم كلثوم تصحب أثمن رفيق في سفرها ..!



سافرت الآنسة أم كلثوم في صباح الاحد الاسبق الى أمريكا للعلاج ، وقد أتيح لاحد محرري « الكواكب » أن يلتقي بالآنسة أم كلثوم قبل يوم سفرها ، ودار بينهما الحديث التالى

قلت لبلبلة الشرق : « بكره السفر . . بكره » !

فقالت : « في الصباح الباكر سأركب الطائرة من مطار القاهرة الدولى . . وسأرتاح من صاحبة الجلالة ... الصحافة ! »

قلت : « هناك آلاف المعجبين يسألون عن صحتك ويريدون معرفة نوع مرضك وحبذا لو وقفوا منك على نوع هذا المرض »

فقالت : « شيء غريب ! ومتى اشتغلت أنا بالطب حتى أستطيع تشخيص المرض » !

قلت : « إنهم يسألون أيضاً عن اسم الطبيب الذى سيتولى علاجك »

قالت : « قل لهم إننى لا أعرفه !.. وسأسافر الى واشنطون بالذات وهناك سأجد الطبيب الذى سيقوم بعلاجى »

قلت : « ان المعجبين يسألون كم حقيبة ستأخذها أم كلثوم معها ومن هم الذين سيسافرون معها »

أثمن شيء !

وضحكت أم كلثوم وقالت : « ان عدد حقائبي ومن سيسافرون معى لا يهم هؤلاء ولو أحسنوا صنعاً لسألوني عن أثمن شيء سآخذه معى أثناء سفرى الى أمريكا »

قلت : « وما هو هذا الشيء الثمين ؟ »

فمدت أم كلثوم يدها الى قطعة خضراء من الحرير وبعد أن فتحتها أخرجت منها مصحفاً وقالت : « ان هذا هو الشيء الثمين الذى أحرص على أن أصحبه في كل مكان أحل فيه.. لقد كان هذا المصحف لا يفارقنى في سهراتي .. ولا يغيب أبداً عن عينى في بيتى ... وسيكون رفيقى في السفر .. وأنيسى في السمر »

قلت : « وهل ستطول فترة علاجك ؟ »

فقالت : « ثلاثة شهور بالتمام والكمال ... ثلاثة شهور سأغيب فيها عن مصر وطنى الذى أحببته من كل قلبى ، ولعلك لا تعرف أنه ما من مرة غادرت فيها هذا الوطن إلا بكيت من روعة الفراق »

قلت : « علمت أنك ستأخذين معك مجموعة من الاسطوانات المصرية ، فقد تشتاقين الى سماع الأغاني المصرية في الخارج .. فهل هذا صحيح ؟ »

قالت : « هل أنا مسافرة في رحلة فنية أم أنا مسافرة للعلاج ؟. ان كل ما أودعته حقائبي هو مجموعة من الكتب .. كتب الشعراء والادباء الذين ارتاح الى شعرهم وأدبهم ، ففي الوحدة تحلو القراءة ، وفى الغربة قد يحتاج الانسان الى أن يتلمس آثار بلاده في لغة الشعر والأدب »

قلت : « ومن هم هؤلاء الشعراء والأدباء الذين أخذت كتبهم معك »

قالت : « إنى لا أريد أن أدعو لأحد ولا أغضب أحداً منى ، خلى الطابق مستور »

صحتى أولا

قلت : « قد يحدث أن تتورط الآنسة أم كلثوم فتغنى في الخارج في بعض الحفلات خلال فترة العلاج »

قالت : « أبداً ولو وضعوا ثقلى ذهباً ... ان صحتى أهم عندى من كل شيء ... سوف أنسى أثناء وجودى في أمريكا كل شيء ، سأنسى شخصيتى وسأقبل على العلاج الى أن استرد صحتى ، ولن أغنى إلا اذا قدر الله لى العودة الى مصر وأنا معافاة سليمة من كل مرض »

قلت : « ما هي كلمة الوداع التى تودين قولها لمن تودعك قلوبهم ويتمنون لك الشفاء العاجل والعودة اليهم سريعاً حتى تعيدى الى نفوسهم البهجة والطرب »

قالت : « قل لهم نشوف وشكم بخير » ...

وداعاً أيتها الأوبرا

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

شكرى لله فقد أوصلنى الى بر السلامة نظيفا خفيفا !

سياسة ثابتة

لقد أمضى الاستاذ سليمان نجيب اهم حقبة في تاريخ الاوبرا مديرا لها ، ولذلك سألته :

● **ماذا تريد أن تنصح به من سوف يملأ المنصب الذى تركته ؟**

فقال :

ـ اننى تارك هذه الوديعة في أيدى زملاء لى معروفين كلهم بالكفاية والدراية في شئون المسرح وفنونه ، ابتداء من وكيل الاوبرا وسكرتيرها .. الى أمين مخازنها ، وهم فريق يعرف كيف يحافظ على مكانة الدار ويرعى كرامة المهنة ، وكل ما ارجوه منهم ان يواصلوا السياسة التى تكاتفنا على تحقيقها لدار الاوبرا ، واتمنى أن يتولاهم الله برعايته

لماذا لم أتزوج ؟ !

وسليمان نجيب هو أحد مشاهير العزاب في مصر ، وقد رفض كثيرا من قبل أن يعرض سبب تمسكه بالعزوبة للمناقشة على صفحات المجلات ، ترى ما رأيه اليوم بعد أن أصبح في الحادية والستين من عمره بغير شاغل يملأ حياته أو قلبه ، لقد سألته هذا السؤال فقال :

ـ كنت طوال عمرى راغبا عن الزواج لاننى أحب حريتى واخشى أن تقيدها سلاسل الزوجية ، ففى شبابى مثلا كنت أهوى السهر والسمر وحياة الفن التى كانت تبدأ في القاهرة في الليل وتنام مع أول خيوط الشمس ، وكبرت هوايتى حتى صرت أنا نفسى ممثلا ، فكبر حبى للحرية وحياة الليل ، وبعدئذ أسند الى منصب مدير الاوبرا ، وهو منصب يتعين على صاحبه أن يخالط أصنافا من الممثلين والممثلات ، والراقصين والراقصات ، والموسيقيين والموسيقيات ، حيث لا يحلو الجو هنالك الا بعد التاسعة مساء

وأنا من طبيعتى شخص أقدس الزواج وحقوق الزوجة ازاء زوجها ، ولذلك لم أكن على ثقة من أننى سأكون زوجا محترما لحقوق الزواج وأنا على تلك الحال من صداقة الليل والفن.. ثم من هى تلك الزوجة الساذجة .. القديسة .. العمياء .. الصماء .. التى ترضى بزوج يعود اليها كل يوم في الفجر من تياترو تعرف بالبديهة أنه يعرض شتى فنون الاغراء ؟ !

● **اذن هل تتزوج الآن بعد أن تركت حياة الفن وهجرت ملتقى التمثيل والرقص ؟**

ـ ومن قال لك اننى هجرت حياة الفن ؟ !.. ثم كيف تنتظر من رجل مثلى في الحادية والستين من العمر أن يتزوج !.. لقد فات الأوان يا عزيزى !

وعدت أسأله وقد طاف بخاطرى سؤال عما سيملأ الفراغ في حياته الجديدة ، فقال :

ـ في الوقت الحاضر ليس في رأسى مشروع معين ، ولكن قد أنفذ مشروعاتى أولا بأول ، ومن الاشياء التى سأوليها عنايتى جماعة أنصار التمثيل والسينما ، حتى تغدو فرقة تنافس الفرق المسرحية في مصر ، اذا كانت هناك ميادين للمنافسة ، الى جانب عملى في السينما أيضا

●

وتلفت سليمان نجيب حوله ، متطلعا الى المكان الذى أمضى فيه قطعة من عمره . وقال :

ـ وداعا أيتها الاوبرا !

ولكن هل يودعها سليمان نجيب حقا ؟ !

كلا !.. بل سوف يعود سليمان نجيب الى دار الاوبرا مرة أخرى .. بل مرات كثيرات ، ولكنه سوف يعود حينئذ ليفرغ على مسرحها بين حين وآخر من الهوى البارح الذى يختزنه بين جنبيه نحو التمثيل ، سيعود ممثلا لا مديرا .. وما أسعد الاول وأشقى الاخير !

أنور عبد الله

العدد ١٧

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

ستديو مصر والوحدة

« السينما » هي اللغة التى تفهمها شعوب العالم على اختلافها ، وتباين لغاتها ، وثقافاتها ... ولهذا فهى أقدر اساليب التفاهم بين الشعوب بعضها ببعض ، وأهم الوسائل التى تعتمد عليها الدول فى نشر حضارتها ، والتدليل على تقدمها ، بل وفى نشر أفكارها ، ووجهات نظرها فى شتى النواحى ...

وقد عرف رجال ستديو مصر للسينما رسالتها ، فعملوا على تحقيق أهدافها الطيبة ، فكانت أفلامه سفراء لمصر فى العالم العربى ، وعلى الاخص فى جنوب الوادى ... السودان ... لقد صورت أفلام ستديو مصر مدى ماتكنه مصر للدول العربية ، وللسودان الشقيق ، من حب ومودة ، ومن أخوة صادقة ... وعبرت بصراحة عن أمل مصر فى تضامن هذه الشعوب واتحادها ... بل دعت الى هذه الوحدة ... وهكذا استطاعت أفلام ستديو مصر أن تدعو للاهداف القومية ، وأن تكون خير وسيلة لنشر هذه الاهداف ، وتثبيتها فى النفوس ، وحث الدول على العمل لتحقيق وحدتها وتضامنها ، لتتمكن من تحقيق أمانيها وآمالها ، وتظفر بما يطمح اليه من مجد ورفاهية...

هذه هى ناحية من نواحي رسالة ستديو مصر التى هدف الى تحقيقها ، فلا عجب اذن أن أصبح فى مقدمة المؤسسات الكبرى التى يسعى اليها كل من يزور مصر من كبار رجال الدول العربية ، أو من الاجانب فيروا هذه المؤسسة الكبرى التى دعمت روابط الاخاء ، والصداقة ، والوحدة ، بين الشعوب العربية جميعها ، وعلى الاخص بين مصر والسودان

وان المتتبع لاخبار ستديو مصر ليلاحظ انه لايكاد يمر اسبوع دون أن يزور الاستديو ضيف عزيز من ضيوف مصر ليشهد أثرا من آثار النهضة الفنية الحديثة .. ولعل آخر هذه الزيارات تلك التى قامت بها وفود اخواننا السودانيين فى الايام الاخيرة . ولقد صرح متحدث باسم هذه الوفود بأن الاستديو لعب دورا كبيرا فى سبيل تحقيق وحدة الوادى

نشرة الاخبار

• شاهد مجلس قيادة الثورة فى الاسبوع الماضى الفيلم الذى أعده المخرج بركات عن مهرجان التحرير ، وقد أبدوا اعجابهم به ، وتقرر تسجيل هذا الفيلم بسبع لغات أجنبية اولها اللغة الالمانية لكى يعرض فى مؤتمر برلين السينمائى الذى سيعقد فى أول شهر يونيو القادم . ويجرى العمل الآن فى ستديو مصر على قدم وساق لتنفيذ هذه الرغبة العظيمة

• زار ستديو مصر يوم الثلاثاء الماضى أميرا الكويت عبد الله الجابر الصباح وعبد العزيز سعود الصباح وشاهدا بعض أجزاء الافلام الجديدة المنتهية فى صالة العرض ثم تناولوا الشاى . وكان فى استقبالهم الاساتذة عبد الخالق صابر عضو مجلس الادارة المنتدب وموسى حقى وكيل عام الشركة وحلمى عبده مدير انتاج الاستديو

• غادر الاستاذ محمد رجائى مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما مستشفى الدكتور مورو بسلامة الله عائدا الى منزله حيث يقضى فترة النقاهة . ونرجو ان يتم شفاؤه وان يعود الى عمله قريبا

• وفى اليوم الذى غادر فيه الاستاذ رجائى مستشفى مورو دخلها الاستاذ حسن مراد مدير تصوير جريدة ستديو مصر الناطقة لاجراء عملية جراحية بسيطة ، فنتمنى له الشفاء العاجل لاستئناف نشاطه وجهوده

هل تعلم...؟

• ان العمل اوشك أن ينتهى فى تصوير فيلم « كنت أهدم بيتى » بطولة راقية ابراهيم ومحسن سرحان وشريفة ماهر ومحمود المليجى ومحمود السباع ؟

• وان الاستاذ عزالدين ذوالفقار وقع اختياره على كل من مديحة يسرى وشادية وعماد حمدى لتمثيل فيلم « اقوى من الحب » الذى سيخرجه قريبا لحساب ستديو مصر ؟

• وان الاستاذ جمال مدكور مازال يقوم بتصوير المناظر الخارجية لفيلم « آثار فى الرمال » بالاسكندرية؟

• وان الاستاذ حلمى رفلة يخرج فيلم « المرأة كل شىء » لحساب ليلى فيلم ، وهو تمثيل ليلى فوزى وحسين رياض وتحية كاريوكا وفريد شوقى ومارى منيب وعزيز عثمان ؟

• وان الاستاذ نيازى مصطفى يخرج فيلم « بنات حواء » انتاج افلام محمد فوزى وتمثيل محمد فوزى ومديحة يسرى وشادية واسماعيل يس ؟

• وان نظار المدارس الثانوية بالسودان زاروا ستديو مصر فى الاسبوع الماضى وطافوا بجميع اقسامه وشاهدوا اجزاء من الافلام الجديدة المنتهية وابدوا عظيم اعجابهم بها ؟



الرئيس اللواء محمد نجيب وأميرا الكويت ومجلس قيادة الثورة فى صالة العرض الخاصة بستديو مصر



وفد نظار المدارس الثانوية بالسودان فى فناء ستديو مصر تتوسطهم النجمة شادية

أغلب أتخن جدع!



١ ـ خزق العيون بالاصابع طريقة سهلة عند السيدات ، وان كانت مستنكرة .. ولكن الدفاع الشرعى عن النفس يجيزها فى حالات الخطر ... وهل هناك خطر أشد من هجوم رجل على سيدة عزلاء ؟.



٢ ـ واذا كنت ضعيفة فاعملى المستحيل حتى تمسكى بأصبعه الصغير، والوه الى الخلف بشـدة .. وهنا يشعر المعتـدى بألم فظيع ، فيستغيث ويصيح طالبا النجدة منك ومن جبروتك ووحشيتك ! ..

حدث هذا الاسبوع

• تقرر اختيار الافلام الآتية لارسالها الى مهرجان السينما ببرلين وهى « لك يوم يا ظالم » و « من غير وداع » و « ريا وسكينة » وقد اتفق المسئولون مع اصحاب هذه الأفلام على اجراء تعديلات فيها وطبع ترجمة باللغة الالمانية عليها قبل ارسالها الى المانيا

• **توجه الرئيس محمد نجيب الى ستديو مصر فى الاسبوع الماضى حيث شاهد فيلم « مصر تسجل » الذى انتجته ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، وسجل كلمة لاضافتها الى الفيلم ، قام بتصويرها محمد عبد العظيم باشراف محمد كريم**

• وافق وزير الارشاد القومى على الحاق هدى الشيمى المعروفة باسم « قسمت شيرين » بالفرقة المصرية ثلاثة شهور تحت التجربة بمرتب شهرى قدره ثلاثة عشر جنيها

• **يبدأ الامتحان العملى لقسم الدبلوم بالمعهد العالى للتمثيل يوم ١٥ الجارى على مسرح حديقة الأزبكية وقد اختارت ادارة المعهد الاستاذ أنور احمد ليكون ضمن لجنة الامتحان**

• تلقت وزارة الارشاد القومى دعوة رسمية من الحكومة الايطالية للاشتراك فى المعرض الدولى للسينما الذى سيعقد بمدينة البندقية فى شهر اغسطس المقبل

• **تقرر ادخال تعديلات جديدة على فيلم « الله معنا » قبل عرضه على الجمهور . وهذه هى المرة الثالثة التى يجرى فيها تعديل الفيلم**

• استعانت الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بالملحق الصحفى التركى ، لقراءة نشرة الاخبار باللغة التركية والتعليق عليها ، وقد قبل الملحق المذكور هذا العمل على أن يكون بالمجان

• **رفعت مذكرة الى وزير الارشاد القومى ـ وهو مدير الاذاعة المصرية بالنيابة ـ لترقية الاستاذ محمد محمود شعبان « بابا شارو » مراقبا عاما للبرنامج الثانى الذى يذاع من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة من مساء كل يوم**

• اعلنت ليلى مراد أنها تعتزم انتاج فيلمين كل عام يتولى بطولتهما شقيقها منير مراد ، بشرط أن لا يعمل مع الشركات السينمائية الاخرى

الاصل والصورة : افتتح الفنان صلاح طاهر معرضه الفنى فى الاسبوع الماضى حيث عرض بعض روائع فنه من رسوم زيتية ولوحات فنية حازت اعجاب الزائرين ومن هذه المعروضات نرى صورة جميلة للفنانة مديحة يسرى حاول الكثيرون أن يحصلوا عليها ولكن مديحة أصرت على أن تنالها ونجحت فى الحصول عليها قائلة ... « مش معقول لأن جحا أولى بلحم توره ... وانا حيبقى عندى الاصل والصورة » وترى مديحة يسرى فى الصورة وهى تتطلع الى صورتها مبتهجة



• **سيشترك الاستاذ جورج ابيض مع الفرقة المصرية فى موسمها الصيفى بالاسكندرية ، ومما يذكر انه قد مضى على جورج ابيض اكثر من خمس سنوات لم يظهر فيها على مسارح الاسكندرية**

• تولى الحاخام الاكبر للطائفة اليهودية ترجمة بيانه الذى اذاعه للطائفة عن وجوب الجهاد فى سبيل الوطن الى اللغة العبرية ، وقد أذاعته محطة الاذاعة بنفس اللغة من المحطة الجديدة التى تذيع على الموجة القصيرة

• **بلغ ايراد أحد الافلام المعروضة يوم الاربعاء الماضى ٧ جنيهات طوال الاربع حفلات ، بينما بلغت مصاريف التيار الكهربائى الذى استهلك لعرض الفيلم ثلاثة جنيهات**

• تقرر وضع اناشيد اقليمية خاصة لكل مديرية من مديريات القطر المصرى ، وستقوم ادارة الشئون العامة باجراء مسابقة لاختيار هذه الاناشيد

• **ينتظر ان يصدر قرار بتعيين مدير محطة الاذاعة الجديد خلال هذا الاسبوع**



٣ – فى مهارة وسرعة دورى خلفه وامسكيه من قبته ، واجذبيه الى الوراء بشدة .. ثم اضربى بركبتك اليمنى رجله الخلفية فيختل توازنه ويقع

٤ – اضربى المعتدى بسيف يدك ضربة شديدة فى رقبته تحت ذقنه . وهى كافية لان تشل حركته .. وبهذا ينجيك الله منه !

٥ – اذا استطعت أن تطوقى رقبته بذراعك ، فثقى انك قد تغلبت عليه . ولن يخلصه منك الا البوليس !

● تسافر فرقة المسرح المصرى الحديث الى بورسعيد يوم ٢١ مايو القادم ، وسوف تقدم الفرقة عشر مسرحيات مختلفة خلال عشرة ايام متوالية .. وتسافر الفرقة الى الاسكندرية فى اول يولية

● **كان مقررا ان تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلتها السنوية يوم ١٦ القادم ، وقد تاجل هذا الميعاد الى يوم السبت الموافق ٦ يونية لبعض اسباب فنية**

● تقدمت عدة شكاوى الى القيادة العامة من الفنانين الذين طلبوا اجهزة تليفون منذ مدد بعيدة ولم تجبهم مصلحة التليفونات لطلبهم .. وقد طلبت القيادة السماح بعشرة اجهزة لعشرة منهم ..

● **بدأ فى الاسبوع الماضى اخراج فيلم « المرأة كل شىء » وهو من انتاج ليلى فوزى وعزيز عثمان ويقوم بادوار البطولة محسن سرحان وليلى فوزى وتحية كاريوكا وفريد شوقى**

● قررت فرقة المسرح المصرى الحديث تقديم مسرحية « سم وزهور » فى مهرجان التحرير فى ٢٣ يولية القادم ، ومما يذكر ان الفرقة لم تتح لها الفرصة لتساهم فى مهرجان ٢٣ يناير الماضى

● **سوف يكون من بين الروايات التى ينتجها الاستاذ محسن سرحان خلال الموسم القادم رواية « حدث ذات يوم » التى وضعها الاستاذ يوسف وهبى**

● قرر بعض كبار الفنانين الاعتكاف خلال شهر رمضان المبارك وعدم التقيد بالعمل فى اى فيلم من الافلام

● **نشطت محطة اذاعة صوت امريكا فى تسجيل احاديث لبعض الشخصيات المصرية الكبيرة خلال الاسبوع الماضى**

● **فوجىء احد المذيعين بشخصية عظيمة تتصل به قبل منتصف احد ليالى الاسبوع الماضى ليوبخه على خطا وقع فى نشرة الاخبار الاخيرة بقوله : « بالشكل ده اذاعة الكونغو احسن من الاذاعة المصرية »**

● اشتركت لاول مرة الفرقة السيمفونية الملكية الخصوصية التى كانت لاتعزف الا للملك السابق ، فى عزف نشيد جديد تغنيه نور الهدى

● **يبحث المختصون اقتراحا بتعديل مواعيد اذاعة نشرات الاخبار العربية التى تذاع على الموجة القصيرة بحيث تلائم حياة الشعوب الموجهة اليها**

● **تم فى الاسبوع الماضى ، تصوير نشيد عبد الوهاب الجديد « نشيد الوادى » الذى اخرجه محمد كريم وصوره عز العرب ويستمر القاء هذا النشيد اربع دقائق ونصف ، ويشمل ٧٠ منظرا**

● تقرر ان تقدم هيئة التحرير ضمن برامج الاذاعة مناقشة اسبوعية لبحث اغراض الهيئة ومشروعاتها على الا تزيد مدة هذه المناقشة عن ربع ساعة كل اسبوع

● **تقرر ضم قائد الجناح وجيه اباظه مدير الشئون العامة بوزارة الحربية والبحرية الى اللجنة العليا لوضع برامج الاذاعة ..والمعروف ان ادارة الشئون العامة تحتكر جميع الاناشيد الجديدة هذا بجانب اشرافها على التوجيه القومي للنشاط الفنى للبلاد .. وهذا كله يجعلها متصلة بالاذاعة باكثر من ناحية**

● تختتم دار الاوبرا موسمها يوم ١٦ مايو الحالى

● عقدت لجنة امتحان المطربين الجدد فى الاذاعة اكثر من جلسة خلال الاسبوع الماضى امتحنت خلالها ٥٠ مطربا ومطربة .. وكانت نتيجة الامتحان بالنسبة للجميع غير مشجعة بالمرة

● **ينتظر تعيين مدير مدنى لادارة المسرح العسكرى ، مع عرض المسرحيات التي تقوم بها هذه الفرقة على اللجنة العليا للموافقة عليها**

● قدم فريق من ممثلى فرقة المسرح الحديث طلبا الى وزير الارشاد يطلبون فيه ان تكون ادارة فرقتهم مستقلة استقلالا تاما

● **ينتظر توحيد رقابة الاغاني السينمائية والمسرحية والاذاعية واغانى الاسطوانات وجعلها جميعا فى ادارة المطبوعات بدلا من تعدد جهات الرقابة وما نتج عنه من منع احدى الجهات لاغنية معينة واجازة جهة اخرى لها ... وقد اعدت ادارة المطبوعات مذكرة مفصلة طلبت فيها هذا الطلب**

راديو الكواكب يسافر الى سوهاج

فى مساء الخميس الماضى ، اجرت نجمة السينما هاجر حمدى سحب يانصيب العدد « ٩٠ » من مجلة «الكواكب» وقد فاز بالجائزة الاولى وهى جهاز راديو « مندى » حضرة :

احمد ابراهيم رجب – وكيل السجل التجارى – سوهاج

ويرى فى الصورة النجمة هاجر وهى تمسك بيدها القسيمة الفائزة فى حين التف حولها القراء



سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٤ مايو ١٩٥٣ سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو مندى من العدد (٩١) والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

الكواكب في بيوت النجوم

عفيفة تحب النظام

يعتبر منزل الفنانة العراقية عفيفة اسكندر، بمنطقة السعدون ببغداد ، من اشهر «الندوات» الفنية فى عاصمة الرشيد ، وهو مفتوح الابواب دائما لكل فنان او فنانة تأتى زائرة من الشرق العربى ومن مصر بصورة خاصة !

وعفيفة اسكندر فنانة «مخضرمة» ، اى من اللواتى تجاوزن الخامسة والثلاثين – هكذا تقول شهادة الميلاد – ومع ذلك فهى تحتفظ بحيوية ورشاقة وجمال الفتيات اللواتى لم يتجاوزن العشرين ، وسبب ذلك انها تسير على نظام لم تخالفه منذ اول شبابها ، فهى تنتهى من عملها الليلى فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، فتذهب مباشرة الى منزلها لتنام وتستيقظ ظهرا وتتناول الفطور ثم تدخل الى الحمام وبعد ذلك تخرج الى الحديقة تتعهد ازهارها وتشرف على اطعام الفراخ والحمام الكثيرة التى تقتنيها ، وبعدئذ تدخل الى مكتبتها الضخمة ووراءها كلبها «العزيز» فتغازل «الببغاء» فترة من الوقت ثم تجلس فوق مقعد المكتبة المربع وتلتهم جميع الصحف العراقية والشامية والمصرية ... ولعل حب عفيفة للقراءة ثلاث ساعات على الاقل فى اليوم ، هو الذى جعل من دماغها كتلة من الحيوية والذكاء وسرعة البديهة



فى جلسة هادئة بركن المدفأة ، استسلمت عفيفة للاحلام .. احلام الغد الباسمة !



تمضى عفيفة فى القراءة ثلاث ساعات يوميا على الاقل



تهوى عفيفة اقتناء طيور الزينة وترى وهى تداعب احدى ببغاواتها





عفيفة اسكندر فى موديلين مبتكرين للسهرة ولبعد الظهر

فى حديقة منزلها انحنت عفيفة فوق احدى الشجيرات تقطف زهرة ..



بلى وبلينك

نونو ..

.. شاب فى السابعة عشرة وفتاة فى مثل سنه تريد الزواج ولكن أسرة الفتاة رفضت .. ماذا تفعل لكى تتزوج ؟

العراق : محمود وفائزة

● الشاب الذى فى سن السابعة عشرة يعتبر طفلا « بس كبير شوية » ولا توجد أسرة توافق على تزويج ابنتها بطفل لايدرى شيئا عن مسئوليات الزواج .. انتظر يا سى محمود حتى تكبر .. فقد تتغير نظرتك للست فائزة .. مستعجلين على « الهم » بدرى كده ليه ؟..

معهد ..

.. هل يوجد عندكم معهد لتدريس فن الرسم بالمراسلة ؟

بغداد : آنسة جميلة طارش

● لحد دلوقت : مافيش !

يا بخته ..

.. اننى معجبة جدا بفن التمثيل ، وأريد أن اظهر على الشاشة أمام الأستاذ فريد الأطرش ولو فى دور خادمة ..

سمالوط : آنسة ع . م

● يا بخت « الأطرش » !

القبلة ..

.. هل القبلة حرام ؟

القنطرة : سعيد سليمان محمد

● اذا كانت القبلة موجهة منك الى - مثلا - فهى حرام جدا ! اوع تعملها !

لا .

.. هل أنت الاستاذ فكرى أباظة ؟

القنطرة شرق : زكريا ابراهيم عبد المسيح

● ماقلنا لا ..

كيف ؟

.. كيف تقول انك لم تسمع المطربة «فيروز» نجمة الاذاعة السورية ؟ أتظنون أنه لا يوجد فى عالم الطرب الا المطربون المصريون ؟

العراق : زيدان خلف العزاوى
ومحمد رؤوف فهمى

● احنا قلنا حاجة ؟ الله يهنى محطة الاذاعة السورية بنجمتها ..

ليلى

.. انى أحب ليلى مراد جدا ، فهل اذا طلبت منها أن تهدى الى صورتها تلبى الطلب ؟

المحلة الكبرى : آنسة اعتماد غازى الزعل

● اذا لم ترسل اليك صورتها ، فأنا مستعد - بالعند فيها - أن أرسل اليك صورتى بدلا منها ..

رأى

.. فى اعتقادى انه لكى يسوس الرجل المرأة ، يجب أن يضربها كل يوم « علقة » .. فهل هذا رأيك ؟

القاهرة : محمد فؤاد مصطفى

● كلا .. لانى اعتقد أن الرجل الذى يضرب امرأته ، كالحمار الذى « يضرب بالجوز » .. هذا رأيى بدون « تعليق » .

سوريا ولبنان .

.. هل تسمع الاذاعة السورية عندكم بوضوح ؟ وهناك سؤال دقيق أحب أن أوجهه اليكم وهو : لماذا تحبون لبنان أكثر من سوريا ؟ ان السوريين يلاحظون ذلك للأسف ..

دمشق : آنسة أميرة محمد

● تسمع الاذاعة السورية بوضوح حتى بداية السهرة ، حيث تختلط بدوى يفسد علينا الاستماع اليها ، وبهذه المناسبة نهنئكم بالمستوى الرفيع الذى وصلت اليه محطتكم ، فان برامجها شيقة بديعة التنسيق منوعة الالوان ..

أما الزعم بأننا نحب لبنان أكثر من سوريا ، فهو زعم خاطىء - وحياتك - فان المصريين لا يفرقون بين السورى واللبنانى فكلهم اخوة لنا و « حبايب » كمان ..

بدون خوف

.. لدى قصة أريد ارسالها الى الاستاذ حسين صدقى فما هى الطريقة التى يمكننى أن أرسلها اليه بدون خوف من ضياعها ؟

أحمد حجازى فايد

● أحسن طريقة هى تسليمها اليه يدا بيد .. والنزول فى ضيافته حتى يقراها ويخرجها ويعرضها فى دور السينما ..

سؤال

.. كيف ترسل التمثيليات الى دار الاذاعة المصرية ؟

الدقى : م . س

● اما بالبريد أو باليد الى الموظف المختص .. هيه دى عايزه سؤال ؟

كوكا

.. هل المطربة كوكا متزوجة ؟ ومن هو زوجها ؟ وما عنوانها ؟

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

● كوكا ليست مطربة ، وهى متزوجة بالاستاذ نيازى مصطفى ، وعنوانها شارع قرة بن شريك رقم ١٢ بالجيزة .. وما تنساش تسلم !

وجدى

.. هل قاسم وجدى شقيق أنور وجدى ؟

دبروط : ظريف كرم مسعود

● لا ..

تلطيف



هذه نكتة طريفة روتها زوزو شكيب :

قال الزوج لزوجته معاتباً : « ليه قلتى لجارتنا ان جوزها مات مع أن كل اللى حصل هوه انه خسر فلوسه كلها ؟ »

فقالت : «أصلى حبيت ألطف الخبر شويه !»

كلمة ونص

فاروق محمد الكاشف : ابو قرقاص ــ الدراسة بمعهد التمثيل العالى ليلية ومجانية ، ومدتها ثلاث سنوات ، ويمكنك الالتحاق بقسم البحوث الفنية بعد حصولك على التوجيهية أو مايعادلها

محمد ابو بكر ابن عون الكثيرى الحضرمى الاندونيسى : جده ــ يمكنك زيارة عبد الوهاب فى مكتبه طبعا . ولا اعتقد ان شادية ترفض الهدايا .. مادامت مناسبة للمقام .. انما قل لى : اسمك طويل قوى كده ليه ؟ الم تفكر فى اختصاره ؟

ف . ح : المنيا ــ عنوان «ماجدة» ــ ١٣ شارع مغرب الشباب جاردن ستى القاهرة ، أما عنوان شادية فسبق نشره ، وليس فى الاعادة افادة !

أحمد محمد عبد العزيز : الاسكندرية ــ وكيف تريد أن أنشر لك عناوين «جميع» الممثلين والموسيقيين والمطربين ؟ أتريد أن نصدر لك عددا خاصا من « الكواكب » على حسابك ؟ ده انت صعب قوى !

ع . الامين : القاهرة ــ جاء لقب « بك » تحت الصورة التى اشرت اليها نتيجة لغلطة مطبعية .. ماتدقش !

جامعى بالقاهرة ــ عنوان الدكتور محمد عبد المنعم بدر رئيس لجنة المسرح الجامعى هو : « حمامات القبة ــ شارع ابن سندر رقم ٧٤ »

عبد المنعم محمد نصر : فاقوس ــ عنوان جميع المذيعين : محطة الاذاعة المصرية شارع علوى بالقاهرة

عبد الرحمن محمد مرسى : الاسماعيلية ــ يمكنك مكاتبة المخرج حلمى رفلة بعنوان « نقابة السينمائيين بالقاهرة »

السيد علوى عبد الله الاندونيسى : جدة ــ القانون فى مصر يسرى على الاجانب والمصريين معا .. لم يعد عندنا « خيار وفقوس » ..

محمد محمود علي : منيا القمح ــ والد فاتن حمامة لايشغل وظيفة ما فى الوقت الحاضر ، وكمال الشناوى لم يتزوج حتى كتابة هذه السطور ، وكذلك الآنسة ماجدة

آنسة رجاء م : منفلوط ــ عنوان انور وجدى وعبد العزيز محمود : « عمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة » و« حسين صدقى : « شارع الشيخ عليش حمامات القبة ــ القاهرة » وكفاية دول دلوقت !

تانى ؟

.. هل زواج صباح بانور منسى دعاية لفيلم أم أنها تزوجت حقا ؟

شبين الكوم : ابراهيم عبد العال

● تزوجت حقا !

بالمراسلة

.. ارجو ذكر عناوين المدارس الخاصة بتدريس فن الرسم بالمراسلة ، وعلى فكره ، لو أرسلت الى صورتك فسارسمها لك مكبرة بالالوان « كده حاف » اى بدون مقابل

البصرة . العراق : ابراهيم الكمالى

● ليس لدينا مدارس لتدريس فن الرسم بالمراسلة ، واشكرك على تبرعك برسم صورتى « حاف » مما يدل على أن « نفسك حلوة » ..

أطفال

.. هل انجب محسن سرحان أطفالا ؟

الشرقية : آنستان نونو وفيفى محمود متولى

● من زمان !

انذار ..

.. اذا لم تصل الى صورة منك موقعة بامضائك فسوف أبلغ عنك وزارة التموين لتقبض عليك بتهمة احتكار الصور ومنعها عن التداول

الزقازيق : آنسة انعام م . ع

● قلبك ابيض ..

للتخويف !

.. حماتى غايظانى جدا واريد ان تبعث الى بصورتك لارهابها وتخويفها

القاهرة : محمد فؤاد مصطفى

● ما دامت لم تخف من صورتك فهل تخيفها صورتى ؟

كارم ..

.. نريد أن نرى كارم محمود على الشاشة .. انى احبه جدا لان دمه شربات هل يدهشك هذا؟

يوش : آنسة . ع . ع

● لا ابدا .. يابختــه !

مربية ..

.. انا فتاة فى العشرين من عمرى اجمع بين قوام سامية جمال ، ورشاقة ليلى الجزائرية ، وحائزة على البكالوريا قسم ثان فلسفة .. هل تقبلنى النجمة فاتن حمامة كمربية لابنتها نادية ووصيفة لها ؟

بيروت : آنسة . ع . ك . ب

● ما رأى فاتن فى هذه المربية « اللقطة » ؟ ارجو أن تحقق رغبتها .. ولو فيها « فلسفة » !

موعد ..

.. هل يمكن الاتفاق معك تليفونيا على تحديد موعد لزيارتكم ؟

بغداد : آنسة سهام حسن . ق

● ما يمكنش ليه ؟ بس تكون الزيارة فى مصر لا فى بغداد !

طرزان

عاشق الليل

(بقية المنشور على صفحة ٣٤)

واطلقت صوفيا مع شاعرها اسم نوفاليس ، واعتصرت روحها قطرات أثيرية محيية ، تبعث فى أعماقه الولهانة الجائعة فن الحب والشعر خالدا متدفقا علويا على مر لياليه !

وفى ذات مرة ، وقد افترشا معا بساط الاعشاب الندية فى ليلة ربيع ضاحك بغابة فينا ، قالت له صوفيا ، وهى بين احضانه يطوقها ساعداه ، وفمه يبحث عن شفتيها :

ــ فردريك .. قل لى بربك ! أترثينى اذا أنا مت من شدة فرحى ، وأنا فى غمرة أحلامى السعيدة معك يا فتاى ؟! أترسل فى أحر ما سكبه قلبك الطفل من عيون الشعر والهامه الخالق ؟!

ويهتف بها مروعا ، وقد ضغط براحته على شفتيها ليسكتها :

ــ صوفيا ! كفى بالله عن هذا الحديث .. اما كفاك يا معبودتى مالاقاه حبيبك من فواجع وآلام ، حتى تصدمى آذانه بحديث الموت ، ونحن مانزال فى مطلع الشباب ؟ ! السبب انك جعلتنى أقوى من الموت ؟ ! فكيف بك أنت .. أنت التى الهمتنى ان اقهر بشبابى العجز واليأس .. والموت ؟ !

وصمتت صوفيا ساهمة ، وقد رفت أهدابها الوطفاء فالتفت بظلالها على مخمل وجنتيها .. ونهضت معه ، وسارا متخاصرين ، تحنو عليهما ظلال الغصون المتهدلة التى تحفظ بين ثناياها سر من يمر بها من المحبين والعشاق !

●

وكأنما كانت صوفيا الرقيقة الوديعة ، تتنبأ بما يخبئه لها القدر فى بطن الغيب ، فقبل أن يحين ذلك الموعد الذى اتفقا عليه ليعقد الشاعر قرانه بحبيبته وملهمته ، هذا الموعد الذى طالما سهرت تحلم به وتستدنيه ، وتود لو تطير بجناح سحرى اليه طاوية عبر الزمن أيامها المتلكئة الوانية ، واذا بها تقع فريسة لحمى شريرة عاتية ، تنهك قواها وتسل مع الايام روحها ، وهى تتقلب مسروقة الوعى على فراش آمالها وأحلامها حتى سكن فيها ذات فجر يتيم نبض الحياة ، فيغدو فراش العمر مرقدها الاخير

وعاش الشاعر فى غيبوبة مجنونة مروعة سلخته من عوالم الاحياء والاكوان والازمان ، لتسلمه لا الى البكاء والنحيب والشهقات .. بل الى الصمت .. الصمت المطبق الكريه

ولكن هذه المحنة المزلزلة التى كادت تقضى عليه ، بعثته من جديد بعثا عبقريا خالدا ، جعله يستعلى على ذهوله وانسحاقه ويأسه ، ويستخلص من معدن الالم والمحنة والتجربة فنا من الشعر الغنائى سما فوق كل شعر اتت به « مزاهر » الرومانتيكيين فى عصره .. ظل يسكبه قلبه ، فى هداة على الاكوان كلها

وعاش من بعدها شاعر الليل لليل .. ان الليل هو الذى يجمعه بملاكه ، الذى يثوى بروحه فى قبر صدره ، ففى الليل يولد الحب .. بل يولد كل شيء عظيم .. وفى الليل تهتدى الارواح الى عوالمها الخفية ونجاواها البعيدة

وما كاد « نوفاليس » ، عاشق الليل ، يفرغ من التوقيع على مزهره الخالد آخر الحان ديوانه الجديد « أناشيد الليل » ، حتى دوت اقباس روحه المشعة ، وتهاوى هيكله البشرى المحطم ذات ليلة فوق مرقد « صوفيا » ؛ فما ان حملوه الى فراشه ، حتى كانت روحه تعرج الى عالمها البعيد الخفى الذى طالما حلم به .. انه العالم المجنح المسحور الذى سيجمعه بملاكه الذى سبقه الى جنات السماء ، فى رحلة الى الابد ..

وكما صعدت أرواح أولئك العباقرة الخالدين ، من شوبرت وشيللى الى شوبان وبايرون ، صعدت روح نوفالس ، وهو لا يعدو الثلاثين .. ووقف جيته على رأس قبره يرثيه بقوله ، وقد ملك عليه الحزن مشاعره :

« هنا ترقد بضعة أبدية حية من ذلك الفنان السماوى الذى كان وسيظل امبراطورا لشعراء الرومانتيك ! »

« ص . ش »



« تصوير واينبرج »

ابتسامات

امين

يروى هذه الواقعة فاخر فاخر :

بلعت ابنتى مرة قطعة من النقد .. فاتصلت بأحد أصدقائى تليفونيا وأبلغته الأمر وسألته : « هل استخدم الدكتور فلان فى اخراج الخمسة قروش من بطنها ؟ »

فقال : « استخدمه .. فهو أمين جداً ! »

سبب الابتسام

تروى هذه النكتة : جورى جارلند

قال الرجل لزوجته محاولا أن يثير غيرتها : « هل ترين تلك الحسناء التى تبتسم لى ؟! »

فقالت : « كل من يراك لأول مرة لا يملك إلا أن يبتسم ... »

اقتراح

وتروى هذه النادرة جلوريا جراهام :

كان مهرج السيرك يقول لصاحبه : « أريد أن أصنع فى حياتى شيئاً كبيراً ونظيفاً .. »

فقال الآخر : « إذن اذهب واغسل الفيل ! »

منطق !

يروى هذه النكتة المخرج إلهامى حسن :

قالت الفتاة لخطيبها : « عايزين نتفسح بعد بكره »

فقال : « وإذا نزل بعد « بكره مطر ؟ »

قالت : « إذا نزل بعد بكره مطر نبق « نتفسح بكره ! »

نباهة !..

قصت بوليت جودار هذه الفكاهة :

غضبت إحدى الزوجات على زوجها لتأخره فى الليل ، وقالت له : « افتكر لما جيت حضرتك امبارح بعد نص الليل .. الساعة دقت مرتين »

فقال لها الزوج : « أيوه صحيح كانت راح تدق احدى عشر ، « فأنا خليتها تدق اتنين بس علشان ماتصحيش !.. »

اين النكتة ؟

كانت إحدى الفنانات تقول لشادية مباهية : « خطيبى يقول لكل الناس إنه ح يتجوز أجمل واحدة فى الدنيا ! »

فردت شادية : « معلهش .. كل الرجاله خاينين . »

سؤال !

تروى هذه النادرة سميحة أيوب :

مر بائع السمك بالزبون فأخذ يغريه بالشراء قائلا : « سمك يا فندى .. عندى سمك حى ! »

فقال الزبون : « حى يبق كويس .. لكن ياترى طازه ؟! »

العروسة

وتروى السيدة فاتن حمامة هذه الواقعة عن ابنتها نادية ..

قالت لها إحدى الزائرات : « مش تبق تزوربنى يا ناديه ؟ »

فقالت « مش دلوقت .. لاحسن كل فساتين العروسة بتاعتى « فى الغسيل ! »

ثلاث كلمات

فى جلسة بأحد منتديات هوليود راح « جيف شاندلر » يقول : تتلخص الحياة فى هذه الكلمات الثلاث : « قف .. إنظر .. إصغ ! »

فسألته الصحفية هيدا هوبر : « كيف ذلك ؟ »

قال : « يرى الرجل فتاة حسناء فيقف .. ثم ينظر .. فاذا تزوجها قضى بقية حياته مصغياً ! »

تنظيف

وتروى هذه النكتة بدرية رأفت :

سئل الطفل : « ماذا يعمل ابوك ؟ »

فقال : « ينظف البنك »

فعاد السائل يقول : « هل تعنى انه كناس البنك .. ام مديره ؟ »

نقد الأسبوع
مكتوب على الجبين

رجل يعيش مع زوجته وأمه التى تحرضه على الزواج بأخرى لكى تنجب له ولداً ما دام الله لم يرزقه بأطفال من زوجته الحالية . ويضطر الزوج الى سفر بعيد لبعض أعماله ، تاركاً زوجته وبيته فى رعاية أخيه لأبيه ، وهو شاب مجرم فاسد الخلق ، يحاول التلطف الى زوجة أخيه ومغازلتها ، فاذا استعصت عليه هم باغتصابها فى إحدى الليالى ، فتفر منه هاربة إلى الطريق ، حيث تسقط أمام سيارة رجل حملها معه إلى مسكنه . وهناك تفيق ، ولكن الرجل يسقيها مادة مخدرة ، ويحملها الى غرفة نومه ، فاذا استيقظت فى الصباح اعتقدت أن الرجل قد اغتصبها

ولكنها لا تجد الرجل .. وانما تجد خادمه الذى يحاول بدوره أن يغتصبها بالقوة فتدافع عن نفسها وتهرب عائدة إلى منزل خالها الشيخ الطيب ، حيث تعترف له بكل ما حدث لها ، وتسقط مريضة . ويعود زوجها من سفره ، فى الوقت الذى تظهر عليها أعراض الحمل . إن زوجها سعيد بهذا النبأ ، ولكن الزوجة شقية به لأنها تعتقد أن هذا الحمل ثمرة لاعتداء الرجل الذى حملها فى سيارته ، وسقاها المخدر فى بيته .

ونختصر كثيراً من الحوادث والمغامرات لنقول إن الزوجة وضعت بنتاً ، وان زوجها عرف الحقيقة فطلقها لتعيش فى كنف خالها .

وتمر الأعوام ، وتكبر الابنة ، ثم تصادف فى مكتب أبيها شاباً يحبها ، ويخطبها ، وفى يوم عقد القران تتبين الأم أن خطيب ابنتها هو ابن الرجل الذى حملها فى سيارته واعتدى عليها ، أى أن ابنتها ستزف إلى أخيها ، فتضطر الى اعلان الأمر

ولكن والد الخطيب .. يوضح ماحدث فى تلك الليلة ، منذ سبعة عشر عاماً ، ويذكر أنه عندما حاول الاعتداء عليها بعد أن سقاها المخدر ، رأى فى عنقها مصحفاً صغيراً ، شعر أمامه برهبة وخشوع ، فلم يمس المرأة

وأمام هذا التوضيح يتم الزواج ، ويعود الزوج الى زوجته كذلك .

▭

وكل ما أستطيع أن أقوله عن قصة الفيلم إنها تتضمن كل ما نشكو منه من عيوب فى أفلامنا المصرية . والقصة تدور فى النطاق المحدود الذى تدور فيه قصص أفلامنا . والسيناريو حافل بالألوان الصارخة فى رسم الشخصيات والحوادث للتأثير فى الجمهور . فهذه البطلة مثلا يحاول أن يغتصبها كل من يراها فى النصف الأول من الفيلم حتى الخادم ، وهذا « محمود المليجى » لا يتورع عن تخدير المرأة التعسة التى ألقاها القدر بين يديه ، ولكنه لا يكاد يلمح المصحف الشريف حتى يعفو عنها ، بل تنقلب أخلاقه رأساً على عقب ، فيتوب الى الله تعالى ويقلع عن حياة الرذيلة ..! وقد كانت حكاية « الروب » الذى استخدمه شقيق الزوج للنكاية بالزوجة غير كافية لاقناعه بإثمها ، لأن حصوله على « الروب » لا يعنى حتما أنها كانت بمنزل رجل آخر ، خصوصاً وهذا الشقيق قد حاول الاعتداء عليها

وهناك ملاحظات صغيرة ولكنها ، مع ذلك ، هامة فى دلالتها ، فالزوجة مثلا تسقط منذ سبعة عشر عاماً أمام سيارة « المليجى » وهى موديل حديث ، والزوج يظهر بعد هذه المدة بنفس رباط العنق .

و « بعد » فالفيلم نظيف بوجه عام ، وهو محاولة لاظهار قوة الايمان ، وأثره فى انتصار الفضيلة والخير .

« ابن زيدون »



اتفاقيات البيت!

لا شك انه لا توجد حياة عائلية دون ان يثور فيها شجار .. ولكن الزوج الحصيف والزوجة العاقلة هما اللذان يستطيعان ان يجعلا من المشاجرة شيئا لايهدد كيان البيت كما تقول جولى آدمز نجمة يونيفرسال

لسبب او لآخر تفقدين أعصابك فتقفين لمناقشة زوجك مناقشة حادة ، وتختارين من الالفاظ ما تتوافر فيه القوة لتصلى الى هدفك .. وهدفك هو الايلام والتأنيب .. ثم تنتهى المشاجرة .. وتنتحين ناحية فى حجرتك فتشعرين بوخز وندم وتتساءلين: « لماذا فعلت ذلك ؟.. لماذا لا نعيش فى هدوء مثل الازواج ؟! »

الواقع ان كل الازواج يتشاجرون .. لان الشجار ظاهرة عائلية لا بد من حدوثها ولكن تحكيم العقل هو الذى يجعل البيت يتفادى أخطار الشجار ، وبعض الازواج يجعلون الشجار ينتهى نهاية سعيدة .. حين يكون تنشيطا لحياة داخلها الركود !!

واول ما انصحك به هو الا تكبتى شيئا اغضبك ، لان الكبت يولد الانفجار وخير من الانفجار أن تواجهى كل سبب من أسباب غضبك على حدة .. لان الذين يدخرون الغضب ويزحمون به نفوسهم ينتهى بهم الحال الى محكمة الطلاق !

ولا شك انك بعد مدة طويلة من زواجك سوف تعتادين الامرين .. المواجهة المباشرة .. وتسويف الجدل حتى الصباح ..!

وهذه بعض النصائح التى اثبتت فائدتها عند كثير من الازواج .. واوصلتهم الى اتفاقية سعيدة حول كل مشاجرة .. عليك أن تجربيها الى جوار طريقتك الخاصة .. ان كانت طريقتك الخاصة ناجحة بعض الشيء

● اذا حدث شجار لسبب ، .. ووصلتما لاتفاق .. يحسن أن تتحاشيا الشجار مرة ثانية لنفس السبب .. ضعا شروط الاتفاق موضع التنفيذ ، والا تنتما هواة شجار

● كثير من الشجار يثور فى الليل ، عندما يعود الزوج من العمل متعبا فيسمع صراخ طفل يريد النوم ، أو يراك قد أبطأت فى اعداد العشاء .. ويجب عليك ان تتحاشى اغضاب الزوج فى هذه الحالة .. حتى وان اغضبك هو فيجب أن تحاسبيه على خطئه فى الصباح ..

● واحذرى – على وجه العموم – ان تتأهبى لجدل اذا كنت متعبة او مريضة او جائعة .. فان الجدل فى هذه الاحوال التى تكون فيها الاعصاب متوترة يؤدى دائما الى شجار

● لا تقولى لزوجك انه « دائما » يفعل كذا او كيت .. ان « دائما » هذه تجعله يحس انه فى محكمة .. وانه أمام قاض يدخر له صحيفة سوابق ..

● لا تتخذى قرارات بمفردك ، ولا تتصرفى بوحيك الخاص، اشتركا معا فى الرأى .. واتفقا على علاج وحلول لكل مسائل البيت .. فاذا حدث ولم تأت النتائج كما تشتهين فان الخطأ هنا يتوزع بينكما وتخف وطأته ، وهذا أفضل مما لو تحملت الخطأ بمفردك

حبى الأول



للأستاذ سعيد أبو بكر

حينما جلس « سعيد أبو بكر » ليحدثنى عن حبه الأول رأيت أمامى إنسانا يختلف عن هـذا الذى نراه فى أدواره الهزلية

لقد بان التأثر على وجهه بشكل جعلنى أعتذر له عن تذكيره بذلك الحب الذى أثار فيـه كوامن الشجن ولواعج الشوق .. اعتذرت لسعيد وطلبت منه أن يعفينى من رواية القصة ، ولـكنه رد علىّ قائلا : « بل سوف أقصها فنى الذكرى جمال وفى التحدث تنفيس »

ثم راح يحكى كيف رآها لأول مرة وهو عائد إلى منزله مساء ليلة عاد فيها إلى منزله مبكراً ، وكيف أن انتظارها له تكرر وكأنها على موعد، وكيف أنه ـ كـكل شاب ـ قلب هيأته رأساً على عقب .. فمن حلاقة لذقنه يومياً ، ومن تأنق فى هندامه وهو الذي لم يكن ليعنى بالهنـدام ، ومن شراء لأدهنة الشعر المختلفة وهو الذى كانت حلاقة الشعر عنده لاتقل عن عملية المصران الأعور . .

وكان « سعيد » فى ذلك الوقت يعمل موظفاً فى الحكومة .. ومن عادة أغلب الموظفين أن يجتمعوا فى أحـد المقاهى يلعبون الطاولة ، ويتحدثون فى الانصـاف والتنسيق ، وغير ذلك مما يهم شئونهم فى وظائفهم .. يزاد عليه التندر بما حدث بينهم وبين الرؤساء

ولـكن « سعيد » منذ أن خفق قلبه دأب على الاستئذان فى الساعة التاسعة مساء لـكى يحظى برؤية حبيبته التى تنتظره فى النافذة كل ليلة والتى يسهر الليل معها وهو جالس فى « بلكونته » وبرد الشتاء القارس يلفحه لـكنه لا يشعر ، فلقد كانت حرارة الحب تتولى تدفئته ..!!

ومن عجب أن حبيبة سعيد لم تكن تظهر إلا ليلا وقد عزا ذلك إلى تحفظ أهلها ، فما كانت لتطل من تلك النافذة الصغيرة التى تشبه « الطاقة » إلا بعد أن يأوى أفراد الأسرة إلى فراشهم

وكان أهل « الحبيبة » على « قدحالهم » يسكنون منزلا تهدم أكثر من نصفه .. إنه سكن لأحـد العمال الذين يعملون طيلة نهارهم ، حتى إذا جن الليل آووا إلى فراشهم ليريحوا أبدانهم من عناء التعب .. وليستعدوا لمواجهة يومهم التالى . ولـكن الحب لا يعرف « الطبقية » . . وكفاه أنه ـ منذ وقع فى حبها ـ وهو يعود إلى منزله مبكراً ، بعد أن كان يسهر فى المقاهى إلى أن تغلق أبوابها ، ويطلب الطلبات طول الليـل حتى يبلغ حسابه « شلناً » فى بعض الأحيان عدا البقشيش الذى قد يصل إلى « التعريفة » .!!

ولم يكن صاحب الدار يعود إلى داره قبل الثامنة مساء .. ثم إنه كان يخرج فى الساعة السـادسة صباحاً كمعظم العمال .. إذن فالموعد بعد الثامنة من مساء الغد ليبوح لوالد « حبيبته » بما فى قلبه ويتم ما أوصى به الله تعالى ، وما يكمل نصف الدين ..

ولم يكن قد مر على هـذا الحب المفاجيء غير أسبوع فقط ، ولهذا كانت حالة « سعيد » سيئة. حتى إنه حينما صارح أصدقاءه بعزمه على « التأهل » لم ينله منهم سوى النكات والتريقة بينما كان الجمر متأججاً فى صدره .. ونار الحب مشتعلة فى فؤاده على حد قوله ..!

ولاحت فى سماء حبه سحابة .. ماذا يقول لأهله .. وماذا سيقول أهله ؟!.. ماموقفه حينما يجيئون لحضور « كتب كتابه » ، فيرون تلك « الخرابة » التى تسكنها العروس ؟!.. ولـكنه الحب .. وهو الزواج .. فهو حر فى اختيار شريكة حياته .. ولا سلطان لأحد عليه ..!

قضى « سعيد » ليلته فى أرق و « نفخ » وتقلب على الفراش ، ثم قضى نهار اليوم التالى فى الأخذ والرد .. تارة مع زملائه ، وتارة مع نفسه . ورآه زميل « عطوف » وأدرك حالته ، فتطوع لخدمته مادياً وأدبياً . أما الأولى فقد وضع دفتر توفيره تحت أمره ، وأما الثانية فقد تطوع أن يذهب معه إلى والد العروس حتى لايكون بمفرده فى تلك « العملة » التى يريد أن يعملها ..! وتقابل الاثنان فى المساء ـ على المقهى طبعاً ـ وجلسا يلعبان الطاولة ، ويقول سعيد إنه لم ينقل « قشاطاً صحاً » إطلاقاً ، مما جعل صديقه يشاكسه بين كل آونة وأخرى . فتارة يقول له « أيوه ياعم العرسان كلها كده » أو « العيب على الحب ياسى سعيد » إلى آخر مثل هذه التريقة فى مثل هذه الحالات ..! وأخذ صاحبنا ينظر فى ساعة الحائط المعلقة بالمقهى كل دقيقة بل كل نصف دقيقة أحياناً ، حتى إذا وصلت الساعة إلى الثامنة قام ومعه زميله . . ويقول سعيد إنه دفع الحساب كله فى تلك الليلة ..!

ووصل الاثنان إلى المنزل المتهدم

وفتح لهما الباب « صهر المستقبل » . . وقال هذا « اتفضلوا » ، فغمز سعيد زميله لـكى يتفضل هو أولا .. ودخل الاثنان منزل العروس!

وكان لا بد أن يقودهما صـاحب الدار إلى « الصالون » ، وكان عبارة عن أربعة كراسى خيزران وشلتتين وحصيرة وضعت فى وسطهـا « طبلية » عليها قليل من الدخان المعسل .. وفحم مشتعل فى مدفأة من الفخار .. وماشة .. وبراد شاى . وأخذ المعلم يوجه التحيات إلى الزائرين بينما وضع براد الشاى على الفحم المشتعل لـكى يكرمهما بكوبين من الشاي « الثقيل » الناشف على حد قوله ..! ورأى زميل سعيد أن ينتهى من الأمر وأن يقتصر فى الـكلام ، فراح يقص القصة على « المعلم » ويقسم له أن « سعيد » لم ير العروس سوى من تلك النافذة الصغيرة وعلى بعد عشرين متراً من هذه الدار ، إذ أن منزل « العريس » يبعد عنه بما يساوى هذه المسافة تقريباً

وحدث دوى فى الحجرة .. دوى هز أركانها وكان مصدره « المعلم » الذى أرسل ضحكة رنانة أشبه بالزئير .. أعقبها كحة شديدة استمرت فترة من الزمن .. ومكث « المعلم » يضحك ويكح والاثنان مشدوهان .. حتى إذا ما انتهى واستراح صدره ، أبلغهما أنه أعزب وأنه بالتالى لم ينجب بنين أو بنات

ودهش الزميلان وسألاه عن تلك الفاتنة التى تقف فى « الطاقة » كل مساء ، فقال الرجل وسط « كحاته » إن « معزة » تعيش معي .. أتركها بالنهار عند الجيران ليطعموها .. ثم تأوى في الليل إلى حجرة خصصتها لها .. هى تلك الحجرة التى بها تلك « الطاقة » ..!

من أرشيف النجوم

١ ـ رواية الجيش ..

٢ ـ رواية العرش ..

٣ ـ رواية الدهب ..

٤ ـ رواية البخيل ..

٥ ـ رواية بنات اليوم ..

الشراب الفريد..

